

الفصل الرابع

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : النتائج المتعلقة بالبيئات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة

١٠١- اتوزيع الطلاب على البيئات المهنية الستة التي يقيسها اختبار هولاند

١٠١ب - العلاقة بين البيئات المهنية والتخصصات الدراسية .

- أولاً: باستخدام مربع كاي
- ثانياً: تحليل التباين الأحادي
- ثالثاً: المتوسطات والانحرافات المعيارية
- رابعاً: المقارنات البعدية

١٠١ج - العلاقة بين البيئات المهنية والمنطقة الجغرافية .

- أولاً باستخدام مربع كاي
- ثانياً: باستخدام تحليل التباين
- ثالثاً: المتوسطات والانحرافات المعيارية
- رابعاً: المقارنات البعدية

❁ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث

ثانياً : النتائج المتعلقة بأنماط الشخصية :

١٠٢- انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات لأنماط الشخصية

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع

١٠٢ب - العلاقة بين البيئات المهنية وأنماط الشخصية

- أولاً: تحليل الارتباط
- ثانياً: الانحدار المتعدد

❁ مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس

٣٠ج - العلاقة بين أنماط الشخصية والتخصص الدراسي

أولاً: تحليل التباين الأحادي

ثانياً المقارنات البعدية

ثالثاً: النتائج المتعلقة بأثر البيئة المهنية ، والتخصص الدراسي، والمنطقة

الجغرافية على أنماط الشخصية:

٣٠أ - تحليل التباين المتعدد (ولكس لامبدا)

٣٠ب - تحليل التباين المتعدد

٣٠ج - المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب على متغيرات الدراسة.

٣٠د - المتوسطات والانحرافات المعيارية للبيئات المهنية وأنماط الشخصية

٣٠هـ - المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب التخصصات

الدراسية

٣٠و - المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب المنطقة

الجغرافية

٣٠ز - المقارنات البعدية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : النتائج المتعلقة بالبيئات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة .

١٠١ أ - توزيع طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة على البيئات المهنية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد بنية البيئات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك عن طريق تحديد النسبة المئوية لانتماء هؤلاء الطلاب إلى كل بيئة من البيئات المهنية الستة التي يشكل منها اختبار هولاند للتفضيلات المهنية. وقد أظهرت النتائج أن هناك تفضيلاً من قبل الطلاب للبيئات المهنية جميعها، ولكن بنسب مئوية متفاوتة، وذلك يعني أن أفراد العينة قد وجدوا لهم أمكنة في جميع بيئات هولاند المهنية، ولكن بنسب متفاوتة. والجدول رقم (٢٤) يوضح أعداد أفراد العينة حسب تفضيلات الطلاب المهنية، والنسب المئوية للتفضيلات الخاصة بكل بيئة مهنية.

جدول رقم (٢٤)

توزيع أفراد العينة حسب التفضيلات المهنية، والنسب المئوية للتفضيلات الخاصة بكل بيئة مهنية

م	البيئة المهنية	العدد	النسبة المئوية
١	الواقعية	١٣٩	١٨ و ٦ %
٢	الاستقصائية	١٣٤	١٧ و ٩ %
٣	الفنية	٦٥	٨ و ٧ %
٤	الاجتماعية	١٩٢	٢٥ و ٧ %
٥	المغامرة	١٣٣	١٧ و ٨ %
٦	التقليدية	٨٤	١١ و ٣ %
	المجموع	٧٤٧	١٠٠ %

وبتفصيل أكثر يتضح أن البيئة المهنية الاجتماعية قد حازت على أعلى نسبة انتماء إليها، حيث بلغت تلك النسبة (٢٥ و ٧ %)، تلاها في ذلك البيئة المهنية الواقعية، إذ بلغت نسبة الطلاب الذين يفضلونها (١٨ و ٦ %)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (١٧ و ٩ %)، ثم

البيئة المهنية المغامرة بنسبة (٨ و ١٧ %)، ثم البيئة المهنية التقليدية بنسبة (٣ و ١١ %)، وأخيراً جاءت البيئة المهنية الفنية التي نالت أقل نسبة تفضيل والتي بلغت (٧ و ٨ %). وتشير نتيجة استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة؛ إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه النسب المئوية، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢٠١ , ٨١) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠٠١ و ٠). وبهذه النتيجة يتوفر الدليل على صحة فرض الدراسة الأولى، والذي يشير إلى أن طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة تتوزع تفضيلاتهم للبيئات المهنية التي يقيسها اختبار هولاند للتفضيل المهني بنسب متفاوتة.

وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (جابر عبد الحميد وآخرون، ١٩٨٢) على عينة من طلاب المجتمع القطري، ودراسة (الحواري، ١٩٨٢) على عينة من المجتمع الأردني، ودراسة (موسى، ١٩٨٧)، التي شملت المجتمعين السعودي والمصري، ودراسة (إلياس، ١٩٩٣) على عينة من المجتمع العماني، إذ توزع الطلاب في هذه الدراسات على البيئات المهنية بنسب مختلفة .

وسبب ارتفاع نسبة انتماء الطلاب للبيئة المهنية الاجتماعية يعود إلى ثقافة الشعب العربي عموماً، وشعب الإمارات على وجه الخصوص، إذ أن عاداته وتقاليدته تدعوه دائماً إلى مساعدة الآخرين والوقوف إلى جانبهم في مختلف الظروف.

وباستعراض نسب انتماء الطلاب إلى البيئات المهنية، فإنه يمكن تصنيف تلك البيئات بناء على نسبة المنتمين إليها في ثلاث فئات هي :

- ✻ الفئة الأولى تشمل البيئة المهنية الاجتماعية .
- ✻ الفئة الثانية تشمل البيئات المهنية؛ الواقعية والاستقصائية والمغامرة .
- ✻ الفئة الثالثة تشمل البيئتين؛ التقليدية والفنية. وهاتان البيئتان حصلتا على أقل نسب انتماء إليهما، والسبب في ذلك يعود إلى نظرة المجتمع السلبية نحو من يمارس المهن المتعلقة بالبيئة المهنية الفنية. أما بخصوص البيئة المهنية التقليدية والتي حصلت على أدنى نسبة انتماء؛ فيرجع السبب في ذلك إلى عزوف الذكور عن المهن والوظائف التي تشكل هذه البيئة، بسبب تدني مستوى الدخل المرتبط بها مقارنة بالمهن أخرى، ولكونها تتطلب في معظمها التزاماً بدوام وظيفي مقيد، لا يستهوي الكثيرين من أبناء

البادية الذين اعتادوا الحرية في حياتهم. في حين أن النسبة التي جاءت مخالفة لنتائج الدراسات التي أجريت في منطقة الخليج مثل قطر والسعودية وعمان؛ فهي النسبة التي حصلت عليها البيئة المهنية الواقعية، وهي البيئة التي تمثل العمل اليدوي، وتؤكد هذه النتيجة على أن هناك تغيراً قد حدث في اتجاهات أبناء مجتمع الإمارات نحو العمل اليدوي، الذي كان ولفترة قريبة لا يستهوي كثيراً من المواطنين في دول الخليج بشكل عام، وذلك لأسباب اجتماعية وثقافية .

ويرجع سبب ارتفاع نسبة المنتمين إلى هذه البيئة المهنية (الواقعية) إلى النهضة الصناعية والزراعية التي تشهدها الدولة، والتي تتمثل في العدد الكبير من المزارع التي تمنحها الدولة للمواطنين، والحوافز التشجيعية التي تقدمها لهم، مما أدى إلى زيادة كبيرة في إنتاج المحاصيل الزراعية بلغت حد تصدير العديد منها إلى الدول الأخرى، وكذلك التوسع في مجال التعليم الفني بتخصصاته المختلفة، وإقبال الطلاب على الالتحاق به، بتشجيع من أولياء أمورهم. وكذلك الزيادة المطردة في عدد المصانع، والمناطق الصناعية مثل منطقة جبل علي التي بدأت مصنوعات تلقي رواجاً في كثير من دول العالم. كل ذلك أدى إلى تغير في اتجاهات المواطنين نحو العمل اليدوي بكافة أشكاله سواء في الزراعة أو الصناعة .

وأما عن البيئة الاستقصائية، والتي كانت تسمى في الصورة السابقة من اختبار هولاند بالبيئة العقلانية، فيعود السبب في ارتفاع نسبة الانتماء إليها إلى النهضة العلمية التي تشهدها الدولة والتي تتمثل في زيادة أعداد الطلبة، وما ترتب عليه من زيادة كبيرة في أعداد المدارس والمعاهد والجامعات، وما يتصل بها من مختبرات ومكتبات وقاعات علمية ونشاطات، ومعارض كتب وغيرها داخل الدولة، وذلك لتلبية حاجة المجتمع من التخصصات المختلفة، ولمواكبة التقدم العلمي الذي يشهده العالم في مختلف القطاعات، مما حدا بالدولة إلى وضع الحوافز التشجيعية والوظيفية التي توفرها للمتعلمين، مما نتج عنه إقبال المواطنين إقبالاً شديداً على العلم، الأمر الذي ساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبالتالي إقبالهم على تفضيل المهن التي تشكل البيئة المهنية الاستقصائية.

أما البيئة المغامرة، وهي بيئة المغامرات التجارية فالارتفاع في نسبة انتماء الطلاب إليها تتمشى مع طبيعة، وظروف مجتمع الإمارات الاقتصادية كموقع يطل على الخليج العربي وخليج عمان، ويعمل سكانه في التجارة منذ القدم، والتي لا زالت تمثل مهنة أساسية لدى قطاع كبير من هذا المجتمع، مضافا إليه ما تشهده إمارات الدولة من تطور كبير واهتمام زائد لا حدود له في مجال التجارة وتفعيلها كرافد اقتصادي هام، فأقيمت المراكز التجارية الضخمة، والمهرجانات التجارية العالمية، وغيرها من الفعاليات التجارية، مما أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المهن التي تنتمي إلى البيئة المهنية المغامرة، فارتفعت بذلك نسبة انتماء طلاب المرحلة الثانوية بالإمارات إلى هذه البيئة المهنية. وقد أشارت مجلة اقتصاد أبو ظبي في عددها رقم ٣٢٣ الصادر في إبريل ١٩٩٩ إلى التوسع الكبير الذي تشهده دولة الإمارات في المجال الصناعي حيث أشارت إلى وجود (١٦٩٥) منشأة صناعية مقيدة بالسجل الصناعي بوزارة المالية في الدولة بنهاية عام ١٩٩٨ ويعمل بهذه المنشآت حوالي ٤٥ ألفا ٥٣٤ عاملا. وأن مدينة دبي احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد المصانع وعدد العمال والاستثمارات على مستوى الدولة. تلتها في ذلك إمارة الشارقة. وأشارت المجلة إلى ارتفاع عدد الشركات التجارية بالدولة إلى ٢٣ ألف شركة في نهاية عام ١٩٩٧، وأن قطاع التجارة قد شهد تقدما ملحوظا عام ١٩٩٧ حيث جاء في المرتبة الثانية مقابل المرتبة الرابعة عام ١٩٩٥. هذا ويمكن القول إن المهن التي تشتمل عليها البيئة المهنية المغامرة تتمتع بمردود اقتصادي مرتفع، ويرى الاقتصاديون الكلاسيكيون بقيادة سميث (Smith) أن حافز المنفعة والمتمثل بأجر أفضل هو العامل الأساسي الذي يدفع الفرد إلى اختيار مهنة تعود عليه بالفائدة الكبيرة (شهاب، ١٩٩٢).

١ب- العلاقة بين البيئات المهنية وبين التخصصات الدراسية :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى الاختلاف في نسبة انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات للبيئات المهنية، تبعا لاختلاف التخصصات الدراسية لهؤلاء الطلاب، وجاء سؤال الدراسة المتعلق بهذا الهدف على النحو التالي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية؛ في نسبة انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات للبيئات المهنية تعزى إلى تخصصاتهم الدراسية (علمي، أدبي، تجاري، زراعي، صناعي) ؟ وقد أمكن

التوصل إلى النتائج المتعلقة بالعلاقة بين البيئات المهنية والتخصصات الدراسية بالطرق التالية:

أولا : العلاقة بين البيئات المهنية، والتخصصات الدراسية باستخدام مربع كاي:
يوضح الجدول رقم (٢٥) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة في البيئات المهنية المختلفة حسب التخصص الدراسي.

جدول رقم (٢٥)

النسب المئوية لانتماء الطلاب إلى البيئات المهنية، تبعا للتخصصات الدراسية. (ن = ٧٤٧)

التخصص الدراسي	البيئة المهنية				
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة
العلمي	١٨ و ٨ %	٣٦ و ٤ %	٨ و ٧ %	١١ و ٢ %	١٨ و ٤ %
الأدبي	١٣ و ٥ %	٧ و ٤ %	١٠ و ١ %	٣٩ و ٠ %	١٥ و ٨ %
التجاري	١٢ و ٠ %	٨ و ٠ %	٦ و ٠ %	١٢ و ٠ %	٤٠ و ٠ %
الزراعي	٦٦ و ٧ %	٨ و ٣ %	٠ و ٠ %	١٦ و ٧ %	٨ و ٣ %
الصناعي	٥٦ و ١ %	٢٤ و ٣ %	٢٤ و ٣ %	٢٤ و ٤ %	٧ و ٣٢ %

يتضح من الجدول رقم (٢٥) ما يلي:

١ - التخصص الدراسي العلمي :

تحتل البيئة المهنية الاستقصائية بأعلى نسبة انتماء إليها من طلاب هذا التخصص، إذ بلغت نسبة الانتماء إليها (٣٦ و ٤ %)، تليها البيئة المهنية الواقعية بنسبة (١٨ و ٨)، فالبيئة المغامرة بنسبة (١٨ و ٤)، فالبيئة الاجتماعية بنسبة (١١ و ٢)، ثم البيئة المهنية الفنية بنسبة (٨ و ٧)، وأخيرا البيئة التقليدية بنسبة (٦ و ٥).

٢ - التخصص الدراسي الأدبي :

جاءت البيئة المهنية الاجتماعية؛ في مقدمة البيئات المهنية التي يفضلها طلاب التخصص الدراسي الأدبي، وحصلت على المرتبة الأولى بنسبة (٣٩ %). تلتها في ذلك البيئة المهنية المغامرة بنسبة (١٥ و ٨)، فالبيئة المهنية التقليدية بنسبة (١٤ و ٢)، ثم

البيئة المهنية الواقعية بنسبة (١٣ و ٦ %)، ثم البيئة المهنية الفنية بنسبة (١٠ و ١ %)، فالبيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٧ و ٤ %) .

٣- التخصص الدراسي التجاري:

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن البيئة المهنية المغامرة نالت أعلى نسبة مئوية من انتماء طلاب التخصص الدراسي التجاري إليها وهي (٤٠ %)، تلاها في ذلك البيئة المهنية التقليدية بنسبة (٢٢ %)، فالبيئة المهنية الواقعية والبيئة الاجتماعية بنفس النسبة وهي (١٢ %)، ثم البيئة الاستقصائية بنسبة (٨ %)، وفي المؤخرة تأتي البيئة المهنية الفنية بنسبة (٦ %) .

٤- التخصص الدراسي الزراعي :

تشير النتائج إلى أن ما نسبته (٥٦ و ١ %) من طلاب هذا التخصص الدراسي ينتمون إلى البيئة المهنية الواقعية، تلاها في ذلك البيئة المهنية الاجتماعية بنسبة (٢٤ و ٤ %)، ثم البيئتان المغامرة والتقليدية بنفس النسبة وهي (٣٢ و ٧ %)، وأخيرا البيئتان المهنيّتان الاستقصائية والفنية بنسبة (٤٣ و ٢ %) .

٥- التخصص الدراسي الصناعي :

تأتي البيئة المهنية الواقعية، في مقدمة البيئات التي ينتمي إليها طلاب هذا التخصص وبنسبة عالية تبلغ (٥٦ و ١ %)، تلاها في ذلك وعلى الترتيب البيئة المهنية الاجتماعية بنسبة (١٦ و ٧ %)، والبيئتان الاستقصائية والمغامرة بنفس النسبة وهي (٨ %)، وأخيرا البيئتان الفنية والتقليدية دون أن ينتمي إليهما أحد من أفراد عينة طلاب التعليم الفني الصناعي، في حين كان انتماء طلاب التعليم الفني بكافة تخصصاته، إلى البيئة المهنية الفنية هو الأقل، مما يعطي مؤشرا على انخفاض نسبة الميول الفنية لدى طلاب التعليم الفني بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو بهذه النسبة في البيئة الفنية يتفق مع التعليم العام. ومقابل ذلك يلاحظ ارتفاع نسبة الميول المهنية الواقعية، والمغامرة لديهم.

وتشير نتيجة استخدام اختبار مربع كاي إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات للبيئات المهنية حسب التخصص الدراسي، حيث كانت قيمة مربع كاي (٢٢٥ و ٩٢٦)، بدرجات حرية (٢٠)، ومستوى دلالة أقل من (٠٠١ و ٠) . وهذه النتيجة تعني أن نسب تفضيل الطلاب للبيئات المهنية

تختلف من تخصص إلى آخر، وبهذه النتيجة يتوفر الدليل على صحة فرض الدراسة الثاني الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات تعزى إلى تخصصاتهم الدراسية.

ثانياً: العلاقة بين البيئات المهنية وبين التخصصات الدراسية باستخدام تحليل التباين الأحادي:

استخدم تحليل التباين الأحادي؛ لاختبار دلالة الفروق في متوسطات أداء الأفراد على مقاييس البيئات المهنية، وبين التخصصات الدراسية وجاءت النتائج على النحو الذي يورده الجدول رقم (٢٦) .

جدول رقم (٢٦)

تحليل التباين الأحادي لأداء أفراد العينة على مقاييس البيئات المهنية حسب التخصص الدراسي.

مستوى الدلالة	قيمة ف	تقدير التباين (متوسط المربعات)	درجة الحرية	مجموع المربعات	
٠,٠٠٠	٥٩٠,١٢	٨١٣,٩١	٤	٣٦٧,٢٥١	البيئة الواقعية بين المجموعات
٠,٠٠٠	٤١,٢٦٨	٣٠١,٤٨٠	٤	١٢٠,٩١٩	البيئة الاستقصائية بين المجموعات
٠,٧٨٢	٠,٤٣٧	٣,٣٣٤	٤	١٣,٣٣٥	البيئة الفنية بين المجموعات
٠,٠٠٠	٢٦,٢٤٥	١٩٢,٤٩٥	٤	٧٦٩,٩٧٩	البيئة الاجتماعية بين المجموعات
٠,٠٠٠	١٠,٢٢٧	٨٩,٠١٠	٤	٣٥٦,٠٤١	البيئة المغامرة بين المجموعات
٠,٠٠٠	١٧,٦٦٠	١٣٩,٣٨٧	٤	٥٥٧,٥٤٧	البيئة التقليدية بين المجموعات

يلاحظ من نتائج جدول تحليل التباين الأحادي رقم (٢٦) ما يلي:

- وجود فرق دال عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) بين التخصصات الدراسية في متوسطات خمس من البيئات المهنية وهي؛ الواقعية والاستقصائية والاجتماعية والمغامرة والتقليدية، بناء على قيمة (ف) الواردة في الجدول رقم (٢٦) .
- لم تفصح قيمة ف عن وجود فرق دال بين التخصصات الدراسية؛ في متوسط البيئة المهنية الفنية حيث كانت قيمة ف = (٠,٤٣٧)، وذلك يعني عدم وجود اختلاف في نسق الفروق بين مختلف التخصصات الدراسية في البيئة الفنية.

ثالثا : المتوسطات والانحرافات المعيارية :

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٧)؛ أن هناك تفاوتاً في متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية تبعا للتخصصات الدراسية.

جدول رقم (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة ، على البيئات المهنية حسب التخصص الدراسي. (ن=٧٤٧)

التخصص الدراسي					البيئات المهنية
علمي	أدبي	تجاري	زراعي	صناعي	
الواقعي م	٦,٢٧	٥,٧٧	٥,١٢	٨,٦٧	٨,٢٧
ع	٢,٧٣	٢,٧٠	٣,٢٧	٢,٤٦	١,٥٨
الاستقصائي م	٧,١٠	٤,٤٢	٤,٠٦	٦,٤٢	٤,٨٥
ع	٢,٨١	٢,٥٢	٣,٢١	٣,٢٦	٢,٧٦
الفني م	٤,٨٣	٤,٧٧	٥,٠٠	٤,٣٣	٤,٣٤
ع	٢,٧٦	٢,٧١	٣,١٢	٢,٢٧	٣,١٠
الاجتماعي م	٥,٣١	٧,٤٦	٥,٨٨	٥,٨٣	٥,٨٠
ع	٢,٧٧	٢,٥٠	٣,٠١	٣,٠٤	٣,٥٢
المغامر م	٥,٥٤	٦,٢٣	٧,٩٨	٤,٠٨	٥,٠٢
ع	٣,١٢	٢,٨٠	٣,٠٥	٢,٦٤	٣,٠٥
التقليدي م	٤,٥٤	٦,٠٣	٦,٩٢	٣,٥٠	٤,٣٤
ع	٢,٧٣	٢,٨٩	٢,٩٠	١,٥٧	٢,٧٤

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن هناك فروقا في متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية تبعا لتخصصاتهم الدراسية؛ فهناك فرق بين متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي وبين نظرائهم في التخصص الدراسي الأدبي؛ في أدائهم على البيئات المهنية؛ الواقعية والاستقصائية والاجتماعية والمغامرة والتقليدية. وقد جاءت الفروق لصالح أفراد طلاب التخصص الدراسي العلمي في البيئة المهنية؛ الواقعية، والبيئة المهنية الاستقصائية، ومن الواضح أن هاتين البيئتين المهنتين تتفقان مع طبيعة الدراسة بالقسم العلمي. وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك تطابقا (حسب نظرية هولاند) بين التخصص الدراسي، وبين البيئة المهنية لدى طلاب التخصص الدراسي العلمي.

وجاءت الفروق لصالح التخصص الدراسي الأدبي في البيئة المهنية الاجتماعية والبيئة المهنية المغامرة والبيئة المهنية التقليدية. وهذا يتفق كذلك مع طبيعة التخصص الدراسي الأدبي في البيئتين الاجتماعية والتقليدية، أما البيئة المهنية المغامرة فهي لا تتفق مع طبيعة التخصص الدراسي الأدبي، حيث أنها أكثر اتفاقا مع طبيعة التخصص الدراسي التجاري. أما البيئة المهنية الفنية فإن الفروق منخفضة بين متوسطات أداء طلاب التخصصات الدراسية المختلفة فيها، ويكاد يتساوى متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي (٤٨٣) ومتوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي (٤٧٧) على هذه البيئة.

ويلاحظ أن أعلى التخصصات الدراسية أداء على هذه البيئة المهنية الفنية هو التخصص التجاري. وقد تبين من النتائج أن متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي على البيئة المهنية الاستقصائية هو أعلى من متوسطات أدائهم على بقية البيئات المهنية الأخرى.

وتبين من النتائج كذلك أن متوسط أداء طلاب الفرع الأدبي، على البيئة المهنية الاجتماعية هو أعلى من متوسط أدائهم على البيئات المهنية الأخرى.

وتبين من النتائج أيضا أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي التجاري على البيئة المغامرة؛ أعلى من متوسطات أدائهم على البيئات المهنية الأخرى.

وتشير النتائج؛ إلى أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي الزراعي على البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية الاستقصائية؛ كان أعلى من متوسط أدائهم على البيئات المهنية الأخرى.

كما تشير النتائج؛ إلى أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي الصناعي؛ كان الأعلى على البيئة المهنية الواقعية من جميع متوسطات أدائهم على البيئات المهنية الأخرى.

وباستعراض ترتيب البيئات المهنية لدى المجموعتين، نجد أن البيئات المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (٧١٠ و٧)، والبيئة المهنية الواقعية بمتوسط قيمته (٦٢٧ و٦)، والبيئة المهنية المغامرة بمتوسط قدره (٥٥٤ و٥)، قد شغلت المراتب الثلاثة المتقدمة لدى مجموعة التخصص الدراسي العلمي، بينما احتلت البيئات المهنية الاجتماعية بمتوسط قيمته (٧٤٦ و٧)، والمغامرة بمتوسط (٦٢٣ و٦)، والتقليدية بمتوسط (٦٠٣ و٦) المراتب المتقدمة لأفراد مجموعة التخصص الدراسي الأدبي .

أما البيئات المهنية التي جاءت في المراتب المتأخرة؛ فكانت بالنسبة للتخصص الدراسي العلمي هي؛ البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط قيمته (٥٣١ و٥) والبيئة المهنية الفنية بمتوسط قيمته (٤٨٣ و٤)، ثم البيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٤٤٥ و٤). وللتخصص الدراسي الأدبي هي البيئة المهنية الواقعية بمتوسط قيمته (٥٧٧ و٥)، والبيئة المهنية الفنية بمتوسط قيمته (٤٧٧ و٤)، وأخيرا البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (٤٤٢ و٤). والجدول رقم (٢٨) يبين ترتيب تفضيل البيئات المهنية لكل تخصص دراسي.

جدول رقم (٢٨)

ترتيب تفضيلات البيئات المهنية لكل تخصص دراسي .

التخصص الدراسي	البيئة المهنية					
	١	٢	٣	٤	٥	٦
العلمي	الاستقصائية	الواقعية	المغامرة	الاجتماعية	الفنية	التقليدية
الأدبي	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية	الواقعية	الفنية	الاستقصائية
التجاري	المغامرة	التقليدية	الاجتماعية	الواقعية	الفنية	الاستقصائية
الزراعي	الواقعية	الاستقصائية	الاجتماعية	الفنية	المغامرة	التقليدية
الصناعي	الواقعية	الاجتماعية	المغامرة	الاستقصائية	الفنية	التقليدية

رابعاً : المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) :

يهدف اختبار شيفيه؛ إلى الكشف عن مدى مسئولية كل تخصص دراسي عن إحداث الفروق في متوسطات كل بيئة مهنية. و الجدول رقم (٢٩) يبين المقارنات البعدية الدالة للفروق بين متوسطات أفراد العينة على البيئات المهنية حسب التخصص الدراسي.

جدول رقم (٢٩)

المقارنات البعدية الدالة للفروق بين متوسطات أفراد العينة على البيئات المهنية حسب التخصص الدراسي.

المتغير التابع	التخصص الدراسي I	التخصص الدراسي J	الفرق بين المتوسطات I-J	مستوى الدلالة
الواقعية	العلمي	الصناعي	*٢,٠٠-	٠,٠٠١
	الأدبي	الزراعي	*٢,٩٠-	٠,٠١٠
		الصناعي	*٢,٥٠-	٠,٠٠٠
	التجاري	الزراعي	*٣,٥٥-	٠,٠٠٢
		الصناعي	*٣,١٥-	٠,٠٠٠
الاستقصائية	العلمي	الأدبي	*٢,٦٨-	٠,٠٠٠
		التجاري	*٢,٥٠	٠,٠٠٠
		الصناعي	*٢,٢٥	٠,٠٠٠
الاجتماعية	العلمي	الأدبي	*٢,١٥-	٠,٠٠٠
	الأدبي	التجاري	*١,٥٨	٠,٠٠٥
		الصناعي	*١,٦٦	٠,٠٠٨
المغامرة	العلمي	التجاري	*٢,٤٤-	٠,٠٠٠
	الأدبي	التجاري	*١,٧٥-	٠,٠٠٤
	التجاري	الزراعي	*٣,٩٠	٠,٠٠٢
		الصناعي	*٢,٩٦	٠,٠٠٠
التقليدية	العلمي	الأدبي	*١,٤٩-	٠,٠٠٠
		التجاري	*٢,٣٨-	٠,٠٠٠
	الأدبي	الصناعي	*١,٦٩	٠,٠١٠
	التجاري	الزراعي	*٣,٤٢	٠,٠٠٧
		الصناعي	*٢,٥٨	٠,٠٠١

يبدو من ملاحظة المقارنات البعدية في جدول رقم (٢٩)؛ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٠١) في البيئة المهنية الواقعية، بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي، ومتوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي وتبلغ قيمة ذلك الفرق (٠,٠٢،-).

كما يلاحظ الفرق في البيئة المهنية الواقعية؛ بين متوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي، ومتوسط أداء التخصص الدراسي الزراعي عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبقيمة تبلغ (٠,٩٠، -٢)، وكذلك بين متوسط التخصص الأدبي وبين متوسط التخصص الدراسي الصناعي وتبلغ قيمة ذلك الفرق (٠,٥٠، -٢)، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١). وعلى نفس البيئة المهنية الواقعية يظهر فرق بين متوسط أداء طلاب التخصص التجاري، ومتوسط أداء كل من التخصص الدراسي الزراعي والتخصص الدراسي الصناعي بقيمة تبلغ (٠,٥٥، -٣) للفرق الأول، وبقيمة تبلغ (٠,١٥، -٣) للفرق الثاني وبمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) للفرقين .

وعلى البيئة المهنية الاستقصائية؛ فإن الفرق يظهر بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي وكل من التخصصات التالية؛ الأدبي وقيمته (٠,٦٨، -٢) ، والتخصص التجاري وقيمته (٠,٥٠، -٢)، والتخصص الدراسي الصناعي وقيمته (٠,٢٥، -٢)، وهي فروق دالة إحصائيا بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) لجميع هذه الفروق.

ويظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية؛ بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي، والتخصص الدراسي الأدبي على البيئة المهنية الاجتماعية، بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وتبلغ قيمة ذلك الفرق (٠,١٥، -٢)، وفي هذه البيئة المهنية أيضا؛ هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي، ومتوسط أداء كل من التخصص الدراسي التجاري، وقيمة ذلك الفرق تبلغ (٠,٥٨، -١) ، ومستوى دلالاته الإحصائية (٠,٠٠٥)، ومتوسط أداء التخصص الصناعي وتبلغ قيمة ذلك الفرق (٠,٦٦، -١) وهو دال إحصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٠٨).

أما فيما يتعلق بالبيئة المهنية المغامرة ؛ فالفرق الدالة بين متوسطات أداء طلاب التخصصات الدراسية المختلفة، تظهر في الفرق بين متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي التجاري وبين متوسطات أداء طلاب جميع التخصصات الأخرى، فقيمة الفرق

بين متوسط أداء طلاب التخصص التجاري، وبين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي تبلغ (-٤٤, ٢)، ومستوى دلالاته أقل من (٠,٠٠١)، وقيمة الفرق بين متوسط أدائه وبين متوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي تبلغ (-٧٥, ١)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٤)، وقيمة الفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي التجاري وبين متوسط أداء التخصص الدراسي الزراعي تبلغ (٣, ٩٠)، وهذا الفرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٠٢)، وبين متوسط أدائه وبين متوسط أداء التخصص الدراسي الصناعي تبلغ (٢, ٩٦) وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١).

أما البيئة المهنية التقليدية؛ فالفرق الدالة إحصائياً بين متوسط أداء الطلاب من مختلف التخصصات الدراسية عليها، تتمثل في الفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي، ومتوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي الذي تبلغ قيمته (-٤٩, ١)، والفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي العلمي، وبين متوسط أداء التخصص الدراسي التجاري بقيمة تبلغ (-٣٨, ٢)، وبمستوى أقل من (٠,٠٠١)، وفي الفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي الأدبي، وبين متوسط أداء التخصص الدراسي الصناعي بقيمة تبلغ (١, ٦٩) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠١)، وفي الفرق بين متوسط أداء التخصص الدراسي التجاري، وبين متوسط أداء كل من التخصصين الزراعي والصناعي بقيمة (٣, ٤٢) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٧) لأول، وبقيمة تبلغ (٢, ٥٨) وبمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠١) للثاني.

وفيما يتعلق بقيمة الفروق، بين متوسطات أداء طلاب أفراد العينة من التخصصات المختلفة على البيئات المهنية؛ فإنها لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب حسب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية. وكذلك الفروق بين متوسطات أفراد العينة من مختلف التخصصات الدراسية على البيئة المهنية الفنية؛ لم تكن دالة في أي منها. هذا وينوه الباحث إلى أن القيم الواردة في جدول المقارنات البعدية رقم (٣٠) إنما هي القيم الدالة فقط، وذلك لكثرة القيم غير الدالة مما يستدعي وضعها في جداول كثيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

بأثر الفرض الثاني في إطار البيئات المهنية وعلاقتها بالتخصصات الدراسية، فقد أظهرت النتائج، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى أقل من (٠,٠٠١) بين

متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية تعود إلى الاختلاف في التخصصات الدراسية .

كما بينت نتائج تحليل التباين الأحادي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الدراسية في خمس بيئات مهنية، وأن البيئة المهنية الوحيدة التي لم تكن الفروق فيها دالة هي البيئة المهنية الفنية .

وتبين من النتائج أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي كان أعلى على المقياس الاستقصائي من متوسط أدائهم على البيئات المهنية الأخرى، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية (١٠٣) .

واحتلت البيئة المهنية الواقعية المرتبة الثانية من حيث نتائج متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي عليها، ومن الواضح أن هاتين البيئتين المهنتين تتفقان مع طبيعة التخصص الدراسي العلمي. حيث أن طبيعة المهن التي تمثل هاتين البيئتين في مقياس هولاند للتفضيلات المهنية تنسجم مع التخصص الدراسي العلمي.

وجاءت متوسطات أداء طلاب التخصص الدراسي الأدبي على البيئة المهنية الاجتماعية، أعلى من متوسطات أدائهم على البيئات المهنية الأخرى، وجاء ذلك منسجما مع طبيعة التخصص الدراسي الأدبي، ومؤيدا لما ورد في نظرية هولاند من حيث ضرورة وأهمية التوافق بين البيئة المهنية والتخصص الدراسي.

وصح بذلك مضمون فرض البحث رقم (٣٠ب) الذي ينص على أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي الأدبي على البيئة الاجتماعية، أعلى من متوسط أدائهم على البيئات المهنية الأخرى، وهذا يشير إلى أن المهن التي تمثل البيئة الاجتماعية قد اجتذبت طلاب التخصص الأدبي لكونها تنسجم مع تخصصهم الدراسي، فهذا التخصص يتيح لهم مستقبلا التأهل للالتحاق بهذه المهن .

وتأتي هذه النتائج المرتبطة بالتخصص الدراسي العلمي والأدبي متفقة مع نتائج دراسة هولاند التي أشار إليها أوسبو، حيث وجد أن النمط الاستقصائي لديه كفاءة عالية في العلوم والرياضيات، وأن النمط الاجتماعي لديه كفاءة عالية في التربية الاجتماعية، وأن النمط الواقعي لديه قدرة تقنية عالية، وقدرات ميكانيكية (Osipow, 1983). وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة الرفوع التي أظهرت أن متوسط أداء طلاب الفرع العلمي على البيئة

العقلية (الاستقصائية) أعلى من متوسط أداء طلاب الفرع الأدبي على هذه البيئة. بينما كان متوسط أداء طلاب الفرع الأدبي أعلى من متوسط أداء طلاب الفرع العلمي على البيئات الاجتماعية والتقليدية والإدارية (المغامرة). واختلفت معها في النتيجة المتعلقة بالبيئة الواقعية حيث ورد في دراسة الرفوع عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي في متوسطي أدائهما على هذه البيئة. واختلفت معها كذلك حول البيئة الفنية ، حيث أظهرت نتائج دراسة الرفوع (١٩٩٥) أنها لصالح الفرع الأدبي. في حين دلت نتائج هذه الدراسة أن الفرق بين متوسطي أداء طلاب التخصصين على هذه البيئة المهنية ليس له دلالة إحصائية.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة محمود (١٩٩٩) التي وجدت أن طلاب الفرع العلمي يميلون أكثر من طلاب الفرع الأدبي نحو المهن الهندسية والفيزيائية والرياضيات والمهن الطبية والعلوم البيولوجية والزراعية، والوظائف التكنولوجية والفنية، في حين وجدت أن طلاب الفرع الأدبي يميلون نحو المهن ذات الطابع الأدبي أكثر من طلاب الفرع العلمي مثل المهن الإنسانية والسلوكية والقانونية والاجتماع .

وقد دلت نتائج هذه الدراسة على صحة الفرض الثالث (٣٠ ج) الذي أشار إلى أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي التجاري يكون أعلى على البيئة المهنية المغامرة من متوسط أدائهم على بقية البيئات المهنية. ويعزى ذلك لالتحاقهم بهذا التخصص، واعتقاداً منهم أن تخصصهم هذا يقود بالتالي إلى مهن ذات صلة به، وهي المهن التي تمثل البيئة المهنية المغامرة. وجاء متوسط أدائهم على البيئة المهنية التقليدية في المرتبة الثانية، وذلك لأن مهن هذه البيئة تتناسب أنشطتها مع التخصص الدراسي التجاري. وكانت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة هاردكاسل في البيئة المغامرة ولكنها مختلفة معها في ترتيب تفضيل بقية البيئات المهنية (Hardcastel, 1984).

وفيما يخص التخصص الدراسي الزراعي؛ فقد كان أعلى متوسط أداء لطلابه على البيئة المهنية الواقعية، والتي تشتمل على مهن لها علاقة بالنشاطات الزراعية والخلوية، فكان من المتوقع أن يفضلها طلاب التخصص الزراعي، لأنهم مارسوا بعضها من خلال

ححص التدريب العملي، وتبين من خلال الإطار النظري لتكوّن الميول وتشكلها أن ممارسة النشاطات العملية هي أحد الأسباب الهامة في تشكل ميول نحو هذه النشاطات. أما الفرضية الثالثة (٣٠هـ) فقد تأكدت صحتها من خلال نتائج أفراد عينة التخصص الدراسي الصناعي، حيث أظهرت النتائج أن متوسط أداء طلاب هذه العينة على البيئة الواقعية، أعلى من متوسط أدائهم على البيئات الأخرى. وهذه النتيجة تتسجم مع نظرية هولاند الذي أشار إلى أن ممارسة المهن التي تمثل البيئة المهنية الواقعية تحتاج غالباً إلى الحركة البدنية والقوة العضلية (Osipow, 1973). مما جعل طلاب التخصص الصناعي يفضلون هذه البيئة على البيئات الأخرى، حيث أنهم يمتازون بهذه الصفات، نتيجة لممارستهم العملية للنشاطات المرتبطة بكثير من المهن التي تتشكل منها البيئة المهنية الواقعية، وذلك من خلال التدريب العملي في معامل ومختبرات المدارس الصناعية التي يتدربون فيها.

ويستدل من خلال النتائج المتعلقة بالتخصص الدراسي وعلاقته بالبيئات المهنية على ما يلي:

- ١- يتميز طلاب التخصص الدراسي العلمي الذكور في الإمارات، بأنهم يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية والبيئة الواقعية. وهذا يعني أن هاتين البيئتين المهنتين ترتبطان ارتباطاً وثيقاً بالتخصص الدراسي العلمي، وذلك لكونه يساعد على إكساب المهارات والخبرات اللازمة للمسار المهني أو الدراسي المتوقع .
- ٢- يتميز طلاب القسم الأدبي في دولة الإمارات على بقية التخصصات الدراسية الأخرى بتفضيله للبيئات المهنية الاجتماعية والمغامرة والتقليدية، مما يعني ارتباط هذه البيئات المهنية بالتخصص الأدبي أكثر من ارتباطها ببقية التخصصات، والذي يظهر أن التخصص الأدبي يساعد على بلورة هذه البيئات المهنية وثبيتها لدى الطلاب .
- ٣- يتميز طلاب التخصص الدراسي التجاري في دولة الإمارات، بتفضيله للبيئتين المهنتين المغامرة والتقليدية، مما يعني ارتباطهما بهذا التخصص أكثر من بقية التخصصات الدراسية الأخرى .

٤- يتميز طلاب التخصص الدراسي الزراعي في دولة الإمارات على بقية التخصصات الدراسية الأخرى، بتفضيله البيئتين المهنتين الواقعية والاستقصائية، وهذا يعني ارتباطهما على التوالي بالتخصص الدراسي الزراعي، أكثر من ارتباطهما بقية التخصصات الدراسية

٥- يتميز طلاب التخصص الدراسي الصناعي في دولة الإمارات على بقية التخصصات الدراسية الأخرى بتفضيله للبيئة المهنية الواقعية، أكثر من البيئات المهنية الأخرى، وذلك يعني ارتباط هذه البيئة بالتخصص الدراسي الصناعي أكثر من ارتباطها بالتخصصات الدراسية الأخرى .

٦- يمثل طلاب جميع التخصصات الدراسية في دولة الإمارات عينة متجانسة في أدائهم على البيئة المهنية الفنية، حيث لم يتميز أي من التخصصات الدراسية بتفضيله لهذه البيئة المهنية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة حول البيئة المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي مع نتيجة دراسة (قناة ، ١٩٨٤).

وجاءت نتائج هذه الدراسة والمتعلقة بالفرضية الثالثة بكافة فروعها لتتفق مع نتائج الدراسات التالية: دراسة (علي، ١٩٧٣)، ودراسة (الحواري، ١٩٨٢)، ودراسة (جابر عبد الحميد وآخرون، ١٩٨٢)، ودراسة (عطوي، ١٩٨٨)، ودراسة (إلياس، ١٩٩٣)، ودراسة (الشرعة، ١٩٩٣)، ودراسة (Eberthardt & Muchinsky, 1982).

١٠ ج : العلاقة بين البيئات المهنية وبين المنطقة الجغرافية :

كان أحد أهداف الدراسة؛ هو الكشف عن العلاقة بين البيئات المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبين المناطق الجغرافية لهؤلاء الطلاب، حيث كان فرض الدراسة المتعلق بهذا الهدف؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب على البيئات المهنية تعزى إلى المنطقة الجغرافية. وللكشف عن هذه العلاقة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية؛ للحصول على نتائج ذات علاقة بتحقيق هذا الهدف؛ وبالتالي التحقق من صحة الفرض المتعلق به.

أ- : باستخدام اختبار كا^٢ (Chi-Square Test)

استخدم اختبار كا^٢ لفحص العلاقة بين الدرجات الملاحظة والدرجات المتوقعة على كل بيئة من البيئات المهنية تبعا للمنطقة الجغرافية.

❖ النسب المئوية لتفضيلات الطلاب المهنية حسب المنطقة الجغرافية:

لإعطاء صورة واضحة حول نتائج كا ٢١، فلا بد من بيان النسب المئوية لتفضيلات عينة الدراسة للبيئات المهنية حسب المنطقة الجغرافية، فقد أجملت النتائج المتعلقة بذلك في الجدول رقم (٣٠) .

جدول رقم (٣٠)

النسب المئوية لانتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات إلى البيئات المهنية حسب المنطقة الجغرافية .

المنطقة الجغرافية	البيئة المهنية						
	أبو ظبي	دبي	الشارقة	عجمان	أم القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة
الواقعية	١٥ و ٨ %	٢١ و ٥ %	٨ و ٩ %	٢٣ و ٥ %	٢٣ و ٨ %	٢٣ و ٣ %	٢٣ و ٩ %
الاستقصائية	٢١ و ٩ %	٢٠ و ٠ %	١٧ و ١ %	٢١ و ٦ %	١٤ و ٣ %	١٦ و ٤ %	٩ و ٧ %
الفنية	٩ و ٨ %	٥ و ٤ %	١٠ و ٦ %	٥ و ٩ %	٩ و ٥ %	٥ و ٥ %	١١ و ٥ %
الاجتماعية	٢٧ و ٩ %	٢٣ و ١ %	٣٣ و ٨ %	٣٥ و ٣ %	٢٨ و ٦ %	٣٥ و ٦ %	١٥ و ٩ %
المغامرة	١٣ و ٠ %	٢١ و ٥ %	٣٠ و ٠ %	٣ و ٩ %	١١ و ٩ %	٨ و ٢ %	٢٣ و ٩ %
لتقليدية	١١ و ٦ %	٨ و ٥ %	١٠ و ٦ %	٩ و ٨ %	١١ و ٩ %	١١ و ٠ %	١٥ و ٠ %

يلاحظ من خلال جدول رقم (٣٠) ما يلي:

- أن نسبة انتماء طلاب المرحلة الثانوية في إمارة أبو ظبي؛ إلى البيئة المهنية الاجتماعية، هي الأعلى إذ بلغت تلك النسبة (٢٧ و ٩ %)، يليها في ذلك البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة بلغت قيمتها (٢١ و ٩ %)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة بلغت (١٥ و ٨ %)، فالبيئة المهنية المغامرة بنسبة بلغت (١٣ و ٠ %)، فالبيئة المهنية التقليدية، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بنسبة بلغت (٩ و ٨ %).
- أما في إمارة دبي؛ فالبيئة المهنية الاجتماعية كانت في المقدمة بنسبة بلغت قيمتها (٢٣ و ١ %)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة (٢١ و ٥ %)، ثم البيئة المهنية المغامرة بنفس النسبة، فالبيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٢٠ و ٠ %)، ثم البيئة المهنية التقليدية بنسبة (٨ و ٥ %)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بنسبة (٥ و ٤ %).

- وفي إمارة الشارقة؛ احتلت البيئة المهنية المغامرة أعلى نسبة انتماء إليها من قبل طلاب المرحلة الثانوية، إذ بلغت (٣٠ و ٣٠%)، تلتها في ذلك البيئة المهنية الاجتماعية، بقيمة بلغت (٢٢ و ٢٢%)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (١٧ و ١٧%)، ثم البيئتين المهنتين؛ التقليدية والفنية بنفس النسبة التي بلغت (١٠ و ١٠%)، وأخيرا جاءت البيئة المهنية الواقعية بنسبة بلغت قيمتها (٨ و ٩%).
- وفي إمارة عجمان؛ جاءت البيئة الاجتماعية بنسبة عالية لتحتل المركز الأول وبلغت قيمتها (٣٥ و ٣٥%)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة (٢٣ و ٢٣%)، فالبيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٢١ و ٢١%)، ثم البيئة المهنية التقليدية بنسبة (٩ و ٩%)، ثم البيئة المهنية الفنية بنسبة بلغت قيمتها (٥ و ٩%)، وأخيرا البيئة المهنية المغامرة بنسبة بلغت (٣ و ٩%).
- وفي إمارة أم القيوين؛ تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٣٠) أن نسب انتماء طلاب هذه الإمارة إلى البيئات المهنية، جاء على النحو التالي بالترتيب؛ البيئة المهنية الاجتماعية بنسبة بلغت (٢٨ و ٢٨%)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة (٢٣ و ٢٣%)، فالبيئة المهنية لاستكشافية بنسبة (١٤ و ١٤%)، ثم البيئتين المهنتين المغامرة والتقليدية بنفس النسبة التي تبلغ قيمتها (١١ و ١١%)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بنسبة (٩ و ٩%).
- وفي إمارة رأس الخيمة؛ البيئة المهنية الاجتماعية جاءت في المقدمة؛ بنسبة مئوية بلغت قيمتها (٣٥ و ٣٥%)، ثم البيئة المهنية الواقعية بنسبة (٢٣ و ٢٣%)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (١٦ و ١٦%)، فالبيئة المهنية التقليدية بنسبة (١١ و ١١%)، ثم البيئة المهنية المغامرة بنسبة (٨ و ٨%)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بنسبة بلغت (٥ و ٥%).
- وفي إمارة الفجيرة؛ حيث ينتمي طلاب هذه الإمارة بنفس النسبة المئوية إلى كل من البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية المغامرة بنسبة تبلغ (٢٣ و ٢٣%)، يليهما في ذلك البيئة المهنية الاجتماعية بنسبة تبلغ قيمتها (١٥ و ١٥%)، ثم البيئة المهنية التقليدية بنسبة (١٥ و ١٥%)، ثم البيئة المهنية الفنية بنسبة تبلغ (١١ و ١١%)، وأخيرا البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٩ و ٩%). الجدول رقم (٣١) يبين ترتيب تفضيل البيئات المهنية لكل منطقة جغرافية.

جدول رقم (٣١)

البيئات المهنية حسب درجة تفضيل أفراد العينة لها ، تبعا للمنطقة الجغرافية .

المنطقة الجغرافية	البيئة المهنية					
	١	٢	٣	٤	٥	٦
أبو ظبي	الاجتماعية	الاستقصائية	الواقعية	المغامرة	التقليدية	الفنية
دبي	الاجتماعية	المغامرة	الواقعية	الاستقصائية	التقليدية	الفنية
الشارقة	المغامرة	الاجتماعية	الاستقصائية	التقليدية	الفنية	الواقعية
عجمان	الاجتماعية	الواقعية	الاستقصائية	التقليدية	الفنية	المغامرة
أم القيوين	الاجتماعية	الواقعية	الاستقصائية	المغامرة	التقليدية	الفنية
رأس الخيمة	الاجتماعية	الواقعية	الاستقصائية	التقليدية	المغامرة	الفنية
الفجيرة	الواقعية	المغامرة	الاجتماعية	التقليدية	الفنية	الاستقصائية

يلاحظ من الجدول رقم (٣١) أن هناك خمس مناطق جغرافية كان التفضيل الأول لها هو البيئة المهنية الاجتماعية، وثلاث مناطق جغرافية جاءت متفقة حول التفضيل الثاني لها وهو البيئة المهنية الواقعية، في حين اختارت أربع مناطق جغرافية البيئة المهنية الاستقصائية لتكون تفضيلها الثالث، وبهذه النتيجة تكون البيئات المهنية الاجتماعية والواقعية والاستقصائية هي البيئات المهنية التي جاءت في المقدمة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، في حين جاءت البيئات المهنية الثلاث الأخرى (المغامرة، التقليدية، الفنية)؛ في المؤخرة من حيث درجة تفضيل الطلاب لها.

❖ نتائج مربع كاي للعلاقة بين البيئات المهنية والمنطقة الجغرافية:

تشير نتيجة استخدام مربع كاي لحسن المطابقة؛ إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه النسب، حيث كانت قيمة مربع كاي هي (٦٢.٨٥%) بدرجات حرية (٣٠) ومستوى دلالة أقل من (٠.٠١). وهذه النتيجة تعني أن نسب انتماء الطلاب للبيئات المهنية تختلف من منطقة جغرافية إلى أخرى.

وبهذه النتائج تكون قد تأكدت صحة فرضية الدراسة التي تشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة تعزى إلى مناطقهم الجغرافية .

ب- باستخدام تحليل التباين الأحادي:

استخدم تحليل التباين الأحادي؛ وذلك لاختبار الفروق في متوسطات أداء عينة الدراسة على مقاييس البيئات المهنية، حسب مناطقهم الجغرافية. والجدول رقم (٣٢) يوضح النتائج

جدول رقم (٣٢)

تحليل التباين الأحادي لدرجات الأفراد على مقاييس البيئات المهنية حسب المنطقة الجغرافية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الواقعية					
بين المجموعات	٤٢٤ ,٨٠٧	٦	٧٠ ,٨٠١	٩ ,٧٨٧	٠ ,٠٠٠
الاستقصائية					
بين المجموعات	٢٠٢ ,٦٠٣	٦	٣٣ ,٧٦٧	٣ ,٨٩٠	٠ ,٠٠١
الفنية					
بين المجموعات	١٣٨ ,٣٧٥	٦	٢٣ ,٠٦٣	٣ ,٠٨١	٠ ,٠٠٦
الاجتماعية					
بين المجموعات	٢٣٣ ,٧٨٠	٦	٣٨ ,٩٦٣	٤ ,٨٢٣	٠ ,٠٠٠
المغامرة					
بين المجموعات	١١٩ ,٢١٤	٦	١٩ ,٨٦٩	٢ ,١٩٦	٠ ,٠٢٤
التقليدية					
بين المجموعات	١٤١ ,٧٣٩	٦	٢٣ ,٦٢٣	٢ ,٧٨٧	٠ ,٠١١

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (الجدول رقم ٣٢)؛ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٢)، بين متوسطات أداء الطلاب ذوي التخصصات الدراسية المختلفة، على مقاييس البيئات المهنية الستة.

ج- المتوسطات والانحرافات المعيارية؛ لأداء أفراد عينة الدراسة على البيئات المهنية، حسب المنطقة الجغرافية:

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على البيئات المهنية، حسب المنطقة الجغرافية؛ وذلك للمساعدة في عمل مقارنات بين تلك المتوسطات التي رصدت تبعا للمناطق الجغرافية، والجدول رقم (٣٣) يعرض تلك النتائج.

جدول (٣٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على البيئات المهنية (حسب المناطق الجغرافية).

المنطقة الجغرافية	البيئة المهنية					
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
أبو ظبي م	٥٧٧	٦٠٠	٤٩١	٦٥٦	٥٧٢	٥٣٣
ع	٢٨١	٣٣٠	٢٨٨	٢٧٣	٢٩١	٢٩٩
دبي م	٦٠١	٥٨٢	٤١٠	٥٩٣	٦٢٤	٤٦٨
ع	٢٨٦	٢٨٤	٢٧٨	٢٧٣	٢٨٩	٢٧٧
الشارقة م	٥٢٧	٥٣٤	٤٥٣	٦١١	٦٦٢	٥٣٧
ع	٢٤٤	٢٩٨	٢٨١	٢٨٥	٣٣٣	٣٠٨
عجمان م	٧١٦	٥٩٠	٤٩٤	٧٢٧	٥٣٧	٥٧١
ع	٢٢٧	٢٨٤	٢٧٥	٢٣٤	٢٣٠	٢٣٠
أم القيوين م	٧٥٠	٤٩٥	٥٢٩	٧٠٢	٥٣٣	٥٦٤
ع	٢١٦	٢٢٤	٢٢٣	٣٤٣	٢٣٥	٢٤٦
رأس الخيمة م	٧٥٩	٤٩٩	٥٦٤	٧٨٥	٦٣٠	٦٣٠
ع	٢٥٠	٢٥١	٢١١	٢٥٨	٢٧١	٢٩٣
الفجيرة م	٥٧٤	٤٥٩	٤٧٣	٥٨٥	٥٨٦	٥٦٣
ع	٢٩٦	٢٨٠	٢٨٤	٢٩٦	٣٥٩	٣١٠

باستعراض الفروق؛ بين متوسطات أداء الطلاب في المناطق الجغرافية المختلفة على البيئات المهنية؛ فإنه يمكن ملاحظة ما يلي:

في إمارة أبو ظبي : جاء ترتيب تفضيل الطلاب للبيئة الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (٦٥٦)، تلاه في ذلك البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط حسابي

قيمته (٦٠٠ و٦)، ثم البيئة المهنية الواقعية بمتوسط حسابي قيمته (٥٧٧ و٥). وجاءت هذه النتيجة لتعزيز صحة فرضية الدراسة رقم (١٠٣ أ).

أما البيئات المهنية التي جاءت في المراتب المتأخرة فهي؛ البيئة المهنية المغامرة بمتوسط حسابي قيمته (٥٧٢ و٥)، ثم البيئة المهنية التقليدية بمتوسط حسابي قيمته (٥٣٣ و٥)، وأخيرا جاءت البيئة المهنية الفنية لتكون في مؤخرة التفضيلات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية في إمارة أبو ظبي .

في إمارة دبي : البيئات المهنية التي جاءت في المقدمة من حيث تفضيل طلاب الإمارة لها كانت؛ البيئة المهنية المغامرة في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قيمته (٦٢٤ و٦)، ثم البيئة الواقعية بمتوسط حسابي قيمته (٦٠١ و٦)، ثم البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط حسابي قيمته (٥٩٣ و٥). أما البيئات المهنية الأقل تفضيلا فكانت؛ البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط حسابي قيمته (٥٨٢ و٥)، والبيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٦٨ و٤)، ثم البيئة المهنية الفنية في مؤخرة هذه التفضيلات بمتوسط قدره (٤١٠ و٤)، وباحتلال البيئة المهنية المغامرة للمركز الأول من حيث التفضيل تتأكد صحة فرضية الدراسة رقم (٣٠ ب).

في إمارة الشارقة : جاءت البيئة المهنية المغامرة لدى طلاب هذه الإمارة؛ لتكون في مقدمة تفضيلاتهم بمتوسط حسابي قيمته (٦٢٢ و٦)، ثم البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط حسابي قيمته (٦١١ و٦)، فالبيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٥٣٧ و٥)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (٥٣٤ و٥)، والبيئة المهنية الواقعية بمتوسط قيمته (٥٢٧ و٥)، ثم البيئة المهنية الفنية أخيرا بمتوسط قيمته (٤٥٣ و٤)، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لفرضية البحث رقم (٣٠ ج) التي أشارت إلى أن متوسط أداء طلاب هذه الإمارة على البيئة المهنية الاستقصائية والمغامرة أعلى من متوسط أدائهم على البيئات الأخرى. ويعود ذلك إلى الاهتمام المتزايد الذي توليه هذه الإمارة لقطاع التجارة، مما أثر بالتالي على بنية ميول طلاب المرحلة الثانوية فيها؛ لتكون الميول المغامرة في مقدمة تفضيلاتهم المهنية. حيث يرى سوبر أن الميول المهنية ما هي إلا انعكاس لبيئة الفرد.

في إمارة عجمان : تبين من النتائج الخاصة بهذه الإمارة؛ أن البيئة المهنية الاجتماعية جاءت في مقدمة البيئات المهنية الأخرى من حيث تفضيل طلاب المرحلة الثانوية لها؛ وكان ذلك بمتوسط حسابي قيمته (٧٢٧ و٧)، وجاء بعدها في التفضيل البيئة المهنية

الواقعية وبمتوسط قيمته (٧١٦ و٧)، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (٥٩٠ و٥)، فالبيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٥٧١ و٥)، ثم البيئة المهنية المغامرة بمتوسط قيمته (٥٣٧ و٥)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بمتوسط قيمته (٩٤ و٩).

في إمارة أم القيوين : جاءت البيئة المهنية الواقعية في المرتبة الأولى؛ لتفضيلات طلاب المرحلة الثانوية في هذه الإمارة وبمتوسط حسابي قيمته (٧٥٠ و٧)، ثم البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط حسابي قيمته (٧٠٢ و٧)، ثم البيئة المهنية التقليدية بمتوسط قيمته (٥٦٤ و٥)، فالبيئة المهنية المغامرة بمتوسط قيمته (٥٣٣ و٥)، وبمتوسط قريب منه وقيمه (٥٢٩ و٥) جاءت البيئة المهنية الفنية، وفي المرتبة الأخيرة من حيث التفضيل جاءت البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط قيمته (٩٥ و٤).

في إمارة رأس الخيمة: يبدو من النتائج أن هذه الإمارة قد حصلت على أعلى متوسط بين الإمارات الأخرى في تفضيل طلابها للبيئة المهنية الواقعية ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٧٥٩ و٧) ، وكذلك بالنسبة للبيئة المهنية الاجتماعية الذي كان متوسط استجابات طلابها على هذه البيئة المهنية هو (٧٥٨ و٧) ، وقد تساوت أيضا متوسطات استجابات الطلاب في هذه الإمارة عن البيئة المهنية المغامرة ، والبيئة المهنية التقليدية ، بمتوسط حسابي قيمته (٦٣٠ و٦) ، وفي البيئة المهنية الفنية التي جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قيمته (٥٦٤ و٥) ، وكان هذا المتوسط هو الأعلى بين جميع متوسطات الإمارات الأخرى على هذه البيئة ، أما البيئة التي جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث التفضيل فكانت البيئة الاستقصائية ، وتكون بهذه النتيجة الأخيرة مشابهة لإمارة عجمان .

في إمارة الفجيرة : بالنظر إلى متوسطات استجابات طلاب هذه الإمارة عن اختبار هولاند للتفضيلات المهنية؛ نجد أن البيئة المهنية الاجتماعية؛ قد حلت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (٦٤٤ و٦). وهي بذلك تتفق مع إمارتي أبو ظبي، وعجمان. والبيئة المهنية الواقعية في المرتبة الثانية بمتوسط قيمته (٦١٠ و٦)، وتتفق في ذلك مع إمارة دبي، وإمارة عجمان. والبيئة المهنية المغامرة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قيمته (٥٩٩ و٥) وهي بذلك تتفق مع إمارة رأس الخيمة، ثم البيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط حسابي قيمته (٥٤٨ و٥)، ثم البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط قيمته (٥٤٠ و٥)، وأخيرا البيئة المهنية الفنية بمتوسط قيمته (٧٨ و٤).

د- المقارنات البعدية؛ لمتوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية، حسب المنطقة الجغرافية :

استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة أين يقع الفرق بين متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية، تبعا للمنطقة الجغرافية، وتظهر نتائج استخدام اختبار شيفيه في الجدول (٣٤).

جدول رقم (٣٤)

المقارنات البعدية الدالة للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية حسب المنطقة الجغرافية

المتغير التابع	المنطقة الجغرافية I	المنطقة الجغرافية J	الفرق بين المتوسطات I-J	مستوى الدلالة
الواقعية	دبي	رأس الخيمة	*١,٥٨-	٠,٠١٤
	الشارقة	عجمان	*١,٨٩-	٠,٠٠٧
		أم القيوين	*٢,٢٣-	٠,٠٠٢
		رأس الخيمة	*٢,٣٢-	٠,٠٠٠
	أم القيوين	أبوظبي	*١,٧٣	٠,٠٢٥
		الفجيرة	*١,٧٦	٠,٠٤٣
	الفجيرة	رأس الخيمة	*١,٨٥	٠,٠٠٢
الاستقصائية	أبوظبي	الفجيرة	*١,٤١	٠,٠١٠
الفنية	دبي	رأس الخيمة	**١,٥٤	٠,٠٢٢
الاجتماعية	دبي	رأس الخيمة	*١,٦٤-	٠,٠١٧
	الفجيرة	رأس الخيمة	*١,٧٣	٠,٠١٣
التقليدية	دبي	رأس الخيمة	*١,٦٢-	٠,٠٢٥

تبين المقارنات البعدية جدول (٣٤)؛ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في البيئة المهنية الواقعية بمستوى دلالة (٠,٠١) بين إمارة دبي، وإمارة رأس الخيمة، إذ بلغت قيمة الفرق بين متوسطي أداء طلاب هاتين المنطقتين الجغرافيتين (-١,٥٨)، فقد كان متوسط أداء طلاب دبي على البيئة المهنية الواقعية (٠,١٦)، ومتوسط أداء طلاب رأس الخيمة على نفس البيئة المهنية (٠,٥٩).

وتظهر الفروق الجوهرية أيضا؛ في البيئة الواقعية، بين متوسطات أداء طلاب إمارة الشارقة، ومتوسطات أداء طلاب كل من إمارة عجمان بمستوى دلالة (٠,٠٠٧)، وتبلغ قيمته (-٨٩, ١)، وإمارة الشارقة، وإمارة أم القيوين، بمستوى دلالة (٠,٠٠٢) وتبلغ قيمته (-٢٣, ٢)، وبين إمارة الشارقة، وإمارة رأس الخيمة بمستوى دلالة إحصائية أقل من (٠,٠٠١) وتبلغ قيمة ذلك الفرق (-٣٢, ٢).

كما يتبين من الجدول رقم (١٢)؛ أن هناك فروقا دالة إحصائية بين متوسطات أداء طلاب إمارة أم القيوين على البيئة المهنية الواقعية، ومتوسطات أداء طلاب كل من إمارة أبو ظبي بمستوى دلالة (٠,٠٢٥)، وتبلغ قيمة ذلك الفرق (٧٣, ١)، ومتوسطات أداء طلاب إمارة الفجيرة بمستوى دلالة (٠,٠٤٣)، وتبلغ قيمته (٧٦, ١). وكذلك تشتمل البيئة المهنية الواقعية على فرق آخر بين متوسطات أداء طلاب إمارة الفجيرة، ومتوسطات أداء طلاب إمارة رأس الخيمة بمستوى دلالة (٠,٠٠٢) وتبلغ قيمته (٨٥, ١). ولم تظهر فروق دالة إحصائية حسب اختبار شيفيه بين متوسطات المناطق الجغرافية الأخرى على هذه البيئة المهنية. وتشير النتائج الواردة في الجدول (٣٥)؛ إلى أن هناك فرقا واحدا فقط له دلالة إحصائية على البيئة المهنية الاستقصائية، بين متوسط أداء طلاب إمارة أبو ظبي، ومتوسط أداء طلاب إمارة الفجيرة بمستوى دلالة (٠,٠١)، وتبلغ قيمته (٤١, ١).

وعلى البيئة المهنية الفنية هناك فرق واحد له دلالة إحصائية، بمستوى دلالة (٠,٠٢٢)، وقد بلغت قيمته (٥٤, ١)، وهو بين متوسط أداء طلاب إمارة دبي ومتوسط أداء طلاب رأس الخيمة. وعلى البيئة المهنية الاجتماعية فقد كان الفرق دالا بين متوسط أداء طلاب إمارة دبي، ومتوسط أداء طلاب إمارة رأس الخيمة، إذ بلغت قيمة ذلك الفرق (-٦٤, ١)، ومستوى دلالاته الإحصائية (٠,١٧)، وبين متوسط أداء طلاب إمارة الفجيرة، ومتوسط أداء طلاب إمارة رأس الخيمة عند مستوى دلالة (٠,٠١٣)، وتبلغ قيمته (٠,٧٣, ١).

أما بالنسبة للفروق بين متوسطات الأداء على البيئة المهنية التقليدية؛ فقد كان الفرق دالا إحصائيا بين متوسط أداء طلاب إمارة دبي، ومتوسط أداء طلاب إمارة رأس الخيمة بمستوى دلالة (٠,٠٢٥) وتبلغ قيمته (-٦٢, ١).

أما البيئة المغامرة؛ فلم يظهر اختبار شيفيه للمقارنات البعدية فروق بين متوسطات أداء طلاب المناطق الجغرافية المختلفة عليها؛ إذ لم يصل أي من هذه الفروق إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠,٠٥).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلاب المرحلة الثانوية بالإمارات على مقاييس البيئات المهنية تعزى إلى مناطقهم الجغرافية. يعكس هذا الفرض مضمون العلاقة بين البيئات المهنية المختلفة، والمناطق الجغرافية. حيث مثل أفراد عينة الدراسة مختلف المناطق الجغرافية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأشارت متوسطات أداء أفراد العينة على البيئات المهنية وحسب المناطق الجغرافية إلى ما يلي :

✿ البيئة المهنية الواقعية:

احتل طلاب إمارات رأس الخيمة، وأم القيوين، وعجمان المراتب الثلاثة الأولى من حيث متوسط أدائهم على هذه البيئة المهنية. ويمكن تفسير ذلك بأن إمارة رأس الخيمة تشتهر بالزراعة، حيث يوجد فيها عدد كبير من المزارع سواء للنخيل أو للمزروعات الفصلية الأخرى، كما ويتواجد فيها مدارس فنية تجارية وزراعية وصناعية، مما ساعد في تكوين وبلورة اتجاهات إيجابية نحو المهن التي تتفق مع الطبيعة الجغرافية لهذه الإمارة، والتي تمثل البيئة المهنية الواقعية، والمهن في هذه البيئة كما وصفها هولاند تحتاج إلى مهارات يدوية وتقنية وميكانيكية، مثل المهن الزراعية والفنية والحرف التجارية والهندسة والصناعة وصيد الأسماك .

وبالنسبة لإمارتي أم القيوين وعجمان فهما إمارتان غير نفطيتين، ودخل الأفراد فيهما أقل من بقية الإمارات، لذلك فهم يمتازون بأنشطة تتفق مع طبيعة الموقع الجغرافي المتمثل في صيد الأسماك وصناعة وصيانة القوارب وأدوات الصيد، وتربية المواشي، والزراعة الموسمية، وبعض الحرف اليدوية ذات الصلة بالتراث الشعبي . في حين كان متوسط أداء طلاب إمارات دبي وأبو ظبي والفجيرة والشارقة أقل من متوسط الإمارات الأخرى على البيئة المهنية الواقعية. وهذا يرجع إلى كونها إمارات غنية بالنفط والغاز، مما يتطلب ازدهار مهن ذات صلة بالثروات الطبيعية المتوفرة في تلك المناطق الجغرافية. لذلك نجد

أن مستوى دخل الفرد المواطن فيها مرتفع، مما يجعله ينفر من المهن التي تحتاج لمجهود بدني مثل كثير من المهن المتمثلة في البيئة المهنية الواقعية.

وأما إمارة الفجيرة فهي مطلة على خليج عمان مما جعل منها منطقة تجارية مزدهرة، بالإضافة لكونها منطقة سياحية، تتميز بطبيعة جغرافية تجعل منها منطقة جذب سياحي، فازدهرت المهن ذات الصلة بهذا النشاط، والمهن المتعلقة بالنفط حيث يوجد فيها أكبر مستودعات نفط في المنطقة. وجميع هذه الأنشطة الاقتصادية تصب في البيئة المهنية الواقعية.

✻ البيئة المهنية الاستقصائية:

بينت نتائج هذه الدراسة؛ أن متوسط أداء طلاب إمارات أبو ظبي، وعجمان ودبي والشارقة، على البيئة الاستقصائية كان أعلى من متوسط أداء طلاب الإمارات الأخرى على هذه البيئة. والسبب في ذلك يتمثل في تركيز وجود الجامعات والمراكز العلمية في هذه الإمارات. ففي إمارة أبو ظبي توجد جامعة الإمارات، وجامعة زايد وكلية التقنية العليا، وهي جميعاً مؤسسات تعليم عالي حكومية، بالإضافة إلى وجود عدد من الكليات العسكرية والجامعات الخاصة مثل جامعة البيان، وفرعان لجامعة عجمان. وبالنظر إلى مجتمع الدراسة في إمارة أبو ظبي نجد أن طلاب التخصص العلمي يكاد يتساوى عددهم مع عدد طلاب التخصص الأدبي، مما يدل على زيادة الميول العلمية لدى طلاب هذه الإمارة، فانعكس ذلك على متوسط أدائهم على البيئة الاستقصائية، وهي البيئة التي يهتم الأفراد الذين ينتمون إليها بالعلوم والرياضيات، ويقدر العلم والقضايا الفلسفية، وتكون لديهم طموحات للتحصيل العالي، ولديهم نزعة علمية، ويميلون إلى المهن العلمية.

وفي عجمان توجد أقدم وأكبر جامعة خاصة في الإمارات وهي جامعة عجمان، وفي دبي يوجد فرع لجامعة زايد الحكومية، ولكليات التقنية العليا وغيرها من المعاهد والكليات الخاصة. وفي الشارقة (العاصمة الثقافية) توجد الجامعة الأمريكية، وجامعة الشارقة والكلية العربية. وانعكس ذلك كله إيجابياً على تشكيل الميول العلمية لدى أبناء هذه المناطق الجغرافية، وبالتالي تفضيلهم للمهن ذات الصلة بالبيئة المهنية الاستقصائية.

❁ البيئة المهنية الفنية :

جاءت متوسطات أداء أفراد العينة على البيئة المهنية الفنية في جميع مناطق الدولة الجغرافية متقاربة، وهذا يعني أن الطلاب من جميع المناطق الجغرافية في دولة الإمارات يمثلون عينة متجانسة على البيئة المهنية الفنية، بالإضافة إلى أن أقل متوسطات أداء على البيئات المهنية جميعها كانت على هذه البيئة المهنية، ويمكن تفسير هذه النتائج في ندرة ممارسة الأنشطة المتعلقة بالبيئة المهنية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى نظرة مجتمع الإمارات التقليدي المحافظ ، غير التشجيعية لمن يمارسون كثير من المهن التي تمثل البيئة المهنية الفنية في اختبار هولاند للتفضيلات المهنية.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٨٢)، على طلبة المرحلة الثانوية بدولة قطر، ودراسة إلياس (١٩٩٣) على طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، حيث أن هذه المجتمعات تتماثل مواقفها من المهن التي تمثل البيئة المهنية الفنية.

❁ البيئة المهنية الاجتماعية :

أشارت متوسطات أداء أفراد العينة على البيئة المهنية الاجتماعية إلى ارتفاع تلك المتوسطات، واحتلالها للمرتبة الأولى في ثلاث إمارات هي؛ رأس الخيمة، وعجمان وأبو ظبي، كما احتلت البيئة المهنية الاجتماعية المرتبة الثانية في إمارة دبي والشارقة، وأم القيوين، والفجيرة. وهذه النتيجة تعتبر مؤشرا على مدى قوة وانتشار هذه البيئة المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، وذلك نابع من التقاليد والعادات العربية الأصيلة السائدة في هذا المجتمع، والتي تدعو إلى مساعدة الآخرين؛ حيث أن معظم المهن التي تمثل هذه البيئة في مقياس هولاند فيها نوع من تقديم الخدمات للآخرين، وتكوين علاقات طيبة معهم، فهي مهن ذات طابع اجتماعي، ويكون الدافع إليها في أحيان كثيرة الارتباط بالقيم الأخلاقية والدينية، ودولة الإمارات تعتبر من الدول ذات الباع الطويل والسباقة في مجال تقديم العون والمساعدات للمجتمعات الأخرى، سواء عن طريق المؤسسات والوكالات الإنسانية الدولية، أو عن طريق مؤسسات خيرية محلية منتشرة في جميع مناطق الدولة، هدفها مد يد العون لكل من يحتاجه، فكم من جسر جوي أقامته لنقل المساعدات الإنسانية إلى مجتمعات كثيرة منكوبة، إذن فمن المتوقع أن يكون متوسط أداء

طلاب الإمارات مرتفعاً على البيئة المهنية الاجتماعية نظراً لما يقوم به الكبار من توجيه لأبنائهم نحو القيام بمثل هذه الأدوار المتمثلة في مساعدة الآخرين .

يضاف إلى ذلك ما ذكره هيرنج (Herring,1998) أنه انطلاقاً من نظرية جينزبيرغ وزملائه (١٩٥١) فإن المرحلة العمرية ما بين سن (١١-١٨) عاماً تمثل فترة الاختيارات المهنية الأولية والتي تضم مراحل الميول والقدرات والقيم والتحويل. وإن معظم طلاب المرحلة الثانوية تتطور لديهم مرحلة القيم، وتكون قيمة الإيثار الاجتماعي هي المسيطرة في هذه الفترة، بحيث يصبح الطالب حريصاً على خدمة المجتمع أكثر من حرصه على حاجاته الخاصة.

❁ اثنية المهنية المغامرة :

نلاحظ من نتائج هذه الدراسة أن متوسط أداء طلاب إمارات الشارقة ودبي، ورأس الخيمة، على البيئة المهنية المغامرة كان أعلى من متوسط أداء باقي طلاب الإمارات. والأفراد الذين ينتمون إلى هذه البيئة المهنية يميلون إلى مجالات مهنية معينة كالبيع والإشراف والتوجيه والقيادة. وبما أن معظم المهن التي تمثل هذه البيئة في اختبار هولاند هي مهن تتعلق بالبيع في معظمها، لذلك نجد تفسيراً لارتفاع متوسط أداء الطلاب في إمارتي الشارقة ودبي، حيث التجارة مزدهرة بشكل كبير فيهما وهي نشاط موروث، نظراً لما تمتاز به كلتا الإمارتين من موقع جغرافي يساعد على ازدهار هذه المهن ذات الصلة بالبيئة المهنية المغامرة. مما كان له الأثر في تفضيل الطلاب في هاتين الإمارتين للبيئة المهنية المغامرة .

❁ البيئة المهنية التقليدية :

يفضل الأفراد الذين ينتمون إلى هذه البيئة المهنية العمل في مهن المكاتب، ومهن التعامل مع الملفات والأجهزة الإلكترونية، والأعمال الإدارية. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن متوسط أداء الطلاب على هذه البيئة المهنية كان بشكل عام منخفض، وذلك لعزوفهم عن الانخراط في كثير من المهن التي تمثل هذه البيئة المهنية لقلّة مستوى الدخل فيها مقارنة بالأعمال الأخرى .

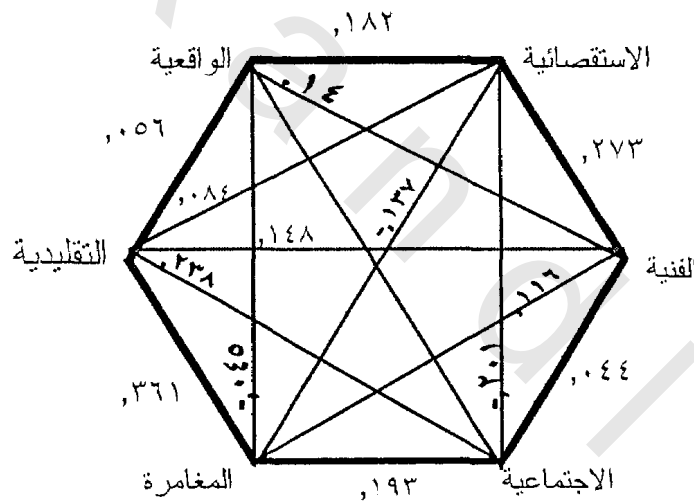
ارتباط أبعاد البيئات المهنية بعضها ببعض :

يفترض هولاند؛ أن ترتيب البيئات المهنية على الشكل السداسي المفترض من قبله يمثل العلاقات بين تلك البيئات المهنية حيث أن البيئات المهنية التي يوجد بينها ارتباط موجب مرتفع قد وضعت متجاورة على الشكل السداسي وتصل بينها الخطوط الخارجية للشكل السداسي، وأن البيئات المهنية التي بينها ارتباط منخفض تكون المسافة بينها أبعد، وتصل بينها الخطوط الداخلية للشكل السداسي، وذلك يعني أن المسافات بين البيئات المهنية على الشكل السداسي تتناسب عكسيا مع العلاقة بينها (Holland, 1985).

وتتضح العلاقة الارتباطية بين البيئات المهنية التي أمكن التوصل إليها في هذه الدراسة من خلال الشكل السداسي رقم (٢) .

شكل رقم (٢)

العلاقات الارتباطية بين البيئات المهنية التي تشكل اختبار هولاند للتفضيلات المهنية



وبهذه النتيجة التي تتفق تقريبا مع افتراضات نظرية هولاند حول العلاقات بين البيئات المهنية، يكون قد توفر دعم آخر لصدق التكوين الذي تتمتع به قائمة هولاند للتفضيلات المهنية التي استخدمت في هذه الدراسة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بأنماط الشخصية :

أ. ٢ - انتماء طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات لأنماط الشخصية:

تظهر النتائج؛ تفاوتاً في نسب انتماء طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى أنماط الشخصية التي يقيسها اختبار (مايرز بريجز)، كما تظهر كذلك تفاوتاً في متوسطات أداء أفراد العينة على أنماط الشخصية، وتفاوتاً في انحرافات المعيارية، ويظهر التفاوت في نسب الانتماء من خلال الجدول رقم (٣٥).

جدول (٣٥)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة، حسب أنماط الشخصية.

(ن = ٧٤٧)

أنماط الشخصية	العدد	النسبة المئوية
الانبساط	٤٣٢	٥٧ و ٨ %
الانطواء	٣١٥	٤٢ و ٢ %
الحس	٥٩٥	٧٩ و ٧ %
الحدس	١٥٢	٢٠ و ٣ %
التفكير	٥١٧	٦٩ و ٢ %
الشعور	٢٣٠	٣٠ و ٨ %
الحكم	٥٨٠	٧٧ و ٦ %
الإدراك	١٦٧	٢٢ و ٤ %

يظهر من الجدول رقم (٣٥) أن (٥٧ و ٨ %) من طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة هم من ذوي النمط الانبساطي، في حين أن (٤٢ و ٢ %) منهم من ذوي النمط الانطوائي، غير أن هذا الفرق في النسبة المئوية بين قطبي البعد الأول من أبعاد الشخصية وهو (الانبساط - الانطواء)، نجده يزداد بين قطبي البعد الثاني وهو (الحس - الحدس) فيصبح (٧٩ و ٧ %) للحس، و (٢٠ و ٣ %) للحدس. وفي البعد الثالث وهو (التفكير - الشعور) نجد أن نسبة الطلاب الذين ينتمون إلى التفكير تبلغ (٦٩ و ٢ %)، والذين ينتمون إلى نمط الشعور تبلغ (٣٠ و ٨ %)، وفي البعد الرابع وهو (الحكم - الإدراك) نجد أن نسبة الطلاب الذين ينتمون إلى نمط الحكم هي (٧٧ و ٦ %)، في حين تبلغ نسبة من ينتمي إلى نمط الإدراك منهم هي (٢٢ و ٤ %).

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول إن الأنماط الأكثر شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات العربية المتحدة هي؛ الانبساط، والحس، والتفكير، والحكم، والاندفاع، وإن الأقطاب النقيضة لهذه الأنماط هي (الانطواء، والحدس، والشعور، والإدراك) هي أقل شيوعاً. وتشير النتائج إلى أن هناك تفاوتاً في النسب المئوية لانتماء طلاب المرحلة الثانوية الذكور بدولة الإمارات إلى أنماط الشخصية، وأن هذه النسب تتفاوت تبعاً للمنطقة الجغرافية، والجدول رقم (٣٦) يبين ذلك التفاوت.

جدول رقم (٣٦)

النسب المئوية لانتماء أفراد العينة إلى أنماط الشخصية، تبعاً للمنطقة الجغرافية.

المنطقة الجغرافية	أنماط الشخصية						
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم
أبو ظبي	٦٠%	٤٠%	٨٠%	٢٠%	٧٤%	٢٥%	٧٦%
دبي	٥٦%	٤٣%	٧٨%	٢١%	٦٣%	٣٦%	٧٥%
الشارقة	٥١%	٤٨%	٨٢%	١٧%	٦٧%	٣٢%	٧٤%
عجمان	٦٤%	٣٥%	٨٠%	١٩%	٧٠%	٢٩%	٦٦%
أم القيوين	٦١%	٣٨%	٧٨%	٢١%	٧١%	٢٨%	٨٥%
رأس الخيمة	٥٢%	٤٧%	٧٩%	٢٠%	٦٨%	٣١%	٧٩%
الفجيرة	٦١%	٣٨%	٧٧%	٢٢%	٦٦%	٣٣%	٨٧%

يلاحظ من الجدول رقم (٣٦) ما يلي:

- على بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء)؛ يتضح أن نسبة الطلاب الذين ينتمون إلى نمط الانبساط؛ هي أعلى من نسبة الذين ينتمون إلى نمط الانطواء في المناطق الجغرافية كافة.

وتشير النتائج إلى أن طلاب المرحلة الثانوية في إمارة عجمان؛ قد حصلوا على أعلى نسبة على نمط الانبساط وهي (٦٤ و ٧٠ %). يتلوهم في ذلك طلاب إمارة أم القيوين، والفجيرة، ثم طلاب إمارة أبو ظبي، ثم طلاب إمارة دبي، ثم طلاب إمارة رأس الخيمة، ثم طلاب إمارة الشارقة بنسبة مئوية قيمتها (٥١ و ٢٠ %).

- على بعد الشخصية (الحس - الحدس)؛ تظهر النتائج أن النسبة المئوية لمن يفضلون النمط الحسي هي أعلى من النسبة المئوية للذين يفضلون نمط الحدس، وفي كافة المناطق

الجغرافية في دولة الإمارات، ويلاحظ أن نسب تفضيل النمط الحسي مرتفعة في جميع المناطق الجغرافية، إذ تتراوح بين (٨٢%) في الشارقة، وبين (٧٧%) في إمارة الفجيرة.

• على بعد الشخصية (التفكير - الشعور)؛ نتبين من خلال ملاحظة النتائج، أن نسبة الطلاب الذين يفضلون نمط الشخصية التفكير، هي أعلى من نسبة الذين يفضلون القطب المقابل للتفكير، وهو نمط الشخصية الشعور، وهذه النتيجة تنطبق على جميع المناطق الجغرافية في دولة الإمارات، وهذا يعني أن نمط الشخصية التفكير أكثر شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات من نمط الشخصية الشعور، ويلاحظ أن أعلى نسبة تفضيل لنمط الشخصية التفكير توجد لدى طلاب المرحلة الثانوية في إمارة أبو ظبي (٧٤%)، وأقل نسبة تفضيل لهذا النمط توجد لدى طلاب المرحلة الثانوية في إمارة دبي (٦٣%)، في حين نجد أن أعلى نسبة لنمط الشخصية الشعور يتواجد لدى طلاب إمارة دبي، وأقل نسبة لهذا النمط تتواجد لدى طلاب إمارة أبو ظبي.

• على بعد الشخصية (الحكم - الإدراك)؛ تبين النتائج أن نسبة الطلاب الذين يفضلون نمط الشخصية (الحكم) هي أعلى من نسبة الطلاب الذين يفضلون نمط الشخصية (الإدراك)، وذلك في كافة المناطق الجغرافية، وتوجد أعلى نسبة تفضيل لنمط الشخصية الحكم لدى طلاب المرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة بنسبة (٨٧%)، وأقلها لدى طلاب إمارة عجمان بنسبة (٦٦%).

وتشير النتائج إلى أن هناك تفاوتاً في نسب تفضيل طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات لأنماط الشخصية تبعاً لتخصصاتهم الدراسية، والجدول التالي رقم (٣٧) يبين ذلك التفاوت في التفضيل.

جدول (٣٧)

النسب المئوية لتفضيلات أفراد العينة لأنماط الشخصية، تبعا لتخصصاتهم الدراسية.

(ن=٧٤٧)

التخصصات الدراسية	أنماط الشخصية						
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم
العلمي	٥٢ و ٣ %	٤٧ و ٧ %	٧٣ و ٣ %	٢٦ و ٧ %	٧٢ و ٢ %	٢٧ و ٨ %	٧٤ و ٧ %
الأدبي	٦١ و ٣ %	٣٨ و ٧ %	٨٣ و ٩ %	١٦ و ١ %	٦٧ و ٠ %	٣٣ و ٠ %	٧٧ و ٤ %
التجاري	٥٨ و ٠ %	٤٢ و ٠ %	٨٠ و ٠ %	٢٠ و ٠ %	٦٠ و ٠ %	٤٠ و ٠ %	٨٨ و ٠ %
الزراعي	٦٦ و ٧ %	٣٣ و ٣ %	٩١ و ٧ %	٨ و ٣ %	٦٦ و ٧ %	٣٣ و ٣ %	٩١ و ٧ %
الصناعي	٦١ و ٠ %	٣٩ و ٠ %	٨٠ و ٠ %	١٩ و ٥ %	٨٠ و ٥ %	١٩ و ٥ %	٨٢ و ٩ %
المجموع	٥٧ و ٨ %	٤٢ و ٢ %	٧٩ و ٧ %	٢٠ و ٣ %	٦٩ و ٢ %	٣٠ و ٨ %	٧٧ و ٦ %

يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٣٧) أن:

٤ (٥٢ و ٣ %) من طلاب التخصص الدراسي العلمي انبساطيون وهذه أقل نسبة بين التخصصات الدراسية الأخرى، و (٤٧ و ٧ %) منهم انطوائيون وهي أعلى نسبة بين جميع التخصصات الدراسية على نمط الانطواء، وهذا يعني أن طلاب التخصص الدراسي العلمي هم أكثر الطلاب انطوائيين وأقلهم انبساطية.

٤ (٦١ و ٣ %) من طلاب التخصص الأدبي انبساطيون، و (٣٨ و ٧ %) منهم انطوائيون، مما يعني؛ أن نسبة الطلاب الانبساطيين في الفرع الأدبي أعلى مما هي عليه في الفرع العلمي، ويمكن وصف طلاب التخصص الأدبي بأنهم أكثر انبساطا وأقل انطواء. هذا ويمكن وصف الفرق في تفضيل أنماط الشخصية للفرعين العلمي والأدبي؛ على النحو التالي:

طلاب الفرع العلمي أعلى من طلاب الفرع الأدبي في نسبة تفضيلهم للأنماط التالية: الانطواء، الحدس، التفكير، الإدراك. بينما نجد أن طلاب الفرع الأدبي هم أعلى من طلاب الفرع العلمي في نسبة تفضيلهم لأنماط الشخصية التالية: الانبساط، الحس، الشعور، الحكم.

أما بالنسبة للتعليم الفني (التجاري، والزراعي، والصناعي)؛ فتشير النتائج إلى أن نسبة تفضيل طلاب التعليم التجاري لأنماط الشخصية: الانطواء (٤٢ %)،

والحدس (٢٠%)، والشعور (٤٠%) وهي أعلى من نسبة تفضيل طلاب التخصصات الفنية الأخرى لهذه الأنماط. وتشير النتائج إلى أن نسبة تفضيل طلاب التعليم الزراعي لنمط الشخصية الانبساط قد بلغت (٦٦%)، والحس (٩١%)، والحكم (٩١ و٧%)، وهذه النسب أعلى من نسب تفضيل طلاب التعليم التجاري والصناعي لهذه الأنماط، في حين تشير النتائج إلى أن نسبة تفضيل طلاب التعليم الصناعي قد بلغت لنمط الشخصية؛ التفكير (٨٠ و٥%)، والإدراك (١٧ و١%)، وبهذه النتيجة يكون طلاب التخصص الدراسي الصناعي قد حصلوا على نسبة أعلى من التخصصات الدراسية الفنية الأخرى على هذين النمطين . ويبين الجدول رقم (٣٨)؛ النسب المئوية لتفضيل طلاب التعليم العام لأنماط الشخصية مقارنة بنسب تفضيل طلاب التعليم الفني لتلك الأنماط.

جدول رقم (٣٨)

النسبة المئوية لتفضيل طلاب التعليم العام لأنماط الشخصية؛ مقارنة بطلاب التعليم الفني

نمط الشخصية	نوع التعليم	
	التعليم العام	التعليم الفني
الانبساط	٥٧,٤%	٦٠,٢%
الانطواء	٤٢,٦%	٣٩,٨%
الحس	٧٩,٣%	٧٩,٦%
الحدس	٢٠,٧%	٢٠,٤%
التفكير	٦٩,٢%	٦٨,٩%
الشعور	٣٠,٨%	٣١,١%
الحكم	٧٦,٢%	٨٦,٤%
الإدراك	٣٣,٨%	١٣,٦%

وعند مقارنة نسب تفضيل طلاب التعليم العام (علمي ، أدبي)؛ لأنماط الشخصية بنسب تفضيل طلاب التعليم الفني (تجاري ، زراعي ، صناعي) لهذه الأنماط فإن النتائج الواردة في الجدول (٣٨) تبين أن طلاب التعليم العام يحققون نسباً أعلى في تفضيلهم لأنماط الشخصية؛ الانطواء (٤٢%)، والإدراك (٣٣,٨)، في حين يحقق طلاب التعليم الفني نسبة أعلى من التعليم العام في تفضيلهم لأنماط الشخصية؛ الانبساط (٦٠,٢%)

والحس، والحكم (٤, ٨٦%)، في حين تتقارب كثيرا نسب التخصصين على بقية أنماط الشخصية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

أظهرت نتائج الدراسة (جدول رقم ٢٧) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد العينة على أنماط الشخصية (الانبساط، الحس، الشعور، الحكم) ترجع إلى التخصص الدراسي، ويعزى ذلك إلى أن اختلاف الطلاب في تخصصاتهم الدراسية مرتبط بميولهم المهنية نحو هذه التخصصات، كما أن اختلاف الطلاب في ميولهم المهنية مرتبط مع اختلافهم في أنماط شخصياتهم، وبذلك فإنه يتوقع أن ترتبط أنماط الشخصية مع تخصصات الطلاب الدراسية. وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسات مايرز التي أظهرت أن اختلاف أنماط الشخصية لدى الطلاب له تأثير على ميولهم نحو المواد الدراسية (Myers & McCaulley, 1985).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو خرمة (١٩٨٨) التي أظهرت أن هناك علاقة بين بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) وتفرع التعليم الأكاديمي (علمي، أدبي) حيث ظهر أن طلاب الفرع العلمي أكثر انطواء من طلاب الفرع الأدبي الذين كانوا أكثر انبساطا.

من خلال النتائج المتعلقة بهذا الفرض تبين أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي على نمط الشخصية الانبساط ونمط الشخصية الحس أقل من متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي الأدبي على هذين النمطين، مما يعني أن طلاب الفرع الأدبي يتجهون نحو العالم الخارجي بما يشتمل عليه من مواد وأشياء وأفراد أكثر مما يفعل طلاب الفرع العلمي، وتعزى هذه النتيجة إلى الدور الذي تلعبه الميول المهنية في اختيار التخصص الدراسي، إذ تبين من نتائج هذه الدراسة أن طلاب التخصص الدراسي الأدبي أكثر تفضيلا للبيئة المهنية الاجتماعية، والتي بدورها ترتبط بنمط الشخصية الانبساطية.

وأوضحت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائية في متوسطات أداء الطلاب على نمط الشخصية الحسية، وذلك لصالح التخصص الدراسي الأدبي، ويعزى ذلك إلى أن بعد الشخصية (الحس - الحس) يصف طريقتين مختلفتين للحصول على المعلومات، تمثلان قطبي هذا البعد، فوظيفة الحس تعمل على نقل الصور المدركة من العالم الخارجي إلى

العقل عبر حواس الفرد، أما وظيفة الحدس فتعمل على إدراك الأشياء والموضوعات بطريقة لاشعورية، وتجعل الفرد يهتم بالمعاني والعلاقات التي تكمن وراء هذه الموضوعات، وبما أن طبيعة المواد التي يدرسها طلاب التخصص الأدبي تعتمد على الحفظ والتلقين دون النظر إلى العلاقات والتفسيرات والتحليلات والتعليقات والتي غالبا ما يحتاج إليها طلاب التخصص العلمي نظرا لطبيعة المواد الدراسية التي يتعاملون معها، لذلك جاءت هذه النتيجة لصالح طلاب التخصص الدراسي الأدبي.

٢.ب- العلاقة بين البيئات المهنية وبين أنماط الشخصية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية؛ للكشف عن العلاقة بين البيئات المهنية، وبين أنماط الشخصية، لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة:

أولا : تحليل الارتباط (Correlation Analysis) للعلاقة بين البيئات المهنية، وبين

أنماط الشخصية:

يستحسن التنبيه إلى أن الارتباط بين متغيرين معناه أن التغير في أحدهما يكون عادة مصحوبا بتغير في الآخر، وأنه توجد علاقة معينة بين اتجاهي التغير فيهما إيجابا أو سلبا. كما أن الارتباط بين متغيرين ليس دليلا على أن أحدهما نتيجة للآخر، أو أن التغير في واحد منهما تابع للتغير في الآخر، بل هو يشير فقط إلى احتمال وجود هذه العلاقة، والتي قد تكون علاقة سببية مباشرة، أو علاقة سببية غير مباشرة، أو أن يؤثر عامل واحد في المتغيرين معا، أو أن تكون بعض العوامل مشتركة بين المتغيرين، وبناء على ذلك فإن الارتباط بين المتغيرين لا يكفي وحده لتحديد طبيعة العلاقة بينهما (أبو حطب و صادق، ٢٤٥: ١٩٩١-٢٤٦).

وقد استخدم هذا الأسلوب الإحصائي في هذه الدراسة للتحقق من أحد فروضها، حيث هدفت هذه الدراسة؛ إلى تحديد البيئات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وعلاقة هذه البيئات المهنية ببعض أنماط الشخصية، وقد تحددت أنماط الشخصية بالأبعاد التي يقيسها اختبار (مايرز بريجز)، وبعد أن توصلت الدراسة إلى تحديد البيئات المهنية التي تميز طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، وتحديد أنماط الشخصية لديهم؛ فهي تسعى بعد ذلك إلى تحديد العلاقة بين تلك البيئات وبين أنماط

الشخصية، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (٣٩)، الذي يشير إلى وجود عدد من الارتباطات الخطية الدالة إحصائياً، بين أبعاد الشخصية بأقطابها الثمانية، وبين البيئات المهنية الستة.

جدول (٣٩)

معاملات الارتباط بين أنماط الشخصية ومقاييس البيئات المهنية،

ومستوى دلالاتها. (ن = ٧٤٧)

أنماط الشخصية	البيئات المهنية					
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
الانبطاح	*.٠٩١- ٠.١٣	*.٠٣٤- ٠.٠٠	*.٠٢٦١- ٠.٠٠	*.٠٣٦٥- ٠.٠٠	*.٠١٨٠- ٠.٠٠	*.٠٠٨٩ ٠.٠١٥
الانطواء	٠.٠٧١ ٠.٠٥٣	*.٠٤١٥ ٠.٠٠	*.٠٢٣٧ ٠.٠٠	*.٠٣٥٧- ٠.٠٠	*.٠١٦٦- ٠.٠٠	٠.٠٦٤- ٠.٠٧٩
الحس	*.٠٢٨١ ٠.٠٠	٠.٠٥٥- ٠.١٢٣	٠.٠١١- ٠.٠٧٦١	*.٠٠٩٩ ٠.٠٠٧	٠.٠٠٣ ٠.٠٩٣٢	*.٠٠٧٩ ٠.٠٣٠
الحدس	*.٠٢٣٧- ٠.٠٠	٠.٠٢١- ٠.٠٥٥٩	٠.٠٠٦ ٠.٠٨٦٤	*.٠٠٩٨- ٠.٠٠٧	٠.٠١٤- ٠.٠٦٩٥	٠.٠٦٤- ٠.٠٨٠
التفكير	٠.٠٣٠ ٠.٠٤١٥	٠.٠٤٢ ٠.٠٢٤٦	*.٠٠٩٣- ٠.٠١١	٠.٠٢٥- ٠.٠٥٠٠	٠.٠١٢- ٠.٠٧٣٦	*.٠٠٩٥ ٠.٠٠٩
الشعور	٠.٠١٤- ٠.٠٧٠٨	*.٠٠٧٥- ٠.٠٤١	*.٠٠٩٤ ٠.٠١٠	٠.٠٤١ ٠.٠٢٦٩	٠.٠١٤ ٠.٠٦٩٦	٠.٠١٠٤- ٠.٠٠٥
الحكم	٠.٠٤٩ ٠.١٧٧	٠.٠٥٩- ٠.١٠٧	٠.٠٣٩- ٠.١٨٧	*.٠١٣٧ ٠.٠٠٠	٠.٠١٥- ٠.١٧٣	*.٠٢٩٥ ٠.٠٠٠
الإدراك	٠.٠٣٧- ٠.٠٣١٠	٠.٠٦٤ ٠.٠٨٢	٠.٠٤١ ٠.٠٢٦٩	*.٠١٥٦- ٠.٠٠٠	٠.٠٢١ ٠.٠٥٥٨	*.٠٢٧٩- ٠.٠٠٠

ملاحظة : الدرجة الأولى في كل خانة تدل على معامل ارتباط بيرسون ، في حين تدل الدرجة الثانية على مستوى دلالة ذلك الارتباط .

يظهر من جدول (٣٩)، أنه من بين ٤٨ معامل ارتباط يوجد منها (٢٤) معامل ارتباط دال؛ ومن بينها (١٥) معامل ارتباط له دلالة إحصائية عند، مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) أي بنسبة (٦٢.٥%) من الارتباطات الدالة، في حين يوجد (٧) معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، أي بنسبة (٢٩%) ، ويوجد معامل ارتباط واحد دال بمستوى (٠.٠٣) ، ومعامل ارتباط واحد أيضاً دال بمستوى (٠.٠٤).

وفيما يلي عرض للاتجاهات العامة للارتباطات ذات الدلالة الإحصائية:

نمط الشخصية الانبساط:

ترتبط بنمط الشخصية الانبساط؛ ارتباطا موجبا وذو دلالة إحصائية؛ كل من البيئات المهنية الاجتماعية (٠.٣٦٥ و٠)، والمغامرة (٠.١٨٠ و٠)، والتقليدية (٠.٠٨٩ و٠)، وكلها دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١)، وترتبط به ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية، البيئات المهنية الواقعية (٠.٠٩١ و٠)، والاستقصائية (٠.٤٣٤ و٠)، والبيئة المهنية الفنية (٠.٢٦ و٠).

نمط الشخصية الانطواء:

ترتبط بنمط الشخصية الانطواء؛ ارتباطا موجبا وذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١)؛ البيئتان المهنيان الاستقصائية (٠.٤١٥ و٠)، والفنية (٠.٢٣٧ و٠)، وترتبط به ارتباطا سالبا وذو دلالة إحصائية البيئات المهنية؛ الاجتماعية (٠.٣٥٧ و٠)، والمغامرة (٠.١٦٦ و٠).

نمط الشخصية الحس:

ترتبط بنمط الشخصية الحس؛ ارتباطا موجبا وذو دلالة إحصائية ثلاث بيئات مهنية هي؛ البيئة الواقعية (٠.٢٨١ و٠)، والبيئة المهنية الاجتماعية (٠.٠٩٩ و٠)، والبيئة المهنية التقليدية (٠.٠٧٩ و٠).

نمط الشخصية الحدس:

ترتبط بهذا النمط؛ بيئتان مهنيان ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية؛ هما البيئة المهنية الواقعية (٠.٢٧٣ و٠)، والبيئة الاجتماعية (٠.٠٨٩ و٠).

نمط الشخصية التفكير:

ترتبط بهذا النمط؛ بيئة مهنية واحدة ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية؛ هي البيئة المهنية التقليدية (٠.٠٩٥ و٠). كما ترتبط به بيئة مهنية واحدة أيضا؛ ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية؛ هي البيئة المهنية الفنية (٠.٠٩٣ و٠).

نمط الشخصية الشعور:

ترتبط بهذا النمط؛ ثلاث بيئات مهنية، منهما بيئتان ترتبطان به ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية؛ هما البيئة المهنية الاستقصائية (٠.٠٧٥ و٠)، والبيئة المهنية التقليدية (٠.١٠ و٠)،

وبيئة مهنية واحدة؛ ترتبط به ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية؛ هي البيئة المهنية الفنية (٠٩٤ و٠).

نمط الشخصية الحكم:

ترتبط بنمط الشخصية الحكم؛ البيئة المهنية الاجتماعية ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية (٠٣٧ و٠)، وترتبط به البيئة المهنية التقليدية؛ ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية (٠٢٩٥ و٠).

نمط الشخصية الإدراك:

ترتبط بهذا النمط؛ بيئتان مهنيتان ارتباطا سالبا ذو دلالة إحصائية هما؛ البيئة المهنية الاجتماعية (٠٥٦ و٠)، والبيئة المهنية التقليدية (٠٢٧٩ و٠).

يلاحظ من هذه الارتباطات الخطية؛ أن البيئة المهنية عندما ترتبط ارتباطا موجبا بأحد أقطاب الشخصية فإنها في المقابل ترتبط ارتباطا سالبا بالقطب الآخر الذي يشترك معه في تشكيل بعد واحد من أبعاد الشخصية التي يقيسها اختبار (مايرز بريجز)، فمثلا حينما ترتبط البيئة المهنية الاجتماعية بنمط الشخصية الانبساط؛ ارتباطا موجبا فإنه ترتبط بنمط الشخصية الانطواء ارتباطا سالبا. لأنه لا يمكن أن يتصف الفرد بالشيء وضده في وقت واحد. وبناء على الارتباطات الموجبة التي أفرزتها نتائج هذه الدراسة فإنه يمكن تحديد أنماط الشخصية للأفراد الذين ينتمون إلى البيئات المهنية على النحو التالي:

❖ البيئة المهنية الواقعية: ارتبطت بالشخصية الانطوائية، والشخصية الحسية ارتباطا موجبا.

❖ البيئة المهنية الاستقصائية: ارتبطت بنمط الشخصية الانطوائية ارتباطا موجبا عاليا

❖ البيئة المهنية الفنية: ارتبطت ارتباطا موجبا وجوهريا بنمط الشخصية الانطواء.

❖ البيئة المهنية الاجتماعية: ارتبطت ارتباطا موجبا وجوهريا بنمط الشخصية الانبساط، وارتباطا موجبا ضعيفا بنمط الشخصية الحس، وارتباطا موجبا متوسطا بالحكم.

❖ البيئة المهنية المغامرة: ارتبطت ارتباطا موجبا متوسطا بنمط الشخصية الانبساط.

❖ البيئة المهنية التقليدية: ارتبطت ارتباطا موجبا ضعيفا بنمط الشخصية الانبساط، وكذلك مع نمط الشخصية الحس، ونمط الشخصية التفكير، وارتبطت ارتباطا جوهريا بنمط الشخصية الحكم.

وفي إطار تحليل الارتباط المتعلق بالبيئات المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية فإنه يستحسن توضيح العلاقة الارتباطية بين البيئات المهنية، وبين الدرجات المتصلة على كل بعد من أبعاد الشخصية، ويظهر الجدول رقم (٤٠) قيم معاملات الارتباط الخطي بين البيئات المهنية وبين الدرجات المتصلة لأبعاد الشخصية.

جدول (٤٠)

معاملات الارتباط الخطي بين البيئات المهنية والدرجات المتصلة لأبعاد الشخصية. (ن = ٧٤٧)

البيئات المهنية	أبعاد الشخصية			
	الانبساط - الانطواء	الحس - الحس	التفكير - الشعور	الحكم - الإدراك
الواقعي	٠.٧٢	-٠.٣١*	-٠.٢٢	-٠.٤٨
الاستقصائي	٠.٤٧*	٠.٢٦	-٠.٥٩	٠.٤٧
الفني	٠.٢٩*	٠.١٣	٠.٩٥	٠.٣٥
الاجتماعي	-٠.٣٩*	-٠.١٢*	٠.١٩	-٠.١٣*
المغامر	-٠.١٦*	٠.١٤	٠.٠٩	٠.٠٦
التقليدي	-٠.٩٠	-٠.٨٤	-٠.٢٠	-٠.٣٠*

تشير النتائج التي تتعلق بارتباط البيئات المهنية، بالدرجات المتصلة لأبعاد الشخصية إلى ما يلي:

١- البيئة المهنية الواقعية؛ ترتبط ارتباطا موجبا وقويا ببعد الشخصية (الحس - الحس) بمعامل ارتباط قيمته (-٠.٣١)، وترتبط ارتباطا موجبا ومتوسطا (٠.٧٢) ببعد (الانبساط - الانطواء).

٢- البيئة المهنية الاستقصائية؛ ترتبط ارتباطا موجبا وعاليا ببعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) بمعامل ارتباط قيمته (٠.٤٧).

٣- البيئة المهنية الفنية؛ ترتبط ارتباطا موجبا وقويا ببعد الشخصية (الانبساط - الانطواء)، بمعامل ارتباط قيمته (٠.٢٩٤ و٠).

٤- البيئة المهنية الاجتماعية؛ ترتبط ارتباطا سالبا وقويا ببعد الشخصية (الانبساط - الانطواء)، بمعامل ارتباط قيمته (-٠.٣٩٠ و٠)، وارتباطا سالبا متوسطا ببعد الشخصية (الحس - الحدس)، بمعامل ارتباط قيمته (-٠.١٢٦ و٠)، وترتبط ببعد الشخصية (الحكم - الإدراك) ارتباطا سالبا متوسطا بمعامل ارتباط قيمته (-٠.١٣٥ و٠).

٥- البيئة المهنية المغامرة؛ ترتبط هذه البيئة ارتباطا سالبا متوسطا ذو دلالة إحصائية ببعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) بمعامل ارتباط قيمته (٠.١٦٩ و٠).

٦- البيئة المهنية التقليدية؛ ترتبط هذه البيئة المهنية ارتباطا سالبا منخفضا ببعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) بمعامل ارتباط قيمته (-٠.٠٩٠ و٠)، وبمستوى دلالة (٠.١٤ و٠). وترتبط ارتباطا سالبا منخفضا كذلك ببعد الشخصية (الحس - الحدس) بمعامل ارتباط قيمته (٠.٠٨٤ و٠) وبمستوى دلالة (٠.٢١ و٠) كما ترتبط ارتباطا سالبا متوسطا ببعد الشخصية (التفكير - الشعور) بمعامل ارتباط قيمته (-٠.١٠٢ و٠) وبمستوى دلالة (٠.٠٥ و٠). وترتبط أيضا ببعد الشخصية (الحكم - الإدراك) ارتباطا سالبا ومرتفعاً، بمعامل ارتباط قيمته (-٠.٣٠٥ و٠).

وإذا فسرنا هذه النتائج؛ فإنها تصبح مطابقة لنتائج الارتباطات بين البيئات المهنية وكل نمط من أنماط الشخصية الواردة في جدول رقم (٤١)، وتصبح على النحو التالي:

« ترتبط الشخصية المهنية الواقعية؛ بنمط الشخصية (الانبساط) ونمط الشخصية الحس.

« ترتبط الشخصية المهنية الاستقصائية؛ ارتباطا موجبا بنمط الشخصية الانطواء.

« ترتبط الشخصية المهنية الفنية ارتباطا موجبا؛ بنمط الشخصية الانطواء، ونمط الشخصية التفكير.

« ترتبط الشخصية المهنية الاجتماعية ارتباطا موجبا بنمط الشخصية الانبساط، وبنمط الشخصية الحس، وبنمط الشخصية الحكم.

« ترتبط الشخصية المهنية المغامرة ارتباطا موجبا بنمط الشخصية الانبساط .

« ترتبط الشخصية المهنية التقليدية؛ ارتباطا موجبا بنمط الشخصية الانبساط ،
والحس، والتفكير، والحكم.

ويوضح جدول رقم (٤١)؛ أنماط الشخصية التي ترتبط ارتباطا موجبا بالبيئات المهنية،
وكذلك التي ترتبط بها ارتباطا سالباً.

جدول (٤١)

أنماط الشخصية حسب ارتباطها بالبيئات المهنية.

(ن=٧٤٧)

البيئة المهنية	الارتباطات الموجبة	الارتباطات السالبة
الواقعي	الحس ،	الانبساط، الحدس
الاستقصائي	الانطواء	الانبساط، الشعور ،
الفني	الانطواء ، الشعور	الانبساط ، التفكير ،
الاجتماعي	الانبساط ، الحس ، الحكم	الانطواء ، الحدس ، الإدراك
المغامر	الانبساط ،	الانطواء
التقليدي	الانبساط ، الحس ، التفكير ، الحكم	الشعور ، الإدراك

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (٤١)؛ أن البيئتين المهنتين الاجتماعية والتقليدية هما الأكثر ارتباطا بأنماط الشخصية، إذ ترتبط البيئة المهنية الاجتماعية بستة أنماط ثلاثة منها ارتباطات موجبة، والثلاثة الأخرى سالبة، وترتبط البيئة المهنية التقليدية بستة أنماط أيضا، أربعة منها موجبة، واثنان سالبان، يليهما البيئة المهنية الفنية التي ترتبط بأربعة أنماط من أنماط الشخصية اثنان موجبان واثنان سالبان، ثم البيئتان الاستقصائية والواقعية بواقع ثلاثة ارتباطات مع أنماط الشخصية واحد موجب، واثنان سالبان لكل بيئة منهما، وتأتي أخيرا البيئة المهنية المغامرة التي ترتبط بنمطين فقط من أنماط الشخصية أحدهما موجب والآخر سالب. وبهذه النتيجة تكون قد تأكدت صحة فرض الدراسة الخامس الذي يشير إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب على مقاييس البيئات المهنية (كما تقيسها قائمة هولاند للتفضيل المهني) وبين أنماط شخصياتهم حسب مقياس (مايرز-بريجز) لأنماط الشخصية. وتأكيدا على استقلالية أبعاد الشخصية عن بعضها، تم استخراج قيم معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض، والجدول التالي رقم (٤٢) يوضح قيم معاملات الارتباط تلك.

جدول (٤٢)

معاملات الارتباط بين أنماط الشخصية بعضها ببعض،

ومستوى دلالاتها الإحصائية. (ن = ٧٤٧)

أبعاد الشخصية	الانبطاء	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم
الانطواء	٠.٠٠٠	*٠.٨٥٤	١.٠٠				
الحس	٠.٣٥٣	٠.٠٣٤	١.٠٠				
الحدس	٠.٥٧٨	٠.٠٢٠	٠.٨٣٤	*٠.٦٣١	١.٠٠		
التفكير	٠.٤٥٧	٠.٠٢٧	٠.٦٨٠	*٠.٠٩٠	*٠.٨٢	١.٠٠	
الشعور	٠.٤٩٦	٠.٠٢٥	٠.٦٠٣	٠.٧٤٦	٠.٠٢٧	*٠.٧٩٨	١.٠٠
الحكم	٠.٠٠٠	*٠.١٣٠	٠.٠٠١	٠.٠٨٥	٠.٠٢٨	*٠.٠٩٠	١.٠٠
الإدراك	٠.٠٠١	*٠.١٢٤	٠.٠٠٠	٠.٠٦٦	٠.٠١٧	*٠.٠٨٨	*٠.٠٩١

يتضح من الجدول رقم (٤٢)، أن علاقات أبعاد (أنماط) الشخصية ضعيفة في حين أن ارتباطات الأقطاب داخل البعد الواحد قوية وسالبة، وتدل هذه البيانات على أن أبعاد الشخصية كما يقيسها اختبار (مايرز - بريجز) أربعة، يستقل بعضها عن بعض، في حين أن الأقطاب داخل البعد الواحد ترتبط عكسيا ببعضها. وهذه نتيجة منطقية وتتسجم مع الإطار النظري للأداة، إذ تشير مايرز إلى أن الانبطاء والانطواء؛ هما قطبان متناقضان لبعد واحد، وكذلك الحس والحدس، والتفكير والشعور، والحكم والإدراك. وهذه النتيجة تضيف دعماً آخر لصدق البناء للأداة.

ثانياً: الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للعلاقة بين أنماط الشخصية وبين البيانات المهنية:

يفترض أن لا يكفي أي باحث عند دراسة العلاقة بين متغيرين بتحديد درجة الارتباط بينهما، بل يفضل أن يضع تلك العلاقة على شكل معادلة رياضية محددة تلخص خصائص وسمات شكل الانتشار، ويمكن بواسطتها التنبؤ بأحد المتغيرين من خلال المتغير الآخر، ويعرف المتغير الذي يستخدم في عملية التنبؤ؛ بالمتغير المستقل ويعرف المتغير الآخر؛ بالمتغير التابع، وعادة يقوم الباحث بالموازنة بين المتغيرات لتحديد المتغير المستقل والمتغير التابع، تبعاً للغرض من بحثه، وتبعاً لطبيعة العلاقة بين المتغيرين، شريطة أن يكون المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر في المتغير الآخر وليس العكس.

ولا يقتصر استخدام الانحدار على تحديد شكل الانتشار، واستخدام أحد المتغيرين للتنبؤ بالآخر، بل إن الاستخدام الرئيس له هو؛ بيان نسبة التباين في المتغير التابع التي يمكن تفسيرها نتيجة علاقته بالمتغير المستقل.

إن استخدام المتغير المستقل للتنبؤ بالمتغير التابع يعني؛ أن من الممكن استخدام القيم التي يأخذها المتغير المستقل لتقدير القيم التي يأخذها المتغير التابع، كما أن القول بأن المتغير المستقل، يفسر نسبة من تباين المتغير التابع لا يتضمن وجود علاقة سببية بين المتغيرين، بل يعني أن جزءاً من تباين المتغير التابع مرتبط بالمتغير المستقل.

ويتم في الانحدار المتعدد تمثيل العلاقة الدالة بين المتغير التابع، ومجموعة من المتغيرات المستقلة، حيث تؤثر مجموعة المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. ويتم اختبار الدلالة الإحصائية في الانحدار المتعدد؛ بتطبيق أسلوب تحليل التباين، في حين يتم اختبار الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئية باستخدام اختبار (ت). وفي هذه الدراسة تعتبر أنماط الشخصية الأربعة متغيرات مستقلة، في حين تعتبر كل بيئة مهنية متغيراً مستقلاً. بافتراض أن أنماط الشخصية تؤثر في تشكيل البيانات المهنية للأفراد.

لقد سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقات؛ التي تربط كل بيئة مهنية بالأنماط الشخصية التي يقيسها اختبار (مايرز-بريجز)، وقد تم الكشف عن تلك العلاقات من خلال نتائج معاملات الارتباط التي بينها الجدول رقم (٤١). ولإثراء النتائج الاستدلالية لهذه

الدراسة، تم الكشف عن درجة تأثير أنماط الشخصية في تباين البيئات المهنية والتي يمكن تفسيرها بأنها نتيجة علاقتها بأنماط الشخصية. وقد تم إجراء "التحليل الانحداري الكامل (Inter) لتحديد تأثير أنماط الشخصية في تباين البيئات المهنية؛ الذي يمتاز بأنه يظهر أثر جميع العوامل المستقلة دون استثناء لأحدها، حتى وإن كان تأثيره غير دال.

وفيما يتعلق بالتأثير الكلي للمتغيرات المستقلة (أنماط الشخصية الأربعة) على تباين كل متغير من المتغيرات التابعة (البيئات المهنية الستة) فإن الجدول رقم (٤٣) يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول رقم (٤٣)

التأثير الكلي للمتغير المستقل (أنماط الشخصية) على تباين الدرجات في المتغيرات التابعة (البيئات المهنية).

المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R2)	مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الواقعي	٠,٠٨٨	٥٠٥,٩٦٢	٤	١٧,٨٠٢	٠,٠٠٠
الاستقصائي	٠,٢١٢	١٤٠٢,٠٩٦	٤	٤٩,٧٨٣	٠,٠٠٠
الفني	٠,٠٩٤	٥٣١,٣٤٤	٤	١٩,١٥٠	٠,٠٠٠
الاجتماعي	٠,١٦٧	١٠٣٩,٨٣٤	٤	٣٧,٢٩٢	٠,٠٠٠
المغامر	٠,٠٢٥	١٦٩,٥٣٥	٤	٤,٧٣٣	٠,٠٠١
التقليدي	٠,٠٨٩	٥٧١,٢٩١	٤	١٨,١٣٨	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤٣)؛ أن المتغيرات المستقلة وهي أنماط الشخصية (الانبساط - الانطواء، الحس - الحدس، التفكير - الشعور، و الحكم - الإدراك) مجتمعة قد فسرت ما نسبته (٠,٠٨٨%) من تباين درجات البيئة المهنية الواقعية، وفسرت ما نسبته (٠,٢١٢%) من التباين في درجات البيئة المهنية الاستقصائية، وكذلك ما نسبته (٠,٠٩٤%) من تباين درجات البيئة المهنية الفنية، أما البيئة المهنية الاجتماعية فقد بلغت النسبة في تباين درجاتها والتي تعود إلى تأثير أنماط الشخصية مجتمعة (٠,١٦٧%)، وفي البيئة المهنية المغامرة فكانت نسبة تأثير أنماط الشخصية مجتمعة على تباين درجاتها (٠,٠٢٥%)، وهي

أقل نسبة تأثير لأنماط الشخصية مجتمعة على تباين الدرجات في البيئات المهنية، بين جميع النسب التي أمكن الحصول عليها.

أما تأثير أنماط الشخصية الأربعة مجتمعة على تباين درجات البيئة المهنية التقليدية فقد بلغت نسبته (٠,٠٨٩%). وجميع قيم معامل الارتباط المتعدد (R^2) هذه دالة بمستوى معنوية (٠,٠٠١) أو أقل من ذلك. وهذه النتيجة تدل على الدور الذي تلعبه أنماط الشخصية في الميول المهنية، ومدى تأثيرها في هذه الميول من حيث تشكيلها وبلورتها، مما يؤكد ما أشارت إليه النظريات التي تربط بين الميول المهنية وأنماط الشخصية (مثل نظرية هولاند، ونظرية سوبر) في عملية الاختيار المهني أو التربوي.

وللكشف عن مدى أثر كل نمط من أنماط الشخصية؛ في تباين درجات كل بيئة مهنية، فلا بد من استخدام معامل الانحدار المتعدد الجزئي، والجدول رقم (٤٤) يبين قيمة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطواء، الحس-الحدس، التفكير-الشعور، الحكم-الإدراك) على البيئة المهنية الواقعية.

جدول رقم (٤٤)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية الواقعية .

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	,٠٧٢	٢,٠٤٧	,٠٤١
الحس-الحدس	-٢,٨٧	-٨,١٧٣	,٠٠٠
التفكير-الشعور	,٠٠٩	,٢٦٥	,٧٩١
الحكم-الإدراك	-٠,٢٠	-٠,٥٥٩	,٥٧٧

يتضح من الجدول رقم (٤٤)؛ أن المتغيرات المستقلة ليست كلها ذات تأثير جوهري على درجات البيئة الواقعية؛ فقد اتضح أن نمط (الانبساط-الانطواء) يؤثر تأثيراً إيجابياً بدرجة دالة إحصائية على تباين البيئة المهنية الواقعية؛ بدلالة أن معامل الانحدار الجزئي قد بلغ (,٠٧٢) وقيمة ت بلغت (٢,٠٤٧)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠٤)، وهذا التأثير يعني؛ أن الأفراد الأكثر انبساطية هم أكثر تفضيلاً للبيئة المهنية الواقعية من نظرائهم الانطوائيين. أما نمط الشخصية (الحس-الحدس) فيظهر أن تأثيره على تباين

البيئة المهنية الواقعية كان أقوى، ولكن اتجاهه كان سالبا، حيث بلغ معامل الانحدار الجزئي (-٠,٢٨٧)، وقيمة ت (-١,٧٣)، وهي قيمة دالة بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) وهذه النتيجة تدل على أن الطلاب الذين يستخدمون النمط الحسي بدرجة أكبر من استخدامهم للنمط الحدسي؛ هم أكثر تفضيلا للبيئة المهنية الواقعية. في حين لم يظهر لنمطي الشخصية الآخرين وهما (التفكير-الشعور و الحكم-الإدراك) تأثير على تباين قيم البيئة المهنية الواقعية، إذ لم يبلغ معامل الانحدار الجزئي مستوى الدلالة المطلوبة. وفيما يتعلق بتأثير أنماط الشخصية الأربعة على تباين البيئة المهنية الاستقصائية؛ فإن الجدول رقم (٤٥) يوضح نتائج ذلك التأثير.

جدول رقم (٤٥)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية الاستقصائية

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	٠,٤٥٨	١٣,٩٨٦	٠,٠٠٠
الحس-الحدس	٠,٠٤٣	١,٣٢٢	٠,١٨٧
التفكير-الشعور	-٠,٠٧٨	-٢,٣٥٧	٠,٠١٩
الحكم الإدراك	-٠,٠٠١	-٠,٠٤٤	٠,٩٦٥

يلاحظ من الجدول رقم (٤٥) أن نمطان للشخصية لهما تأثير على درجات البيئة المهنية الاستقصائية وهما؛ (الانبساط-الانطواء)، إذ بلغ معامل الانحدار الجزئي (٠,٤٥٨)، وقيمة ت بلغت (١٣,٩٨٦) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١). والنمط الثاني الذي له تأثير على البيئة المهنية الاستقصائية هو (التفكير - الشعور)، وقد تبين أن تأثيره يتجه نحو الجهة السالبة حيث بلغ معامل الانحدار الجزئي لهذا النمط (-٠,٠٧٨)، وبلغت قيمة ت (-٢,٣٥٧)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١٩)، في حين لم يظهر لأنماط الشخصية الأخرى تأثير على البيئة المهنية الاستقصائية، إذ لم تصل قيمة ت في كل منها إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠,٠٥). وهذه النتيجة تعني أن الأفراد الأكثر

انطوائية هم الأكثر تفضيلاً للبيئة المهنية الاستقصائية، وأن من هم أكثر تفضيلاً للنمط التفكيرى هم أيضاً أكثر تفضيلاً لهذه البيئة المهنية.

وبخصوص البيئة المهنية الفنية فإن الجدول رقم (٤٦) يبين قيمة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطواء، الحس-الحدس، التفكير-الشعور، الحكم-الإدراك) على البيئة المهنية الفنية.

جدول رقم (٤٦)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية الفنية

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	٠,٢٨٥	٨,١١٦	٠,٠٠٠
الحس-الحدس	٠,٠٠٥	٠,١٥٣	٠,٨٧٨
التفكير-الشعور	٠,٠٩٢	٢,٥٨٣	٠,٠١٠
الحكم-الإدراك	٠,٠٢٦-	٠,٧٢٢-	٠,٤٧٠

يتضح من الجدول رقم (٤٦)؛ أن المتغيرات المستقلة ليست كلها ذات تأثير جوهري على البيئة المهنية الفنية، فقد وجد أن نمط الشخصية (الانبساط - الانطواء) هو أكثر الأنماط تأثيراً على هذه البيئة المهنية، إذ بلغ معامل انحداره (٠,٢٨٥)، وقيمة ت المتعلقة بهذا الانحدار (٨,١١٦)، وهي ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، كما أن بعد الشخصية (التفكير-الشعور) يؤثر بدرجة دالة إحصائية على البيئة المهنية الفنية بدلالة أن معامل الانحدار الجزئي قد بلغ (٠,٠٩٢)، وقيمة ت بلغت (٢,٥٨٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)، في حين لم يظهر لأنماط الشخصية الأخرى تأثير على البيئة المهنية، حيث لم تبلغ مستويات الدلالة الحد المطلوب وهو (٠,٠٥)، واعتماداً على هذه النتيجة يمكن القول أن الطلاب الذين لديهم اتجاهات انطوائية أكثر؛ هم أكثر تفضيلاً للبيئة المهنية الفنية، كما أن الذين لديهم نمط شعوري أكثر؛ هم كذلك أكثر تفضيلاً لهذه البيئة المهنية.

وفيما يتعلق بأثر المتغيرات المستقلة على البيئة المهنية الاجتماعية فإن الجدول رقم (٤٧) يبين قيمة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطواء، الحس-الحدس، التفكير-الشعور، الحكم - الإدراك) على البيئة المهنية الاجتماعية.

جدول رقم (٤٧)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية الاجتماعية

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	-٠,٣٥٨	-١١,٤٥١	٠,٠٠٠
الحس-الحدس	-٠,٠٩٩	٢,٩٥٠	٠,٠٠٣
التفكير-الشعور	٠,٠٥٩	١,٧٢٧	٠,٠٨٥
الحكم الإدراك	-٠,٠٨٣	-٢,٤٤٧	٠,٠١٥

يتبين من الجدول رقم (٤٧) أن البيئة المهنية الاجتماعية هي أكثر البيئات المهنية تأثراً بأنماط الشخصية، إذ يوجد ثلاثة أنماط للشخصية لها تأثير على الدرجات في البيئة المهنية الاجتماعية، فقد وجد أن نمط الشخصية (الانبساط-الانطواء) هو الأكثر تأثيراً على هذه البيئة المهنية، إذ بلغ معامل الانحدار الجزئي (-٠,٣٥٨)، وقيمة ت (-١١,٤٥١)، ومستوى الدلالة أقل من (٠,٠٠١)، وقد كان اتجاه الانحدار سالباً مما يدل على الطلاب الذين لديهم اتجاهها انبساطياً أكثر، هم أكثر تفضيلاً للبيئة المهنية من الذين لديهم اتجاهها انطوائياً. كما أن نمط الشخصية (الحس-الحدس) له تأثير على درجات البيئة المهنية الاجتماعية بدلالة أن معامل الانحدار المتعدد الجزئي قد بلغ (-٠,٠٩٩)، وقيمة ت بلغت (-٢,٩٥٠)، ومستوى الدلالة الإحصائية قد بلغ (٠,٠٠٣)، وبناءً على هذه النتيجة يمكن القول؛ إن الطلاب الأكثر استخداماً لحواسهم في تلقي المعلومات هم أكثر تفضيلاً لهذه البيئة المهنية، ويضاف إلى هذين النمطين في تأثيرهما على البيئة المهنية الاجتماعية؛ نمط الشخصية (الحكم - الإدراك)؛ الذي بلغ معامل انحداره الجزئي (-٠,٠٨٣)، وقيمة ت

(٤٤٧، ٢)، ومستوى دلالتها (٠، ٠١٥)، مما يعني أن الطلاب الأشد انتماء لنمط الشخصية الحكم هم أكثر تفضيلاً للبيئة المهنية الاجتماعية.

أما عن النتائج الخاصة بأثر أنماط الشخصية على درجات البيئة المهنية المغامرة فإن الجدول رقم (٤٨)؛ يبين قيمة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطواء، الحس-الحدس، التفكير-الشعور، الحكم-الإدراك) على البيئة المهنية المغامرة.

جدول رقم (٤٨)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية المغامرة

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	-٠,١٦٤	-٤,٠١٢	٠,٠٠٠
الحس-الحدس	-٠,٠٤٠	-١,٠٩٢	٠,٢٧٥
التفكير-الشعور	٠,٠٦٠	١,٦٢١	٠,١٠٦
الحكم-الإدراك	-٠,٠٠٢	-٠,٦٦	٠,٩٤٧

وبالرجوع إلى الجدول رقم (٤٨)، الذي يظهر النتائج المتعلقة بأثر كل متغير مستقل على درجات البيئة المهنية المغامرة، نجد أن هناك نمط شخصية واحد فقط له تأثير دال إحصائياً على البيئة المهنية المغامرة؛ وهو نمط الشخصية (الانبساط-الانطواء) حيث بلغ معامل الانحدار الجزئي (-٠,١٤٦)، وبلغت قيمة ت (-٤,٠١٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١). في حين لم يظهر لأنماط الشخصية الأخرى تأثير على البيئة المهنية المغامرة، إذ لم يصل مستوى دلالة ت لمعاملات الانحدار الجزئي لهذه الأنماط إلى المستوى المطلوب للدلالة الإحصائية وهو (٠,٠٥)، وانطلاقاً من هذه النتيجة يمكن القول بأنه كلما زاد اتجاه الانبساط لدى الطلاب كلما زاد تفضيلهم للبيئة المهنية المغامرة. أما النتائج المتعلقة بأثر أنماط الشخصية على البيئة المهنية التقليدية؛ فإن الجدول رقم (٤٩) يبين قيمة معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية (الانبساط-الانطواء، الحس-الحدس، التفكير-الشعور، الحكم-الإدراك) على البيئة المهنية التقليدية.

جدول رقم (٤٩)

معاملات الانحدار المعيارية لأنماط الشخصية على البيئة المهنية التقليدية

المتغير	معامل الانحدار Beta Value	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
الانبساط-الانطواء	-٠,٠٨٩	-٢,٥٢٧	٠,١٢
الحس-الحدس	-٠,٠٦٨	-١,٩٤٣	٠,٠٥٢
التفكير-الشعور	-٠,٠٢٢	-٠,٦٣٠	٠,٥٢٩
الحكم الإدراك	-٠,٢٦٥	-٠,٤٧٥	٠,٠٠٠

يشير الجدول رقم (٤٩) إلى أن نمط الشخصية (الحكم - الإدراك)؛ قد حصل على أكبر معامل انحدار جزئي في تأثيره على البيئة المهنية التقليدية إذ بلغ (-٠,٢٦٥)، وقيمة ت بلغت (-٠,٤٧٥) بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، ثم يأتي بعد ذلك نمط الشخصية (الانبساط- الانطواء)؛ الذي يؤثر بدرجة دالة إحصائية على البيئة المهنية التقليدية بدلالة؛ أن معامل الانحدار الجزئي قد بلغ (-٠,٠٨٩)، وقيمة ت بلغت (-٢,٥٧٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١٢). في حين لم يظهر لأنماط الشخصية الأخرى تأثير ذو دلالة إحصائية على درجات البيئة المهنية التقليدية. ونستخلص من هذه النتيجة أن الطلاب الذين يزداد تفضيلهم لنمط الشخصية الحكم؛ تزداد لديهم البيئة المهنية التقليدية تفضيلاً، والذين يزداد لديهم نمط الشخصية الإدراك، يقل لديهم التفضيل للبيئة المهنية التقليدية. وكذلك فإن أكثرهم انبساطاً هو أكثرهم تفضيلاً لهذه البيئة المهنية.

لمشة النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

قبل الدخول مباشرة في تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الخامس، وحتى تكتمل صورة حول أنماط الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية بالإمارات، لا بد من الإشارة إلى بيع الطلاب على تلك الأنماط، حيث كانت نسبة الطلاب ذوي النمط الانبساطي ٥٧% وهي أعلى من نسبة الطلاب ذوي النمط الانطوائي، وهذا يعني أنهم يتجهون إلى العالم الخارجي بما فيه من أشياء وأفراد، ولاشك أن ارتفاع دخل المواطنين في دولة الإمارات يعتبر من أعلى مستويات الدخل في العالم، وهذا الدخل المرتفع يحقق لهم ما دون من الحاجات المادية سواء كانت ضرورية أو كمالية، مما جعل الكثير منهم يجهون نحو تلك الأشياء الموجودة في عالمهم الخارجي، ويهتمون بها بل ويبحثون عن جديد فيها، ومكّنهم ذلك الدخل المرتفع من الاختلاط بالآخرين، يضاف إلى ذلك حالات الجماعية الداخلية مثل رحلات الصيد البري أو البحري، أو الخارجية إلى تلف دول العالم كل ذلك ساهم في سيادة النمط الانبساطي لديهم.

ضحت النتائج أن معظم الطلاب يفضلون النمط الحسي، ونسبة (٧٩% و ٧٩%)، وهذا ي أن معظم طلاب المرحلة الثانوية بالإمارات يحصلون على المعلومات باستخدام ظائف الحسية مثل العيون والأذان وباقي الحواس، للوصول إلى ما هو واقعي. ووجد (٧٩% و ٢٠%) من الطلاب تفكيريون، بمعنى أن الطريقة التي يتخذون بها قراراتهم تكون دة من خلال التفكير، فهم يبحثون عن المعايير الموضوعية للحقيقة. كما وجد أن ما بته (٧٧ و ٦٠%) من الطلاب هم حكميون بمعنى أنهم يتوجهون إلى العالم الخارجي من لال التخطيط لحياتهم وتنظيمها، والعيش وفق معايير وعادات مقننة. وهذا واضح في تتمتع الإمارات؛ حيث يعيش الأفراد حياتهم في ظل نمط محدد من الأعراف القليلة، لاجتماعية في أغلب نشاطات الحياة التي يصعب تجاوزها، أو التخلي عنها. ونتائج هذه راسة الخاصة بتوزيع الطلاب على أنماط الشخصية تتفق مع دراسة (Thigen & Henderson, 199) في الأنماط الثلاثة الأولى وتختلف معها في النمط الرابع، وتختلف ذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Huit, 1988) بالنسبة لبعد (الانبساط- الانطواء) تتفق معها في الأبعاد الثلاثة الأخرى.

وفي هذا السياق أظهرت نتائج معاملات الارتباط الخطي؛ وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بعضها موجبة وبعضها سالبة بين البيئات المهنية وبين أنماط الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وجاءت تلك الارتباطات على النحو التالي :

❖ نمط الشخصية الانبساطية :

ارتبط هذا النمط ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية بالبيئة المهنية الاجتماعية، والبيئة المهنية المغامرة والبيئة المهنية التقليدية. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة ايزنك (Eysenk , 1971) فيما يخص البيئة الاجتماعية، ودراسة (Costa & Others, 1984) ، ودراسة (Dylon & Wizman, 1987) وذلك فيما يخص البيئة المهنية الاجتماعية والبيئة المغامرة ، ولكن جاءت النتائج متعارضة بالنسبة للبيئة المهنية التقليدية، ودراسة (Gottfredson & Others , 1993) التي أكدت نتائجها ارتباط نمط الشخصية الانبساطية بالبيئتين المهنيين الاجتماعية والمغامرة .

ويمكن تفسير ارتباط نمط الشخصية الانبساطية بالبيئة المهنية الاجتماعية من حيث أن الأفراد الذين يفضلون اتجاه الانبساط يميلون إلى التركيز نحو العالم الخارجي من أفراد وبيئة محيطة، ويوجهون طاقاتهم وميولهم نحو هذا العالم . والشخصية الاجتماعية ما هي إلا شخصية ذات بصيرة في العلاقات الشخصية، ولديها قدرة فائقة على تكوين علاقات مع الآخرين، والارتباط معهم، وتميل إلى النشاطات ذات الطابع الاجتماعي، وتمتاز بمهارات الاتصال الاجتماعي، ونجد أن هذه الخصائص تتناسب نمط الشخصية الانبساطية.

وقد حدد ساندرز خمسة عوامل فرعية لكل نمط من أنماط الشخصية التي تمثل اختبار (مايرز - بريجز)، والعوامل التي حددها لنمط الشخصية الانبساطية هي (اجتماعي، متحمس، مبادر، معبر عن انفعالاته، سمعي) (Jonnson & Saunders , 1990). وهذه العوامل كلها تتوافق مع الشخصية المهنية الاجتماعية .

أما بالنسبة للبيئة المهنية المغامرة فإن الأفراد الذين ينتمون إليها يتميزون بالاجتماعية والغبطة ، وبأنهم يشبهون النمط الاجتماعي لكنهم أكثر تأثيرا في الآخرين، ولديهم رغبة

قوية في الوصول إلى مراكز عليا، ويميلون لحب السيطرة والقيادة، لذلك فهم يوجهون طاقتهم نحو الأفراد لتحقيق تلك الرغبة، وإشباع ذلك الميل .

ونجد أن البيئة المهنية التقليدية؛ هي بيئة مجاورة للبيئة المهنية المغامرة على الشكل السداسي الذي افترضه هولاند للعلاقات بين البيئات المهنية، وهذه المجاورة تعني أن هناك نوعا من التشابه بين البيئتين، مما جعل أفراد هذه البيئة يتميزون بمحاولتهم تحقيق أهدافهم عن طريق المسaire وتنفيذ القوانين، فهم أقل اجتماعية من البيئتين الأخرين اللتين ترتبطان بنمط الشخصية الانبساط، ولذلك جاء معامل ارتباط البيئة التقليدية بنمط الشخصية الانبساط ، أقل كثيرا من معامل ارتباط تلك البيئتين بنمط الشخصية الانبساط، وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة ترابنل (Trapnell , 1992) التي وجدت أن عامل التقليدية يرتبط ارتباطا سالباً بالميول الاستقصائية وكذلك بالميول الفنية.

❖ نمط الشخصية الانطوائية:

أظهرت النتائج أن نمط الشخصية الانطوائية يرتبط ارتباطا موجبا ذو دلالة إحصائية؛ بالبيئة المهنية الاستقصائية، والبيئة المهنية الفنية. وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة (Wizman ,1987 & Daylon)، وتتفق مع نتيجة دراسة (هولاند ١٩٦٢)، ودراسة (McCaulley, 1976)، ودراسة (شهاب، ١٩٩٢)، ودراسة (Gottfredson & Others, 1993) .

ومن خلال توصيف دراسة كل من جونسون وساندرز (١٩٩٠) للعوامل الخمسة التي ينشكّل منها نمط الشخصية الانطوائية وهي؛ (تكوين صداقات قليلة، هادئ، مستقبل أو متلقي، لا يظهر انفعالاته، بصري)، ومن خلال توصيف مايرز للأفراد ذوي النمط الانطوائي بأنهم يوجهون طاقتهم نحو عالمهم الداخلي، ويركزون عليه وينجذبون إلى ما يحدث فيه؛ نجد أن هذه التوصيفات تتطابق مع الشخصية المهنية الاستقصائية التي لا تكثر بالانشاطات الاجتماعية، أو السياسية أو الإدارية، وتميل إلى المهن العلمية ذات الطبيعة الفلسفية، وبالتالي فهم يوجهون طاقتهم النفسية نحو عالمهم الداخلي، وتتطابق أيضاً مع الشخصية المهنية الفنية التي تفتقر إلى الاتصال الاجتماعي، وتميل إلى التعقيد والانطواء والابتكار. يضاف إلى ذلك أن البيئة المهنية الاستقصائية تجاور البيئة المهنية

الفنية في موقعها على الشكل الافتراضي السداسي في نظرية هولاند، مما يعني أن بينهما قدرا من التقارب والتشابه يجعل تفسير ارتباطهما بنمط واحد للشخصية أمرا واضحا. وبناء على ذلك جاء تفضيل الطلاب الانطوائين لهاتين البيئتين المهنتين لانسجامهما مع اتجاه الطاقة النفسية لديهم. حيث أن المهن التي تمثل هاتين البيئتين في اختبار هولاند هي في معظمها مهن ذات طبيعة علمية، أو فلسفية أو فيها ابتكار وتخيل، وابتعاد عن الاتصال الاجتماعي.

❖ نمط الشخصية الحسية :

يمثل نمط الحس طريقة للحصول على المعلومات عبر حواس الفرد إلى الإدراك، ويميل أفراد هذا النمط؛ لأن يكونوا واقعين وعمليين وتقليديين، كما يميلون إلى معرفة تفاصيل الأمور والتعامل مع الحقائق أكثر من الأفكار، ويتبعدون عن الإيحاء والتخيل والمشاعر، لذلك نجد أن نتيجة هذا البحث تشير إلى ارتباط هذا النمط بالبيئة المهنية الواقعية حيث الطلاب الذين ينتمون إلى هذه البيئة، يفضلون التعامل بالمحسوسات، ولديهم اتجاهات نحو المهارات الميكانيكية، فهم يحصلون على المعلومات من خلال ممارسة المهن التي في معظمها يتعاملون فيها بالمحسوسات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (دايلون و وايزمان، ١٩٨٧).

وعلى الرغم من أن أفراد النمط الحسي تنقصهم المهارة في العلاقات الاجتماعية، إلا أن النتائج تشير إلى ارتباط هذا النمط بالبيئة المهنية الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الثقافة العربية بشكل عام والتي تركز على القيم الاجتماعية، وتنميتها لدى أفرادها منذ الصغر، بخلاف الثقافة الغربية التي بنيت افتراضات مقاييس اختبار هولاند على أساسها. وعلى ذلك يمكن تفسير الاختلاف بين نتائج الدراسات التي طبقت في البيئة الغربية، ونتائج هذه الدراسة للتباين الثقافي بين المجتمعين. حيث كانت نتيجة دراسة (دايلون و وايزمان ١٩٨٧) تشير إلى عدم وجود ارتباط بين نمط الشخصية الحسية بالبيئة المهنية الاجتماعية.

وأشارت نتائج معاملات الارتباط كذلك؛ إلى أن هناك ارتباطا ذو دلالة إحصائية بين نمط الشخصية الحسية، وبين البيئة المهنية التقليدية، ويمكن تفسير ذلك من خلال متطلبات هذه

البيئة والتي تتمثل في (الاهتمام الشديد بالأنظمة، والدقة في الأداء، وتنفيذ التعليمات، والكفاءة في أداء المهام المرتبة مسبقاً)، وهذه الخصائص تنسجم مع نمط الشخصية الحسية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (دايلون و وايزمان، ١٩٨٧) ونتائج دراسة (الرفوع، ١٩٩٥) .

❖ نمط الشخصية الحدسية:

دلت نتائج هذه الدراسة؛ أن نمط الشخصية الحدسية لم يرتبط ارتباطاً موجباً ذو دلالة إحصائية بأي من البيئات المهنية الستة، غير أنه ارتبط ارتباطاً سالباً ذو دلالة إحصائية بالبيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية الاجتماعية، وهذا ينسجم مع طبيعة أبعاد اختبار (مايرز-بريجز)، فكل بعد قطبين متعاكسين، فإذا ارتبط أحدهما ارتباطاً موجباً ببيئة مهنية، فإن القطب الآخر لذلك البعد يرتبط بها ارتباطاً سالباً. وبناء على ذلك ارتبط نمط الشخصية الحدسية ارتباطاً سالباً بالبيئات المهنية التي ارتبط بها نمط الشخصية الحسية ارتباطاً موجباً وهما البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية الاجتماعية. وجاءت هذه النتيجة خلاف النتائج التي توصلت إليها دراسة (دايلون؛ وايزمان، ١٩٨٧)، ودراسة (Apostal, 1991) ودراسة (الرفوع، ١٩٩٥).

❖ نمط الشخصية التفكيرية :

أظهرت مصفوفة معاملات الارتباط أن نمط الشخصية (التفكير)، ارتبط ارتباطاً موجباً ذا دلالة إحصائية بالبيئة المهنية التقليدية، وتفسر هذه النتيجة على أساس أن الأفراد ذوي الشخصية التفكيرية يتخذون قراراتهم بموضوعية، وبذلك تأتي تلك القرارات منسجمة مع الحقائق، فهم ليسوا بحاجة للتخيل والإبداع في تنفيذ المهام، أو اتخاذ القرارات، وهذه السمات تنسجم مع البيئة التقليدية التي يتميز أفرادها بالانضباط واتباع التعليمات بدقة.

❖ نمط الشخصية الشعورية:

يمتاز الأفراد الشعوريون بأنهم يتخذون قراراتهم من خلال الإحساس بأهمية الشيء، فأصدار الأحكام عادة ما يتم من خلال القيم الخاصة المرتبط بمدى الفائدة التي يمكن الحصول عليها من ذلك الشيء، ويميلون لأن يكونوا عاطفيين وحساسين للقيم الجمالية، ولا شك أن هذه المزايا تتوفر لدى الأفراد الذين يفضلون البيئة المهنية الفنية، ومن هنا كان الارتباط بين الشخصية الشعورية، والبيئة المهنية الفنية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (دايلون و وايزمان، ١٩٨٧).

❖ نمط الشخصية الحكيمة :

ارتبط نمط الشخصية الحكيمة؛ ارتباطا موجبا ذا دلالة إحصائية بالبيئة المهنية الاجتماعية، والبيئة المهنية التقليدية، أما ارتباطه بالبيئة المهنية الاجتماعية، فيرجع ذلك لتفضيل معظم الطلاب من مختلف أنماط الشخصية لهذه البيئة المهنية، وذلك لدور الثقافة، وعملية التنشئة الاجتماعية في تكوين ذلك التفضيل لتلك البيئة المهنية . أما ارتباط نمط الشخصية الحكيمة بالبيئة التقليدية فيعود للانسجام بين تلك الشخصية والبيئة المهنية التقليدية، فقد لوحظ أن سمات الأفراد الذين ينتمون لهذا النمط من الشخصية يميلون لأن يعيشوا حياة مخططا لها، ويرغبون في تنظيم الحياة وضبطها والتحكم فيها، ويسعون لأن تكون قراراتهم دقيقة قدر الإمكان، ويحبون أن يكونوا منظمين للأشياء. وهذه السمات تجد لها قبولا وانسجاما لدى الطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية التقليدية، الذين يتميزون بالانضباط والدقة وتنظيم حياتهم، والاهتمام الشديد بالأنظمة. ومن خلال استعراض المهن التي تمثل البيئة المهنية التقليدية في اختبار هولاند نجد أنها مهن تحتاج إلى الدقة والتنظيم، والالتزام الدقيق بالتعليمات والأنظمة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (دايلون و وايزمان ، ١٩٨٧).

❖ نمط الشخصية الإدراكية :

اتضح من نتائج هذه الدراسة أن نمط الشخصية (الإدراك) لم يرتبط ارتباطا موجبا ذا دلالة إحصائية بأي من البيئات المهنية، حيث أن أفراد هذا النمط يفضلون الحياة العفوية

التلقائية المرنة، ويميلون إلى إدراك الحياة أكثر من محاولة ضبطها، ويبدو أن الطلاب ذوي نمط الشخصية الإدراكية لم يجدوا لهم مكانا في بيئات هولاند المهنية يتناسب مع السمات التي تميزهم. وجاءت نتيجة هذا البحث والمتعلقة بنمط الشخصية الإدراكية مغايرة لما توصلت إليه دراسة (دايلون و وايزمان، ١٩٨٧) حيث أظهرت أن هذا النمط يرتبط بالبيئة المهنية الاجتماعية.

وللكشف عن درجة تأثير كل نمط من أنماط الشخصية؛ على تباين درجات البيئات المهنية فقد استخدم أسلوب الانحدار المتعدد؛ للتوصل إلى النتائج المتعلقة بهذا الموضوع، وتبين من النتائج أن أنماط الشخصية مجتمعة قد كان لها تأثير على تباين درجات جميع البيئات المهنية، ولكن بنسب متفاوتة، وهذه النتيجة تتفق مع وجهة نظر العديد من أصحاب نظريات النمو المهني والاختيار المهني أمثال سوبر وهولاند و رو؛ الذين يرون أن لعوامل الشخصية المقترنة بالميل المهنية دورا أساسيا في صنع القرارات المتعلقة بالاختيار المهني أو التربوي.

وبالنظر إلى معاملات الانحدار المتعدد لنمط الشخصية (الحس-الحدس) على البيئة المهنية الواقعية يتضح أنها سالبة وذات دلالة إحصائية بمستوى أقل من (٠,٠٠١)، مما يعني أن بعد الحس هو صاحب التأثير على التباين في هذه البيئة المهنية، وبالتالي فإنه يمكن القول أنه كلما قلت درجة الفرد على هذا البعد كلما كان تفضيله للبيئة المهنية الواقعية أكثر، وحيث أن الدرجات الدنيا للفرد على هذا البعد والتي تقل عن (١٠٠) هي درجات أفراد نمط الحس، فإنه يمكن الاستنتاج أن الطلاب ذوي نمط الشخصية الحسية يفضلون البيئة المهنية الواقعية أكثر مما يفضلها الطلاب ذوي الشخصية الحدسية. وذلك ينسجم مع طبيعة المهن التي تمثل البيئة المهنية الواقعية، والتي هي في مجملها مهن يحتاج الفرد فيها إلى التعامل مع المحسوسات من أدوات وآلات وأعمال تتطلب المهارة اليدوية والقوة البدنية .

وفيما يخص البيئة المهنية الاستقصائية فقد اتضح أن معاملات انحدار بعد الشخصية (الانبساط-الانطواء) على هذه البيئة المهنية موجب وبمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، كما اتضح أن معاملات انحدار بعد (التفكير - الشعور) على هذه البيئة المهنية كان سالبا وبمستوى دلالة (٠,٠١٩) ، مما يشير إلى أنه كلما ازدادت درجة الطالب على

قطب الانطواء وعلى قطب التفكير كلما ازداد تفضيله للبيئة المهنية الاستقصائية، وحيث أن اتجاه الانطواء يعبر عن توجه الفرد نحو العالم الداخلي من أفكار ومفاهيم، ونمط التفكير يمتلك القدرة على التحليل والمنطق، فإن هذا الوصف يتطابق مع المهن التي تشكل البيئة المهنية الاستقصائية.

أما البيئة المهنية الفنية فقد أشارت النتائج إلى أن معاملات انحدار بعد (الانبساط- الانطواء) على هذه البيئة المهنية كان موجبا وذا دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وكذلك معاملات انحدار بعد (التفكير- الشعور) كان موجبا وبمستوى دلالة (٠,٠١)، مما يعني أن طلاب هذه البيئة المهنية هم من ذوي نمطي الشخصية الانطوائية، والشخصية الشعورية، وبهذه النتيجة يمكن القول أنه كلما زادت درجة الفرد على بعد (الانبساط- الانطواء) وبعد (التفكير- الشعور) كلما زاد تفضيل الطالب للبيئة المهنية الواقعية، وهذه النتيجة منسجمة مع تحليل المهن التي تتشكل منها البيئة المهنية الفنية.

أما البيئة المهنية الاجتماعية فمعاملات الانحدار المتعدد لثلاثة من أبعاد الشخصية وهي (الانبساط- الانطواء، الحس- الحذر، الحكم- الإدراك) على هذه البيئة المهنية جاءت سالبة وذات دلالة إحصائية بمستوى أقل من (٠,٠٠٠) و (٠,٠٠٣) و (٠,٠١٥) على التوالي. وهذه النتيجة تعني أنه كلما انخفضت درجة الطالب على هذه الأبعاد كلما زاد تفضيله للبيئة المهنية الاجتماعية. ويلاحظ أن أقوى معاملات الانحدار على هذه البيئة المهنية هو لقطب الانبساط، بمعنى أن تأثير هذا القطب على تباين الدرجات في هذه البيئة هو الأقوى، وهذا ينسجم كل الانسجام مع طبيعة المهن التي تمثل البيئة المهنية الاجتماعية، والتي تشترك في معظمها في خدمة الناس والتواجد معهم، الأمر الذي يتطابق مع نمط الشخصية الانبساطية الذي يتجه إلى العالم الخارجي (الناس والأشياء) للترؤد بالطاقة النفسية.

أما اتجاه معامل الانحدار لبعـد (الانبساط- الانطواء) على البيئة المهنية المغامرة فقد كان سالبا، وله دلالة إحصائية بمستوى أقل من (٠,٠٠١)، وهذا يعني أن الطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا البعد، يكونون أكثر تفضيلا للبيئة المهنية المغامرة من الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة، وحيث أن الدرجات الدنيا

التي تقل عن ١٠٠ على هذا البعد هي درجات أفراد نمط الانبساط، والدرجات التي تزيد عن ١٠٠ هي درجات نمط الانطواء ، فإنه يمكن الاستنتاج أن أفراد نمط الانبساط هم أكثر تفضيلاً للبيئة المهنية المغامرة، وهذا أمر متوقع حيث أن الشخصية المهنية للبيئة المغامرة، تشبه إلى حد ما الشخصية المهنية للبيئة الاجتماعية كونها تحب التعامل مع الناس وتقديم العون لهم إلا أنها تميل إلى إقناع الآخرين أكثر من خدمتهم .

ويتبين من خلال معاملات الانحدار الجزئي لأبعاد الشخصية على البيئة المهنية التقليدية، أن هناك ثلاثة منها سالبة، وذات دلالة إحصائية؛ البعد الأول منها هو (الانبساط- الانطواء) ومستوى دلالاته الإحصائية (٠,٠١٢)، والبعد الثاني هو (الحس- الحذر)، ومستوى دلالاته (٠,٠٥)، والبعد الثالث هو (الحكم- الإدراك)، ومستوى دلالاته أقل من (٠,٠٠١)، وبما أن جميع معاملات الانحدار الدالة سالبة فهذا يعني أنه كلما انخفضت درجة الطالب على هذه الأبعاد كلما ارتفع تفضيله لهذه البيئة المهنية، وحيث أن الدرجات الدنيا للأفراد على هذه الأبعاد والتي تقل عن (١٠٠) هي درجات أفراد أنماط الانبساط والحس والحكم، والدرجات العليا التي تزيد عن (١٠٠) هي درجات الانطواء والحذر والإدراك، فإنه يمكن الاستنتاج بأن الطلاب ذوي أنماط الانبساط والحس والحكم هم أكثر تفضيلاً للبيئة المهنية التقليدية، ويمكن تفسير ذلك إذا علمنا أن الشخصية المهنية التقليدية هي الشخصية المنضبطة التي تنفذ القوانين بحرفيتها، وتنظم حياتها، وتبتعد عن المواقف التي فيها غموض، ولديها قدرة عالية على ضبط النفس، وهذه السمات تتسجم تماماً مع نمط الشخصية الحس ونمط الشخصية الحكم، ولكنها لا تتسجم مع نمط الشخصية الانبساط .

٢٠٣ - العلاقة بين أنماط الشخصية وبين التخصص الدراسي:

افتترضت هذه الدراسة في أحد فروضها؛ وجود علاقة ارتباطية، ذات دلالة إحصائية، بين أنماط الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، وبين تخصصاتهم الدراسية.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية أو عدم صحتها، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، وأتبع باختبار شيفيه للمقارنات البعدية. لمعرفة مدى العلاقة بين أنماط الشخصية والتخصصات الدراسية.

أولاً: تحليل التباين الأحادي: يبين الجدول رقم (٥٠) نتائج تحليل التباين الأحادي بين المتأخرين.

جدول (٥٠)

تحليل التباين الأحادي للأداء على مقاييس أنماط الشخصية حسب التخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانبساط					
بين المجموعات	١٩٧,٦٩٧	٤	٤٩,٤٢٤	٢,٥٩٤	*٠,٠٣٥
الانطواء					
بين المجموعات	١٦٧,١٤٧	٤	٤١,٧٨٧	١,٧١٩	٠,١٤٤
الحس					
بين المجموعات	٣٢٤,٧٨٩	٤	٩١,١٩٧	٤,٣٢٤	٠,٠٠٢
الحدس					
بين المجموعات	٧٠,٢٤٠	٤	١٧,٥٦٠	١,٦٠٨	٠,١٧٠
التفكير					
بين المجموعات	١١٢,٧٢٣	٤	٢٨,١٨١	١,٠٢٩	٠,٣٩٢
الشعور					
بين المجموعات	٢٠٥,٨٥٤	٤	٤٦١,٥١	١٦٥,٣	٠,٠١٤
الحكم					
بين المجموعات	٢٢٨,٩٠٠	٤	٥٧,٢٢٥	٢,٤٢٩	٠,٠٤٦
الإدراك					
بين المجموعات	١٩٥,٦٦٦	٤	٤٨,٩١٦	١,٨٧٨	٠,١١٢

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي (الجدول رقم ٥٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٣٥)، و (٠,٠٠٢)، و (٠,٠١٤)، و (٠,٠٤٦)،

بالترتيب، بين متوسطات أداء الطلاب على أنماط الشخصية التالية: الانبساط، والحس، والشعور، والحكم ترجع إلى الاختلاف في التخصص الدراسي. ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب على أنماط الشخصية الأخرى الانطواء، والحدس، والتفكير، والإدراك.

ثانياً - المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه:

يوضح الجدول رقم (٥١)، نتائج المقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية لأنماط الشخصية حسب التخصصات الدراسية.

جدول (٥١)

المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) للفروق بين المتوسطات الدالة لأنماط الشخصية حسب التخصصات الدراسية

المتغير التابع	التخصص الدراسي I	التخصص الدراسي J	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
الانبساط	العلمي	الأدبي	-٠.٩٩ *	٠.٢٣ و٠
الحس	العلمي	الأدبي	-١.٣٩ *	٠.٠٣ و٠

تظهر المقارنات البعدية (جدول ٥١)؛ أن هناك فروقا جوهرية في نمط الشخصية الانبساط بين التخصصين الدراسيين العلمي والأدبي، إذ بلغت قيمة الفرق بين متوسطي التخصصين (-٠.٩٩) بمستوى دلالة (٠.٢٣)، فقد كان متوسط نمط الشخصية الانبساط لدى الفرع العلمي (١٢ و٨٨) ولدى الفرع الأدبي (١٣ و٦٥). في حين لم يصل أي من الفروق الأخرى؛ على مقياس شيفيه للمقارنات البعدية إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠.٠٥)، ويظهر أن الفروق بين متوسطات التخصصات الدراسية غير دالة إحصائياً على نمط الشخصية الانطواء، عند إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بمستوى دلالة (٠.٠٥).

وتبين المقارنات البعدية جدول (٥١) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠.٢٣) في نمط الشخصية الحس؛ بين التخصصين الدراسيين العلمي والأدبي، إذ بلغت قيم الفرق بين متوسطي هذين التخصصين (-١.٣٩)، فقد كانت قيمة متوسط نمط

الشخصية الحس للتخصص العلمي (١٥ و ١٥)، وقيمته للتخصص الأدبي (١٧ و ٢٤). ولم تظهر فروق دالة حسب اختبار شيفيه بين متوسطات التخصصات الأخرى. ويلاحظ من المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه أنه لم يظهر لمتغير التخصص الدراسي أي تأثير على أنماط الشخصية (الحدس والتفكير، والشعور، والحكم، والإدراك)؛ ولذلك لم تدرج في الجدول رقم (٥١) نتائج المقارنات البعدية لهذه الأنماط.

ثالثا : أثر البيئة المهنية، والتخصص الدراسي، والمنطقة الجغرافية؛ على أنماط الشخصية :

٥.٣ - تحليل التباين المتعدد (اختبار ولكس - لامبدا)

لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في أنماط الشخصية، حسب البيئات المهنية، والتخصص الدراسي، استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات باعتبار البيئة المهنية، والتخصص الدراسي متغيرات مستقلة، وأنماط الشخصية متغيرات تابعة، وباستخدام اختبار ولكس لامبدا لتحليل التباين المتعدد تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول رقم (٥٢) .

جدول (٥٢)

تحليل التباين متعدد المتغيرات للتفاعل بين البيئات المهنية والتخصص الدراسي على أنماط الشخصية

مصدر التباين	اسم الاختبار	القيمة	قيمة ف	درجة الحرية	درجة الحرية للخطأ	مستوى الدلالة
الثابت	ولكس لامبدا	٠.٠٢١	٤١٢٤ و ٦٦٩	٨ و ٠	٧١٢ و ٠	٠.٠٠٠
التخصص الدراسي	ولكس لامبدا	٠.٩١٨	١ و ٩٣٨	٣٢	٢٦٢٧ و ٣٢١	٠.٠٠١
البيئات المهنية	ولكس لامبدا	٠.٨٧٢	٢ و ٤٧٦	٤٠	٣١٠٦ و ٣٣١	٠.٠٠٠
التفاعل بين التخصص والبيئة	ولكس لامبدا	٠.٨٢٣	٠.٩٨١	١٤٤	٥٢٥٢ و ٠.٤٠	٠.٥٤٨

يظهر من الجدول رقم (٥٢) أن هناك أثرا (حسب اختبار ولكس لامبدا) للبيئة المهنية على أنماط الشخصية بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) حيث بلغت قيمة ولكس لامبدا (٠,٨٧٢)، كما يوجد أثر كذلك للتخصصات الدراسية على أنماط الشخصية، بمستوى

دلالة أقل من (٠, ٠٠١)، وبلغت قيمة ولكس لامبدا (٠, ٩١٨)، بينما لا يوجد أثر للتفاعل بين التخصص الدراسي والبيئة المهنية على أنماط الشخصية مجتمعة.

٣ ب: تحليل التباين المتعدد لمعرفة أثر التفاعل بين البيئة المهنية والمنطقة الجغرافية على أنماط الشخصية. وتظهر نتائج هذا التحليل في جدول رقم (٥٣).

جدول (٥٣)

تحليل التباين متعدد المتغيرات لأثر البيئات المهنية والمنطقة الجغرافية والتفاعل بينهما على أنماط الشخصية

مصدر التباين	اسم الاختبار	القيمة	قيمة ف	درجة الحرية	درجة الحرية للخطأ	مستوى الدلالة
الثابت	ولكس لامبدا	٠,٠٠٥	١٨٦٣٤ و ٨٧٢	٨	٦٩٨ و ٠	٠,٠٠٠
البيئات المهنية	ولكس لامبدا	٠,٦٨٤	٦٩١٩	٤٠	٣٠٤٥ و ٣٠٦	٠,٠٠٠
المنطقة الجغرافية	ولكس لامبدا	٠,٩٢١	١٠٢٠٤	٤٨	٣٤٣٨ و ١٥	٠,١٥٩
البيئة المهنية × المنطقة الجغرافية	ولكس لامبدا	٠,٦٩٦	١٠٨٠	٢٤٠	٥٤٢٥ و ٩٣٥	٠,١٩٣

تدل النتائج الواردة في جدول (٥٣)؛ على أنه لا أثر لتفاعل كل من البيئة المهنية والمنطقة الجغرافية على أنماط الشخصية. كما أنه لا أثر للمنطقة الجغرافية على أنماط الشخصية، في حين كان هناك تأثير جوهري للبيئة المهنية على أنماط الشخصية، إذ بلغت قيمة ولكس لامبدا (٠, ٦٨) و (ف = ٩٢, ٦) وهي قيمة دالة عند مستوى أقل من (٠, ٠٠١) . ولمعرفة أين تقع الفروق في أنماط الشخصية تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية . ويظهر الجدول رقم (٥٤) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات للبيئة المهنية والتخصص الدراسي، والتفاعل بينهما على كل بعد من أبعاد الشخصية.

جدول رقم (٥٤)

تحليل التباين المتعدد بين البيئة المهنية والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما؛
على كل بعد من أبعاد الشخصية

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص الدراسي	الانبساط	١٣٨ و ٨٠٧	٤	٣٤ و ٧٠٢	٢ و ٣٧٩	٠ و ٥٠
	الانطواء	١٨٦ و ٨١٧	٤	٤٦ و ٧٠٤	٢ و ٥٣٥	٠ و ٣٩
	الحس	٢٧١ و ٣٤٨	٤	٦٧ و ٨٣٧	٣ و ٦٦٤	٠ و ٠٦
	الحدس	٧٥ و ٢٠	٤	١٨ و ٧٥٥	١ و ٧٩٢	٠ و ١٢٩
	التفكير	٢٠٨ و ١٧	٤	٥٢ و ١٢٩	١ و ٩٣٨	٠ و ١٠٢
	الشعور	٢٢٧ و ٧٠٤	٤	٥٦ و ٩٢٦	٣ و ٥٣١	٠ و ٠٧
	الحكم	١٧٣ و ٠٧٩	٤	٤٣ و ٢٧٠	١ و ٨٥٧	٠ و ١١٦
	الإدراك	٢٢٤ و ٠٤٣	٤	٥٦ و ١١	٢ و ١٧٣	٠ و ٧٠
البيئات المهنية	الانبساط	٧٢٥ و ١٣٩	٥	١٤٥ و ٠٢٨	٩ و ٩٤١	٠ و ٠٠٠
	الانطواء	٩٧٩ و ١٨٠	٥	١٩٥ و ٨٣٦	١٠ و ٦٢٩	٠ و ٠٠٠
	الحس	١٣٦ و ٧٥٢	٥	٢٧ و ٣٥٠	١ و ٤٧٧	٠ و ١٩٥
	الحدس	١٢٠ و ٤٠٩	٥	٢٤ و ٠٨٢	٢ و ٣٠١	٠ و ٤٣
	التفكير	٢٦٢ و ٣٢٦	٥	٥٢ و ٤٦٥	١ و ٩٥١	٠ و ٠٨٤
	الشعور	٩٠ و ١٦٦	٥	١٨ و ٠٣٣	١ و ١١٩	٠ و ٣٤٩
	الحكم	١٤٦ و ٧٤٩	٥	٢٩ و ٣٥٠	١ و ٢٦٠	٠ و ٢٧٩
	الإدراك	١٩٠ و ٤٠٩	٥	٣٨ و ٠٨٢	١ و ٤٧٧	٠ و ١٩٥
التخصص × البيئة	الانبساط	٢٤٢ و ٤٨٢	١٨	١٣ و ٤٧١	٠ و ٩٢٣	٠ و ٥٥٠
	الانطواء	٣٥٥ و ٥٧٢	١٨	١٩ و ٧٥٤	١ و ٠٧٢	٠ و ٣٧٦
	الحس	٢٢٢ و ٧٧٣	١٨	١٢ و ٣٧٦	٠ و ٦٦٨	٠ و ٨٤٤
	الحدس	٢٨٥ و ٨٣١	١٨	١٥ و ٨٨٠	١ و ٥١٧	٠ و ٧٧
	التفكير	٥١٤ و ٤٤١	١٨	٢٨ و ٥٨٠	١ و ٠٦٣	٠ و ٣٨٧
	الشعور	٢٣٨ و ٧٤١	١٨	١٣ و ٢٦٣	٠ و ٨٢٣	٠ و ٦٧٤
	الحكم	٢٧٤ و ٣٩٥	١٨	١٥ و ٢٤٤	٠ و ٦٥٤	٠ و ٨٥٧
	الإدراك	٣٨٠ و ٣٨٣	١٨	٢١ و ١٣٢	٠ و ٨٢٠	٠ و ٦٧٨

يلاحظ من الجدول (٥٤)؛ أن هناك فروقا في متوسطات أنماط الشخصية لأفراد العينة حسب تخصصاتهم الدراسية، أما الفروق التي وجد أنها دالة إحصائيا فهي في نمط الشخصية الانبساط، فقد كانت قيمة ف (٣٧٩ و ٢)، وهذه القيمة دالة بمستوى دلالة (٠.٥٠)، وفي نمط الشخصية الانطواء حيث بلغت قيمة ف (٢٥٣٥ و ٢)، وهي دالة إحصائيا بمستوى دلالة (٠.٣٩ و ٠)، ونمط الشخصية الحس حيث كانت قيمة ف (٣٦٤ و ٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٦ و ٠)، ونمط الشخصية الشعور، فقد بلغت قيمة ف (٣٥٣ و ٣)، وهي دالة بمستوى دلالة (٠.٠٧ و ٠)، ونمط الشخصية الإدراك، حيث بلغت قيمة ف (٢٣٣ و ٢)، عند مستوى دلالة (٠.٧٠ و ٠).

أما فيما يتعلق بالبيئات المهنية، فالنتائج الواردة في الجدول (٢٥)؛ تشير إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا في أنماط الشخصية تبعا للبيئات المهنية، وجاءت الفروق الدالة في نمط الشخصية الانبساط، حيث تبلغ قيمة ف (٩٩٤ و ٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١ و ٠)، وفي نمط الانطواء وقد بلغت قيمة ف (١٠٢٩ و ١٠)، وهي دالة بمستوى دلالة أقل من (٠.٠١ و ٠)، ونمط الشخصية الحس حيث بلغت قيمة ف في هذا النمط (٢٣٠ و ٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٤٣ و ٠).

وفيما يتعلق بالتفاعل بين البيئة المهنية، والتخصص الدراسي في تأثيره على متوسطات أنماط الشخصية، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أنماط الشخصية، تعود إلى ذلك التفاعل، فقد كانت جميع قيم ف غير دالة إحصائيا.

٣. ج : المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب على متغيرات الدراسة، ودلالات الفروق بين المتوسطات:

بقصد إجراء مقارنات بعدية؛ للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على متغيرات الدراسة، وبقصد الاطلاع على تأثير التفاعل بين هذه المتغيرات على أداء أفراد العينة؛ فإن الباحث يرى ضرورة عرض الجداول التي تشتمل على تلك المتوسطات، وهي الجداول التي تقع أرقامها بين (٥٥ - ٦٦).

جدول (٥٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على نمط الشخصية الانبساط ، تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي .

التخصص الدراسي	البيئة المهنية					
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
العلمي م	١٢ و ٨٨	١٠ و ٩٥	١١ و ٥	١٧ و ٠	١٥ و ١٢	١٤ و ٤٤
ع	٤ و ٤٧	٤ و ٣٩	٤ و ٥٩	٢ و ٧٦	٣ و ٩٨	٣ و ٧٦
الأدبي م	١٢ و ٦٠	٩ و ١٩	١١ و ٢٢	١٦ و ٠٥	١٤ و ٩٧	١٣ و ٢٩
ع	٤ و ٠	٣ و ٣٦	٣ و ٣٢	٣ و ٣٨	٣ و ٨٠	٣ و ٧١
التجاري م	١٤ و ٥٠	٨ و ٧٥	٨ و ٠٠	١٥ و ٤٠	١٤ و ٤٥	١٣ و ٥٥
ع	٣ و ٣٣	٢ و ٢٢	٣ و ٦١	١ و ٥٢	٣ و ٥٢	٣ و ٩٦
الزراعي	١٤ و ١٢	١٠ و ٠٠	-	١٨ و ٥٠	١٧ و ٠٠	-
	٢ و ٥٩	٠	-	٦ و ٣٦	٠	-
الصناعي م	١٢ و ٠٤	٨ و ٠	١٦ و ٠٠	١٨ و ٥٠	١٩ و ٦٧	١٥ و ٦٧
ع	٤ و ٩٩	٠	٠	١ و ٦٥	٣ و ٠٦	٠ و ٥٨
الكلي م	١٢ و ٧٨	١٠ و ٥٠	١١ و ٢٥	١٦ و ٣٤	١٥ و ٠٧	١٣ و ٦٥
ع	٤ و ٢٥	٤ و ١٨	٣ و ٨٨	٣ و ٢٤	٣ و ٨٤	٣ و ٦٩

يلاحظ من الجدول (٥٥) أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي، الذين يفضلون البيئة المهنية الاجتماعية، على نمط الشخصية الانبساط هو الأعلى، من بين جميع متوسطات أفراد عينة التعليم العام، حيث تبلغ قيمته (١٧ و ٠)، مما يعني أن طلاب التخصص الدراسي العلمي، ذوي البيئة المهنية الاجتماعية؛ هم أكثر الطلاب تفضيلا لنمط الانبساط. وأن أقل الطلاب تفضيلا لنمط الانبساط هم طلاب التخصص الدراسي الأدبي ، ذوي البيئة المهنية الاستقصائية، حيث كان متوسط أدائهم (٩ و ١٩) .

وفي التعليم الفني كان أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الانبساط من طلاب التخصص الصناعي؛ الذين يفضلون البيئة المهنية المغامرة، وتبلغ قيمته (١٩ و ٦٧)، وأدنى متوسط أداء كان من طلاب التخصص التجاري الذين يفضلون البيئة المهنية الفنية،

ومن طلاب التخصص الدراسي الصناعي الذين يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية، فقد بلغ متوسط الأداء لدى هذين التخصصين (٨٠ و٨٠) .

ويلاحظ أيضا أن متوسط أداء أفراد العينة على نمط الشخصية الانبساط من مختلف التخصصات الدراسية، والذين يفضلون البيئة المهنية الاجتماعية، هو أعلى من بقية البيئات المهنية الأخرى إذ تبلغ قيمته (١٦ و٣٤)، يليها في ذلك البيئة المهنية المغامرة، وأن أقل متوسط، هو للطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية، وتبلغ قيمته (١٠ و٥٠). مما يعني أن الطلاب الأكثر تفضيلا للبيئة المهنية الاجتماعية؛ هم أكثر تفضيلا لنمط الشخصية الانبساط. يليهم في ذلك الذين يفضلون البيئة المهنية المغامرة.

جدول (٥٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الانطواء، تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	البيئة المهنية				
	الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر
العلمي م	١٣ و١٣	١٤ و٨٩	١٣ و٧٥	٨ و٥٥	١٠ و٢٧
	ع	٥ و٠٩	٥ و٩١	٢ و٦٨	٤ و١١
الأدبي م	١٣ و١٤	١٧ و٣٧	١٤ و٩٧	٩ و١٠	١١ و١٦
	ع	٤ و٤٠	٣ و٩٢	٣ و٥٨	٤ و١٢
التجاري م	١٠ و٦٧	١٧ و٠٠	٢٠ و٠٠	٧ و٥٠	١٠ و٨٠
	ع	٣ و١٤	٣ و٣٧	٣ و٦٢	٤ و٠٩
الزراعي م	١٢ و١٣	١٥ و٠٠	-	٧ و٠٠	١٠ و٠٠
	ع	٣ و٦٨	-	٤ و٢٤	٠
الصناعي م	١٣ و٥٢	٢١ و٠٠	١٠ و٠٠	٧ و٦٠	٦ و٠٠
	ع	٤ و٥٥	٠	٢ و١٧	٣ و٦١
الكلبي م	١٣ و٠٤	١٥ و٥٠	١٤ و٦٨	٨ و٨٦	١٠ و٦٤
	ع	٤ و٦٠	٤ و٧٤	٣ و٤٠	٤ و١٢

يلاحظ من الجدول رقم (٥٦) أن أعلى متوسط أداء لطلاب التعليم العام على نمط الشخصية الانطواء تبلغ قيمته (١٧ و٣٧) وهو لطلاب التخصص الدراسي الأدبي ممن يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية، وأقل متوسط أداء تبلغ قيمته (٨ و٥٥)، وهو

لطلاب التخصص الدراسي العلمي، ممن يفضلون البيئة المهنية الاجتماعية. وفيما يتعاق بالتعليم الفني؛ فإنه يلاحظ أن طلاب التخصص الدراسي الصناعي الذين يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية قد حققوا أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الانطواء، وتبلغ قيمة ذلك المتوسط (٢١ و٠)، وأن طلاب هذا التخصص ممن يفضلون نمط الشخصية المغامرة؛ قد حققوا أقل متوسط أداء على نفس نمط الشخصية، وتبلغ قيمته (٦ و٠). ويلاحظ كذلك أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الانطواء إنما يخص الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية الاستقصائية، وتبلغ قيمته (١٥ و٠). وأقل متوسط أداء على نفس نمط الشخصية؛ إنما يخص الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية الاجتماعية وتبلغ قيمته (٨ و٦).

جدول (٥٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة؛ على نمط الشخصية الحس، تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	البيئة المهنية				
	الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر
العلمي م	١٧ و ٥٦	١٥ و ٣٥	١٥ و ٩٢	١٥ و ٩٤	١٥ و ١٢
ع	٤ و ٤٨	٤ و ٥٨	٤ و ٢٥	٥ و ١٩	٤ و ٤٣
الأدبي م	١٩ و ١٠	١٧ و ٩٣	١٦ و ٥٤	١٦ و ٩٠	١٧ و ٠٢
ع	٣ و ٩٦	٣ و ٤٢	٤ و ٣٥	٤ و ٢٩	٣ و ٥٨
التجاري م	١٩ و ٣٣	١٦ و ٧٥	١٧ و ٣٣	١٨ و ٨٣	١٧ و ٣٥
ع	٣ و ٦٧	٥ و ٧٤	٤ و ٥١	٢ و ٠٤	٤ و ٦٣
الزراعي م	١٧ و ٧٥	٢٢ و ٠٠	-	١٢ و ٠٠	١٦ و ٠٠
ع	٣ و ٦٥	٠	-	٧ و ٠٧	٠
الصناعي م	١٦ و ٧٨	١٦ و ٠٠	١٦ و ٠٠	١٧ و ٥٠	١٧ و ٠٠
ع	٤ و ٧١	٠	٠	٢ و ٨٤	٧ و ٠٠
الكلبي م	١٨ و ٠٧	١٥ و ٩٦	١٦ و ٣٤	١٦ و ٧٩	١٦ و ٣٣
ع	٤ و ٣٠	٤ و ٤٩	٤ و ٢٣	٤ و ٣٨	٤ و ٢١

يلاحظ من الجدول رقم (٥٧)؛ أن المتوسط الكلي لأداء طلاب التخصص الدراسي الأدبي على نمط الشخصية الحس يبلغ (١٧ و ٢٤)، وهو أعلى من المتوسط الكلي لأداء طلاب التخصص الدراسي العلمي على ذلك النمط والذي تبلغ قيمته (١٥ و ٨٥)، وذلك في جميع البيئات المهنية. وهذا يعني أن طلاب التخصص الدراسي الأدبي، هم أكثر تفضيلاً لنمط الشخصية الحس، من طلاب التخصص الدراسي العلمي بغض النظر عن البيئات المهنية التي ينتمون إليها.

وفي التعليم الفني؛ فإن أعلى متوسط على نمط الشخصية الحس وتبلغ قيمته (٢٢ و ٢٠)، كان لطلاب التخصص الزراعي، الذين يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية. وأقل متوسط وتبلغ قيمته (١٢ و ١٠)؛ كان أيضاً للتخصص الدراسي الزراعي ممن يفضلون البيئة المهنية الاجتماعية. ويلاحظ في التعليم الفني أن المتوسط الكلي لأداء طلاب التخصص التجاري؛ هو أعلى من متوسط التخصصيين الآخرين إذ تبلغ قيمته (١٧ و ٢٤)، وأن أقل متوسط أداء كان للتخصص الدراسي الصناعي وتبلغ قيمته (١٦ و ٨٨) . ويلاحظ كذلك أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحس كان للطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية الواقعية، وتبلغ قيمته (١٨ و ٠٧)، وأقل متوسط وتبلغ قيمته (١٥ و ٩٦) للطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية الاستقصائية. وهذه النتيجة تعني أن الطلاب الذين يفضلون البيئة المهنية الواقعية هم أكثر تفضيلاً لنمط الشخصية الحس. الجدول (٥٨) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية، لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الحس، تبعاً للبيئات المهنية والتخصصات الدراسية.

جدول (٥٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الحس، تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	البيئة المهنية				
	الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر
العلمي م	٩٧٩	١١١١	١٠٩٦	١٠٧٤	١١٦٣
	٣٠٦	٣٢٨	٣٧٧	٣٦٨	٣٠٩
الأدبي م	٨٤٤	٩٧٤	١١٨٤	١٠٥٠	١٠٦٠
	٢٦٩	٢٦١	٣٤٧	٣٣١	٢٩٨
التجاري م	١٠٥٠	١٠٧٥	١٢٣٣	١١٨٣	٩٥٠
	٢٢٦	١٧١	٥١٣	٣٧١	٣٠٠
الزراعي م	٨٧٥	٨٠٠	-	١٥٠٠	١٢٠٠
	٢٣١	٠	-	٨٤٩	٠
الصناعي م	١٠٩٦	١١٠٠	١٤٠٠	٩٩٠	٨٠٠
	٣٥٢	٠	٠	٤١٢	١٧٣
الكلبي م	٩٤٧	١٠٨٠	١١٥٧	١٠٦٠	١٠٧٨
	٣٠٥	٣١٤	٣٦١	٣٤٨	٣٠٩

يلاحظ من الجدول رقم (٦٤)؛ أن متوسط أداء طلاب التعليم العام ممن هم ممن التخصص الدراسي العلمي على نمط الشخصية الحس تبلغ قيمته (١٠ و ٩٨)، وهو بهذه القيمة أعلى من متوسط أداء طلاب التخصص الأدبي على نفس نمط الشخصية، الذين يبلغ متوسط أدائهم (١٠ و ٣٦). أما الجدول رقم (٥٨) فيشير إلى أن طلاب التخصص الأدبي ممن يفضلون البيئة المهنية الفنية كان متوسط أدائهم على نمط الشخصية الحس يبلغ (١١ و ٨٤)، وهو أعلى متوسطات أداء طلاب التعليم العام من التخصصين العلمي والأدبي، في حين كان أقل متوسط أداء والذي تبلغ قيمته (٨ و ٤٤) إنما يعود لأداء طلاب التخصص الأدبي ممن ينتمون للبيئة المهنية الواقعية. وفي التعليم الفني؛ يلاحظ أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحس تبلغ قيمته (١٠ و ٤٤)، وهو يعود لطلاب التخصص الصناعي، وأقل متوسط أداء للتعليم الزراعي وتبلغ قيمته (١٠ و ٠). ونجد في الجدول رقم (٥٨) أن طلاب التخصص الزراعي ذوي البيئة المهنية الاجتماعية قد حققوا

أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحدس تبلغ قيمته (١٥ و ٠). في حين أن طلاب التخصص الزراعي من ذوي البيئة المهنية الاستقصائية، وطلاب التخصص الصناعي من ذوي البيئة المهنية المغامرة؛ قد حصلوا على أقل متوسط أداء على نمط الشخصية الحدس وقيمته (٨ و ٠).

جدول (٥٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية التفكير؛ تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	البيئة المهنية					
	الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي
العلمي م	١٤ و ٠٨	١٥ و ٢٣	١٢ و ٨٣	١٣ و ٨٤	١٤ و ٤٧	١٧ و ٠٠
	٥ و ١٥	٥ و ٦٠	٥ و ٢٧	٥ و ٨٢	٦ و ١٢	٥ و ١٦
الأدبي م	١٤ و ٩٨	١٥ و ٤١	١٢ و ٢٢	١٤ و ١٨	١٤ و ٩٥	١٤ و ٤٤
	٤ و ٨٣	٤ و ٣٦	٤ و ٧٩	٤ و ٧٢	٥ و ٩٦	٥ و ٠٧
التجاري م	١١ و ٣٣	٩ و ٧٥	٧ و ٠٠	١٢ و ٥٠	١٤ و ٨٥	١٦ و ٤٥
	٤ و ٠٣	٤ و ٥٧	٣ و ٤٦	٥ و ٨٩	٤ و ٢٣	٥ و ٣٠
الزراعي م	١٣ و ٢٥	١٥ و ٠٠	-	٩ و ٥٠	١٤ و ٠٠	-
	٤ و ٩٨	٠	-	٦ و ٣٦	٠	-
الصناعي م	١٥ و ٨٣	١٢ و ٠٠	١٤ و ٠٠	١٥ و ٨٠	١٠ و ٠٠	١٧ و ٣٣
	٤ و ٠٧	٠	٠	٥ و ٩٨	٣ و ٠٠	٤ و ٠٤
الكلي م	١٤ و ٥٣	١٥ و ٠٧	١٢ و ٢٣	١٤ و ١١	١٤ و ٦٣	١٥ و ٣٦
	٤ و ٨٥	٥ و ٣٦	٤ و ٩٧	٥ و ٠١	٥ و ٧٣	٥ و ١٤

يلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أنه بالنسبة للتعليم العام، وعند مقارنة متوسطات الأداء لتخصصي هذا التعليم على نمط الشخصية التفكير؛ نجد أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي الذي يبلغ (١٤ و ٦٢)، هو أعلى من متوسط أداء طلاب التخصص الأدبي الذي يبلغ (١٤ و ٣٤)، ونجد في الجدول رقم (٥٨) أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية التفكير تبلغ قيمته (١٧ و ٠)، وهو لصالح طلاب التخصص العلمي ذوي البيئة المهنية التقليدية، وأقل متوسط أداء وتبلغ قيمته (١٢ و ٢٢)، وهو لطلاب التخصص الأدبي الذين يفضلون البيئة المهنية الفنية. وفي التعليم الفني؛ يلاحظ أن متوسط

أداء طلاب التخصص الصناعي الذي تبلغ قيمته (١٥٣٧)؛ هو أعلى من متوسطي التخصصين الآخرين، وجاء متوسط أداء طلاب التخصص الصناعي ذوي البيئة المهنية التقليدية والتي تبلغ قيمته (١٧٣٣)؛ أعلى متوسط أداء في التعليم الفني على نمط الشخصية التفكير، ومتوسط التخصص الدراسي لطلاب التعليم التجاري ذوي البيئة المهنية الفنية، والذي تبلغ قيمته (٧٠) أقل متوسط أداء على نمط الشخصية التفكير. ويلاحظ أيضا أن متوسط أداء الطلاب من جميع التخصصات الدراسية ذوي البيئة المهنية التقليدية والذي يبلغ (١٥٣٦) أعلى المتوسطات على نمط الشخصية التفكير، في حين كان أقل متوسط أداء على نفس نمط الشخصية لطلاب البيئة المهنية الفنية وتبلغ قيمته (١٢و٢٣).

جدول (٦٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الشعور؛ تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	البيئة المهنية					
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
العلمي م	٨٤٨	٨٢٨	١٠٢٩	٨١٦	٨٤٩	٧٨٣
ع	٤٤٤	٤٢٩	٤٨٩	٣٦٢	٤٤٥	٣٠١
الأدبي م	٨٩٢	٨٣٠	١٠٧٨	٩٧٣	٩٠٧	٩١٩
ع	٣٨٤	٣٥٩	٤٢٢	٣٦٨	٤٢٤	٤٠٤
التجاري م	١١٥٠	١٢٥٠	١٤٣٣	١١٣٣	٨٨٠	٨٩١
ع	٣٦٢	٢٣٨	٣٠٦	٤٧٢	٣٣٥	٤٧٢
الزراعي م	٩٦٣	٩٠٠	-	١٣٠٠	٨٠٠	-
ع	٤٢٧	٠	-	٢٨٣	٠	-
الصناعي م	٩٠٩	١٢٠٠	٨٠٠	٩٣٠	١٣٣٣	٧٣٣
ع	٣٥٨	٠	٠	٣٤٧	١١٥	٢٠٨
الكلّي م	٨٩٤	٨٤٤	١٠٧٢	٩٥٤	٨٨٩	٨٨٠
ع	٤٠٥	٤١٣	٤٤٤	٣٧٢	٤١٧	٣٨٨

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٦٣) أن الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية الفنية؛ قد حققوا أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الشعور، بمتوسط أدائه قدره (١٠٧٢)، يليهم في ذلك الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية الاجتماعية بمتوسط أداء

قيمته (٩٥ و ٩٤)، وأن أقل متوسط أداء كان للطلاب الذين ينتمون للبيئة المهنية الاستقصائية بمتوسط أداء قيمته (٨٤ و ٨٣) .

ويلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الشعور؛ كان لطلاب التخصص التجاري، بمتوسط قيمته (١٠ و ١٠)، وأقل متوسط أداء على ذلك النمط؛ كان لطلاب التخصص الدراسي العلمي وتبلغ قيمته (٨٤ و ٨٣).

وفيما يخص التعليم العام؛ فيلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أن متوسط أداء طلاب التخصص الأدبي تبعاً لنمط الشخصية الشعور والذي تبلغ قيمته (٩٤ و ٩٤) أعلى من متوسط أداء التخصص العلمي .

ويلاحظ من الجدول رقم (٦٠) أن طلاب التخصص الدراسي الأدبي ذوي البيئة المهنية الفنية كان متوسط أدائهم على نمط الشخصية الشعور والذي تبلغ قيمته (١٠ و ٧٨) أعلى من جميع المتوسطات في التعليم العام، وأن أقل متوسط كان لطلاب التخصص العلمي ذوي البيئة المهنية التقليدية والذي يبلغ (٧ و ٨٣) .

وفي التعليم الفني كان أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الشعور وتبلغ قيمته (١٤ و ٣٣) يخص التخصص التجاري ذوي البيئة المهنية الفنية، وأقل متوسط أداء يخص التخصص الزراعي ذوي البيئة المهنية المغامرة، وقيمتها (٨ و ١٠)، وكذلك التخصص الصناعي ذوي البيئة المهنية الفنية، بنفس القيمة.

يبين الجدول (٦١)؛ المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة، على نمط الشخصية الحكم، تبعاً للبيئات المهنية، والتخصص الدراسي.

جدول (٦١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية؛ لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الحكم؛ تبعاً للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	البيئة المهنية				
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة التقليدية
العلمي م	١٧ و٤٤	١٦ و٩٦	١٦ و٠٨	١٧ و٧١	١٥ و٨٦
ع	٤ و٥٠	٥ و١٥	٥ و٩٠	٥ و٠٣	٦ و٥٥
الأدبي م	١٦ و٢٦	١٦ و٨٥	١٦ و٥٤	١٧ و٦١	١٦ و٨١
ع	٤ و٩١	٥ و١١	٤ و٢٨	٤ و٥٧	٥ و٠٣
التجاري م	١٦ و٠٠	١٧ و٥٠	٢٠ و٣٣	٢٠ و٠٠	١٧ و٣٥
ع	٣ و٢٩	٢ و٦٥	٣ و٧٩	٢ و٨٣	٤ و٧٧
الزراعي م	١٩ و٨٨	١٩ و٠٠	-	١٣ و٥٠	١٥ و٠٠
ع	٢ و٨٥	٠	-	٤ و٩٥	٠
الصناعي م	١٨ و٥٧	٢٣ و٠٠	٢٣ و٠٠	٢٠ و٠٠	١٦ و٣٣
ع	٥ و٩٤	٠	٠	٤ و٠٦	٤ و٠٤
الكلبي م	١٧ و٢٨	١٧ و٠١	١٦ و٦٥	١٧ و٧٨	١٦ و٥٠
ع	٤ و٨٦	٥ و٠٥	٤ و٩٦	٤ و٦١	٤ و٩٣

يلاحظ من الجدول (٦١)؛ أن الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية التقليدية ومن مختلف التخصصات الدراسية، قد حصلوا على أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحكم، إذ تبلغ قيمة ذلك المتوسط (١٩ و٢٦). وأن الطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية المغامرة، ومن مختلف التخصصات الدراسية قد حصلوا على أقل المتوسطات، إذ تبلغ قيمة متوسط أدائهم (١٦ و٥٠). ويلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أن طلاب التخصص الصناعي قد حصلوا على أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الحكم وقيمه (١٩ و٠)، وأن طلاب التخصص الدراسي العلمي قد حصلوا على أقل متوسط أداء على نمط الشخصية الحكم، وتبلغ قيمته (١٦ و٩٥).

جدول (٦٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على نمط الشخصية الإدراكي؛ تبعا للبيئات المهنية والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	البيئة المهنية					
	الواقعية	الاستقصائية	الفنية	الاجتماعية	المغامرة	التقليدية
العلمي م	٩١٥	٩٥٤	١٠٦٣	٨١٣	١٠٧٦	٨٣٩
ع	٥١٦	٥٤٢	٥٥٩	٥١٦	٥٣٤	٦١٠
الأدبي م	٩٧٠	٩٧٠	٩٨١	٨٧٤	٩٥٧	٧٤٤
ع	٥٠٢	٥٥٧	٤٨٩	٥٠٠	٤٧٧	٤٠٩
التجاري م	٩٦٧	٨٥٠	٦٦٧	٦٥٠	٨٦٥	٥٩١
ع	٣٧٢	٢٦٥	٤٥١	٣٧٨	٥٤٢	٣٨٣
الزراعي م	٧٣٨	٥٠٠	-	١٦٠٠	١١٠٠	-
ع	٢٧٧	٠	-	٢٨٣	٠	-
الصناعي م	٩٠٩	٢٠٠	٢٠٠	٦٩٠	١٠٣٣	٥٣٣
ع	٥٩٥	٠	٠	٥٠٩	٣٥١	٤٩٣
الكلبي م	٩٢٦	٩٤٦	٩٨٥	٨٥٥	٩٩٢	٧٣٧
ع	٥٠٦	٥٣٨	٥١٩	٥٠٣	٥٠٦	٤٥٨

يتبين من الجدول (٦٤)؛ أن متوسط أداء طلاب التخصص الدراسي العلمي على نمط الشخصية الإدراكي، وتبلغ قيمته (٩٥٦)، هو أعلى متوسط أداء على هذا النمط، وأن متوسط أداء التخصص الدراسي التجاري وتبلغ قيمته (٧٧٨)، هو أقل متوسط أداء على نمط الشخصية الإدراكي. ويلاحظ من الجدول رقم (٦٣)؛ أن أعلى متوسط أداء كان للطلاب الذين ينتمون إلى البيئة المهنية المغامرة وقيمته (٩٩٢)، يليه متوسط من ينتمون إلى البيئة المهنية الفنية، وأقل متوسط أداء على نمط الشخصية الإدراكي؛ جاء لمن ينتمون إلى البيئة المهنية الاجتماعية وقيمته (٨٥٥).

كما يوضح الجدول رقم (٦٤) أنه بالنسبة للتعليم الفني؛ فإن أعلى متوسط أداء على نمط الشخصية الإدراكي كان للتخصص الزراعي وقيمته (٨٩٢)، وأقل متوسط كان للتخصص الصناعي وقيمته (٨٠٢).

د. ٣: المتوسطات والانحرافات المعيارية للبيئات المهنية وأنماط الشخصية :

الجدول رقم (٦٣)؛ يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية، حسب البيئات المهنية.

جدول (٦٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية، حسب البيئات المهنية. (ن = ٧٤٧)

البيئات المهنية	أنماط الشخصية						
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم
الواقعية م	١٢ و ٧٨	١٣ و ٠٤	١٨ و ٠٧	٩ و ٤٧	١٤ و ٥٣	٨ و ٩٤	١٧ و ٢٨
ع	٤ و ٢٥	٤ و ٦٠	٤ و ٣٠	٣ و ٠٥	٤ و ٨٥	٤ و ٠٥	٤ و ٨٦
الاستقصائية م	١٠ و ٥٠	١٥ و ٥٠	١٥ و ٩٦	١٠ و ٨٠	١٥ و ٠٧	٨ و ٤٤	١٧ و ٠١
ع	٤ و ١٨	٤ و ٩٦	٤ و ٤٩	٣ و ١٤	٥ و ٣٦	٤ و ١٣	٥ و ٠٥
الفنية م	١١ و ٢٥	١٤ و ٦٨	١٦ و ٣٤	١١ و ٥٧	١٢ و ٢٣	١٠ و ٧٢	١٦ و ٦٥
ع	٣ و ٨٨	٤ و ٧٤	٤ و ٢٣	٣ و ٦١	٤ و ٩٧	٤ و ٤٤	٤ و ٩٦
الاجتماعية م	١٦ و ٣٤	٨ و ٨٦	١٦ و ٧٩	١٠ و ٦٠	١٤ و ١١	٩ و ٥٤	١٧ و ٧٨
ع	٣ و ٢٤	٣ و ٤٠	٤ و ٣٨	٣ و ٤٨	٥ و ٠١	٣ و ٧٢	٤ و ٦١
المغامرة م	١٥ و ٠٧	١٠ و ٦٤	١٦ و ٣٣	١٠ و ٧٨	١٤ و ٦٣	٨ و ٨٩	١٦ و ٥٠
ع	٣ و ٨٤	٤ و ١٢	٤ و ٢١	٣ و ٠٩	٥ و ٧٣	٤ و ١٧	٤ و ٩٣
التقليدية م	١٣ و ٦٥	١٢ و ٥٨	١٦ و ٢٧	١١ و ٠١	١٥ و ٣٦	٨ و ٨٠	٩ و ٢٦
ع	٣ و ٦٩	٤ و ٥٤	٤ و ٢٤	٣ و ٣١	٥ و ١٤	٣ و ٨٨	٤ و ٥٧
الكلية م	١٣ و ٦٦	١٢ و ٠٧	١٦ و ٧٠	١٠ و ٥٩	١٤ و ٤٣	٩ و ١٣	١٧ و ٣٩
ع	٤ و ٣٨	٤ و ٩٤	٤ و ٣٧	٣ و ٣١	٥ و ٢٣	٤ و ٠٦	٤ و ٨٧

يلاحظ من الجدول (٦٣)؛ أن متوسط أداء أفراد العينة الذين يفضلون البيئة المهنية الاجتماعية، والبيئة المغامرة، والبيئة التقليدية، كان أعلى على نمط الشخصية الانبساط من أدائهم على نمط الشخصية الانطواء، في حين كان متوسط أداء من يفضلون البيئات المهنية الاجتماعية والواقعية والاستقصائية والفنية، على نمط الشخصية الانطواء أعلى من أدائهم على نمط الشخصية الانبساط. وكان متوسط أداء البيئة المهنية الاجتماعية أعلى من

جميع متوسطات البيئات الأخرى، وبمتوسط تبلغ قيمته (٣٤ و ١٦). وأعلى المتوسطات على نمط الانطواء؛ هو متوسط البيئة المهنية الاستقصائية.

وعلى بعد الشخصية (الحس - الحذر)؛ يلاحظ أن متوسط أداء جميع البيئات المهنية كان أعلى على نمط الشخصية الحس من المتوسطات على نمط الحذر. ويلاحظ أن ترتيب متوسطات أداء الأفراد على نمط الشخصية الحس؛ جاء وفق الترتيب التنازلي التالي : الواقعية بمتوسط قيمته (١٨ و ٠٧)، الاجتماعية، الفنية، المغامرة، التقليدية، ثم الاستقصائية. وفيما يتعلق ببعد الشخصية (التفكير - الشعور)، يلاحظ من الجدول (٦٤) أن متوسط أداء أفراد العينة الذين هم من جميع البيئات المهنية، على نمط الشخصية التفكير، هو أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الشعور. ويلاحظ أن متوسط أداء البيئة المهنية التقليدية؛ هو الأعلى من بين هذه المتوسطات، ثم تترتب المتوسطات تنازليا على نمط الشخصية التفكير على النحو التالي: البيئة الاستقصائية ثانيا، ثم المغامرة، فالواقعية، فالاجتماعية، وأخيرا البيئة الفنية.

وعلى بعد الشخصية (الحكم - الإدراك)؛ يلاحظ أن متوسط أداء أفراد العينة على نمط الشخصية الحكم؛ كان أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الإدراك ولجميع البيئات المهنية. أما ترتيب تلك المتوسطات؛ فيلاحظ أن متوسط أداء أفراد البيئة المهنية الاجتماعية؛ جاء في المرتبة الأولى، وبلغت قيمته (٧٨ و ١٧)، ثم البيئات المهنية؛ الواقعية، والاستقصائية، والفنية، والمغامرة، والتقليدية على التوالي.

٣٠ هـ المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب التخصصات الدراسية:

الجدول (٦٤) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية، حسب التخصصات الدراسية.

جدول (٦٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية ، حسب التخصصات الدراسية . (ن = ٧٤٧)

التخصصات الدراسية	أنماط الشخصية						
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم
العلمي م	١٣ و ٠٣	١٢ و ٦٧	١٥ و ٨٥	١٠ و ٩٨	١٤ و ٦٢	٨ و ٤٩	١٦ و ٩٥
ع	٤ و ٦٤	٥ و ٢٥	٤ و ٦٢	٣ و ٣٦	٥ و ٦٢	٤ و ٢٧	٥ و ٤١
الأدبي م	١٤ و ٠٢	١١ و ٧٣	١٧ و ٢٤	١٠ و ٣٦	١٤ و ٣٤	٩ و ٤٤	١٧ و ٣٧
ع	٤ و ١٥	٤ و ٦٩	٤ و ٠٨	٣ و ٢٣	٥ و ٠١	٣ و ٩٢	٤ و ٦٩
التجاري م	١٣ و ٥٤	١١ و ٩٢	١٧ و ٢٤	١٠ و ٣٦	١٣ و ٦٢	١٠ و ٠٦	١٨ و ٣٨
ع	٣ و ٨٦	٥ و ٠١	٤ و ٣٧	٣ و ١٦	٥ و ١٧	٤ و ٠٣	٤ و ١٢
الزراعي م	١٤ و ٧٥	١١ و ٣٣	١٧ و ٠٠	١٠ و ٠٠	١٢ و ٨٣	١٠ و ٠٠	١٨ و ٣٣
ع	٣ و ٦٥	٣ و ٩٤	٤ و ٥١	٤ و ٠٥	٤ و ٧١	٣ و ٨١	٣ و ٨٠
الصناعي م	١٤ و ٤٤	١١ و ٤١	١٦ و ٨٨	١٠ و ٤٤	١٥ و ٣٧	٩ و ٣٧	١٩ و ٠٧
ع	٥ و ٠٥	٤ و ٩٤	٤ و ٤٧	٣ و ٤٥	٤ و ٦٢	٣ و ٣٤	٥ و ٢٠
الكلبي م	١٣ و ٦٦	١٢ و ٠٧	١٦ و ٧٠	١٠ و ٥٩	١٤ و ٤٣	٩ و ١٣	١٧ و ٣٩
ع	٤ و ٣٨	٤ و ٩٤	٤ و ٣٧	٣ و ٣١	٥ و ٢٣	٤ و ٠٦	٤ و ٨٧

يلاحظ من الجدول رقم (٦٤) أن متوسطات أداء طلاب التعليم العام (علمي وأدبي) على أنماط الشخصية كان متشابهاً من حيث الترتيب _ رغم اختلاف قيمه - في ستة أنماط كانت على التوالي الحكم ، الحس ، التفكير ، الانبساط ، الانطواء ، الحدس ، واختلفا في الإدراك والشعور ، حيث جاء نمط الشخصية الإدراك ثم الشعور بالنسبة للفرع العلمي، وجاء الشعور ثم الإدراك للفرع الأدبي .

أما التعليم الفني فتشير النتائج إلى أن طلاب التخصص التجاري وطلاب التخصص الزراعي يتماثلون من حيث أنماط الشخصية التي جاءت في المقدمة بالنسبة لهم ، فقد كان متوسط أدائهم على أنماط الشخصية الحكم، والحس والانبساط على الترتيب؛ أعلى من بقية أدائهم على بقية الأنماط، في حين جاء نمط الشخصية الإدراك بأقل المتوسطات لدى الفرعين .

ويشارك طلاب الفرع الصناعي، مع الفرعين التجاري والزراعي؛ في أول أعلى نمطين من أنماط الشخصية، وهما الحكم والحس، وفي النمط الأخير وهو الإدراك، ويختلفون عنهما في النمط الثالث، حيث كان بالنسبة للفرع الصناعي هو التفكير.

وفيما يتعلق بمتوسطات أداء الطلاب من جميع التخصصات على أنماط الشخصية، فقد جاء ترتيب هذه المتوسطات بشكل تنازلي على النحو التالي؛ الحكم، الحس، التفكير، الانبساط، الانطواء، الحدس، الشعور ثم الإدراك.

٣- والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب المنطقة الجغرافية: يبين الجدول رقم (٦٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية حسب المنطقة الجغرافية.

جدول (٦٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية، حسب المناطق الجغرافية. (ن = ٧٤٧)

المنطقة الجغرافية	أنماط الشخصية						
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم
أبو ظبي م	١٣ و ٧٠	١٢ و ٠٦	١٦ و ٥٩	١٠ و ٨٧	١٤ و ٨٨	٨ و ٨٦	١٦ و ٨٤
ع	٤ و ٧٠	٥ و ١٦	٤ و ٥٩	٣ و ٤١	٥ و ١٨	٤ و ٠٤	٥ و ٠٢
دبي م	١٤ و ٠٠	١٢ و ٠٨	١٦ و ٧٢	١٠ و ٣٢	١٣ و ٨٨	١٠ و ٠٤	١٧ و ٦٩
ع	٤ و ٥٧	٤ و ٠٥	٤ و ٥٤	٣ و ٣٢	٥ و ٥٥	٣ و ٩٧	٥ و ٢٠
الشارقة م	١٣ و ٤٠	١٢ و ٢٨	١٦ و ٧٢	١٠ و ٣٧	١٤ و ١٨	٩ و ٠٤	١٧ و ٠٤
ع	٣ و ٩٩	٤ و ٧٤	٤ و ١١	٣ و ١١	٥ و ٢٨	٤ و ١١	٥ و ١٩
عجمان م	١٣ و ٤١	١١ و ٩٤	١٦ و ٧٨	١٠ و ١٠	١٤ و ٥٥	٩ و ٣٥	١٦ و ٠٨
ع	٤ و ٢٢	٤ و ٧١	٤ و ٩١	٣ و ٤٨	٥ و ٧٦	٣ و ٦٧	٤ و ٨٨
أم القيوين م	١٣ و ٠٥	١٢ و ٢٦	١٦ و ٨٨	١٠ و ٢٤	١٤ و ٦٤	٨ و ٦٢	١٨ و ٧٩
ع	٤ و ٢٣	٤ و ٩٤	٣ و ٨٢	٣ و ٧٢	٤ و ٣٧	٣ و ٩٩	٣ و ٧٣
رأس الخيمة م	١٣ و ٦٤	١٢ و ١٠	١٦ و ٦٣	١١ و ٠١	١٤ و ٨٦	٨ و ٥٦	١٧ و ٦٨
ع	٤ و ٦٤	٥ و ٠٦	٤ و ٠٥	٣ و ٠٩	٤ و ٩٣	٤ و ٠٧	٤ و ٢٨
الفجيرة م	١٣ و ٨٢	١١ و ٨٢	١٦ و ٨١	١٠ و ٦٨	١٤ و ٠٦	٩ و ١٩	١٨ و ٣٥
ع	٣ و ٩٤	٤ و ٧٥	٤ و ٢٧	٣ و ٢٢	٥ و ٢٠	٤ و ٢٢	٤ و ٢٩
الكلية م	١٣ و ٦٦	١٢ و ٠٧	١٦ و ٧٠	١٠ و ٥٩	١٤ و ٤٣	٩ و ١٣	١٧ و ٣٩
ع	٤ و ٣٨	٤ و ٩٤	٤ و ٣٧	٣ و ٣١	٥ و ٢٣	٤ و ٠٦	٤ و ٨٧

يلاحظ من الجدول رقم (٦٥)؛ أن متوسط أداء أفراد العينة على نمط الانبساط، هو أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الانطواء، وذلك في جميع الإمارات، إذ يبلغ المتوسط الكلي لأدائهم على نمط الانبساط (٦٦ و١٣)، وعلى نمط الانطواء (١٢ و١٠٧) . ويلاحظ أن متوسط أداء طلبة إمارة دبي، على نمط الشخصية الانبساط هو أعلى من متوسط أداء بقية الإمارات، يليها في ذلك الفجيرة، ثم أبو ظبي، ثم رأس الخيمة، ثم عجمان، فالشارقة، ثم أم القيوين .

وعلى بعد الشخصية (الحس - الحدس)، فيلاحظ أن متوسط أداء طلاب جميع الإمارات على نمط الحس، كان أعلى من متوسط أدائهم على نمط الحدس، إذ يبلغ متوسط أدائهم على نمط الحس (٧٠ و١٦)، وعلى نمط الحدس (٥٩ و١٠). أما من حيث ترتيب المتوسطات على هذا النمط، فقد كان أعلى متوسط لطلاب إمارة أم القيوين، يتبعها في ذلك الفجيرة، ثم عجمان، ثم دبي والشارقة بنفس المتوسط، ثم رأس الخيمة، ثم أبو ظبي. وفي بعد الشخصية (التفكير - الشعور)؛ فإنه يلاحظ أن متوسط أداء جميع أفراد العينة، ومن مختلف الإمارات، على نمط الشخصية التفكير، كان أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الشعور. حيث يبلغ المتوسط الكلي لنمط الشخصية التفكير (٤٣ و١٤)، ويبلغ المتوسط الكلي لنمط الشخصية الشعور (٩٣ و٩)، وتأتي متوسطات الأداء على نمط الشخصية التفكير لأفراد العينة، وحسب المنطقة الجغرافية على الترتيب التنازلي التالي: أبو ظبي، رأس الخيمة، أم القيوين، عجمان، الشارقة، الفجيرة ثم دبي.

وفيما يخص بعد الشخصية (الحكم - الإدراك)؛ فإنه يلاحظ أن متوسط أداء أفراد العينة من الإمارات السبع، على نمط الشخصية الحكم؛ كان أعلى من متوسط أدائهم على نمط الشخصية الإدراك؛ فقد كان متوسط أدائهم على نمط الشخصية الحكم يبلغ (٣٩ و١٧)، في حين يبلغ متوسط أدائهم على نمط الشخصية الإدراك (٩ و١٠٧). وكان ترتيبهم من حيث أعلى متوسط على هذا النمط إلى أقل متوسط كما يلي: أم القيوين، الفجيرة، دبي، رأس الخيمة، الشارقة، أبو ظبي، ثم عجمان.

٣.ز- المقارنات البعدية:

تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، لمعرفة أنماط الشخصية المميزة للبيئات المهنية المختلفة. والذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (٦٦) .

جدول (٦٦)

المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) لنمطي الشخصية الانبساط والانطواء حسب البيئات المهنية

المتغير التابع	البيئة المهنية (I)	البيئة المهنية (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة
الانبساط	الواقعية	الاستقصائية	*٢٨ و ٢	٠.٠٠٠
	الاستقصائية	الاجتماعية	*٥٥ و ٣	٠.٠٠٠
		المغامرة	*٢٨ و ٢	٠.٠٠٠
		الاجتماعية	*٨٤ و ٥	٠.٠٠٠
		المغامرة	*٥٧ و ٤	٠.٠٠٠
		التقليدية	*١٥ و ٣	٠.٠٠٠
	الفنية	الاجتماعية	*٥٠ و ٩	٠.٠٠٠
		المغامرة	*٨٢ و ٣	٠.٠٠٠
		التقليدية	*٤١ و ٢	٠.٠١٣
	الاجتماعية	التقليدية	*٦٨ و ٢	٠.٠٠٠
الانطواء	الاستقصائية	الواقعية	*٤٦ و ٢	٠.٠٠١
		الاجتماعية	*٦٤ و ٦	٠.٠٠٠
		المغامرة	*٨٦ و ٤	٠.٠٠٠
		التقليدية	*٩٢ و ٢	٠.٠٠٠
	الفنية	الاجتماعية	*٨٢ و ٥	٠.٠٠٠
		المغامرة	*٤٠ و ٤	٠.٠٠٠
	الاجتماعية	الواقعية	*١٨ و ٤	٠.٠٠٠
		المغامرة	*٧٨ و ١	٠.٠٢١
		التقليدية	*٧٢ و ٣	٠.٠٠٠
	المغامرة	الواقعية	*٤٠ و ٢	٠.٠٠١

تظهر المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه، جدول (٦٦) أن هناك فروقا جوهرية في نمط الشخصية الانبساط بين البيئتين المهنتين الواقعية والاستقصائية، إذ بلغت قيمة الفرق بين متوسطي البيئتين (٢٨ و ٢) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١)، فقد كان متوسط الانبساط للبيئة الواقعية (٢٣ و ١٣)، وللبيئة الاستقصائية (٣٨ و ٩).

كما كانت المقارنات دالة بين متوسطي البيئة الاستقصائية؛ ومتوسطها (٢٣ و ١٣)، وبين البيئة الاجتماعية، ومتوسطها (١١ و ١٧)، إذ بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين (-٥٥ و ٣) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١).

وتشير نتائج المقارنات بين المتوسطات إلى أن هناك فرقا دالا إحصائيا وقيمتها (-٢٨ و ٢) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١) بين متوسط البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية المغامرة الذي قيمته (٢٤ و ١٦). ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية قيمته (-٨٤ و ٥) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١) على نمط الشخصية الانبساط، بين متوسطي البيئة الاستقصائية والبيئة الاجتماعية. ويلاحظ كذلك وجود فرق دال إحصائيا وقيمتها (-٧٥ و ٤) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١) على نمط الشخصية الانبساط بين متوسطي البيئتين المهنتين الاستقصائية والمغامرة؛ التي متوسطها يبلغ (٢٤ و ١٦). والفرق بين متوسطي البيئة المهنية الاستقصائية والبيئة المهنية التقليدية، على نمط الشخصية الانبساط دال إحصائيا، وقيمتها (-٥ و ٣) ومستوى دلالتة أقل من (٠.٠٠١).

أما البيئة المهنية الفنية؛ فإن الفرق بين متوسط الأداء عليها وهو (٦٨ و ١١) على نمط الشخصية الانبساط، كان دالا إحصائيا عند مقارنته بمتوسط أداء أفراد العينة على البيئات المهنية الاجتماعية، والمغامرة والتقليدية، إذ بلغت قيمة الفروق بينها وبين هذه البيئات (٩ و ٥) و (-٨٢ و ٣) و (٤١ و ٢) على التوالي، بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١) لجميع هذه الفروق.

وتظهر المقارنات البعدية جدول رقم (٦٦)؛ أن هناك فرقا جوهريا في نمط الشخصية الانبساط، بين البيئتين المهنتين الاجتماعية والتقليدية، إذ بلغت قيمة الفرق بين متوسطي هاتين البيئتين (٦٨ و ٢) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١). أما باقي الفروق بين متوسطات البيئات المهنية الأخرى على نمط الشخصية الانبساط فلم تكن لها دلالة إحصائية.

يتبين من الجدول رقم (٦٧) أن الفروق بين متوسط البيئة المهنية الاستقصائية وبين متوسطات البيئات الواقعية، والاجتماعية، والمغامرة، والتقليدية كانت دالة إحصائيا على نمط الشخصية الانطواء، وتبلغ قيمة تلك الفروق (٢٠٦٤ و) بمستوى دلالة (٠.٠٠١ و) ، و (٦٠٦٤ و) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١ و) ، و (٤٠٨٦ و) بمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١ و) على التوالي. أما متوسط البيئة المهنية الفنية فقد كان الفرق بينه وبين البيئتين المهنتين الاجتماعيه والمغامرة، على نمط الشخصية الانطواء دال إحصائيا، إذ تبلغ قيمته (٥٠٨٢ و) (٤٠٤ و) على التوالي، وبمستوى دلالة أقل من (٠.٠٠١ و) للفرقين.

جدول (٦٧)

المتغير التابع	البيئة المهنية I	البيئة المهنية J	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
الحس	الواقعية	الاستقصائية	١١ و ٢ *	٠.٠٠٧
الحدس	الواقعية	الاستقصائية	١٣ و ٣ *	٠.٠٤٦
		الفنية	١٠ و ٢ *	٠.٠٠٣
		التقليدية	١٤ و ١ *	٠.٠٤٠

تظهر المقارنات البعدية بين متوسطات البيئات المهنية في جدول رقم (٦٧)؛ أن هناك فرقا واحدا فقط له دلالة إحصائية، في نمط الشخصية الحس ، وهو بين متوسطي البيئة المهنية الواقعية، والبيئة المهنية الاستقصائية، وقيمته (١١ و ٢) بمستوى دلالة (٠.٠٧)، فقد كان متوسط نمط الشخصية الحس للبيئة المهنية الواقعية يبلغ (١٠ و ١٨)، وللبيئة المهنية الاستقصائية (٦٠ و ١٧). في حين لم تظهر فروق دالة بين متوسطات البيئات الأخرى، إذ لم يصل أي من الفروق، باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠.٠٥).

يلاحظ من الجدول رقم (٦٧) أن هناك ثلاثة فروق لها دلالة إحصائية بين متوسطات البيئات المهنية، على نمط الشخصية الحس عند إجراء جميع المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية؛ وهي البيئة المهنية الواقعية؛ التي يبلغ متوسط أداء أفرادها ذوي نمط الشخصية الحس (٦٩ و ٩)، والبيئة المهنية الاستقصائية ذات المتوسط (١٢ و ١٠) على نفس نمط الشخصية، وتبلغ قيمة الفرق بين متوسطي البيئتين (-) ٣٣ و ١، بمستوى دلالة (٠.٤٦). و الفرق الثاني بين متوسطي البيئة الواقعية والبيئة الفنية التي متوسطها (٢٩ و ١٢) وقيمة ذلك الفرق تبلغ (-) ١٠ و ٢، وهو فرق دال إحصائيا بمستوى دلالة (٠.٠٣). والفرق الثالث بين متوسطي البيئة المهنية الواقعية وبين البيئة المهنية التقليدية التي يبلغ متوسطها (٧٠ و ١٠)، وقيمته ذلك الفرق تبلغ (٤٥ و ١) بمستوى دلالة (٠.٤٠). ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية؛ بين متوسطات البيئات المهنية الأخرى على نمط الشخصية الحس عند إجراء جميع المقارنات البعدية، باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، إذ لم تصل أي من الفروق تلك إلى مستوى الدلالة المطلوب.

جدول (٦٨)

المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) الدالة لمتوسطات أفراد العينة على نمطي الشخصية التفكير والشعور،

حسب البيئات المهنية

المتغير التابع	البيئة المهنية ١	البيئة المهنية ٢	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
التفكير	الاستقصائية	الفنية	٢٨٤*٢	٠.٠٢٣
	الفنية	التقليدية	٣١٣*٣	٠.٠٢٢
الشعور	الاستقصائية	الفنية	٢٨-٢*	٠.٠١٦

يبدو من ملاحظة المقارنات البعدية الواردة في الجدول السابق رقم (٦٨)؛ أن الفروق بين متوسطات البيئات المهنية كانت دالة إحصائياً على نمط الشخصية التفكير، في الفروق بين متوسط البيئة المهنية الاستقصائية (١٣ و٤٨) ومتوسط البيئة المهنية الفنية (١١ و٥١)، حيث كانت قيمة ذلك الفرق (٢٨٤ و٢) بمستوى دلالة (٠.٠٢٣)، ثم بين متوسط البيئة المهنية الفنية، ومتوسط البيئة المهنية التقليدية ذات المتوسط (١٦ و٣١). وقد كانت قيمة ذلك الفرق (٣١٣ و٣) بمستوى دلالة (٠.٠٢٢). أما فيما يتعلق ببقية الفروق بين متوسطات البيئات المهنية، على نمط الشخصية التفكير، فإنها لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب حسب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .

يلاحظ من الجدول (٦٨)؛ أن هناك فرق واحد له دلالة إحصائية بين متوسطات البيئات المهنية على نمط الشخصية الشعور، وهو بين البيئة المهنية الاستقصائية (١٠ و١)، والبيئة المهنية الفنية (١٠ و٨٥)، وتبلغ قيمة ذلك الفرق (٢٨ و٢)، وهو فرق دال بمستوى دلالة (٠.٠١٦)، ولم تظهر فروق دالة بين متوسطات البيئات المهنية الأخرى على نمط الشخصية الشعور، إذ لم يصل أي من تلك الفروق إلى مستوى الدلالة المطلوبة (٠.٠٥) باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

جدول (٦٩)

المقارنات البعدية (اختبار شيفيه) الدالة لمتوسطات أفراد العينة على نمطي الشخصية الحكم والإدراك ، تبعا

للبيئات المهنية

المتغير التابع	البيئة المهنية I	البيئة المهنية J	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
نمط الشخصية (الحكم)	الاستقصائية	التقليدية	-٢٥ و ٢*	٠.٥٧ و ٠.
نمط الشخصية (الإدراك)	المغامرة	التقليدية	٢٥٥ و ٢*	٠.٢٥ و ٠.

يلاحظ من الجدول رقم (٦٩)؛ أن الفروق بين متوسطات البيئات المهنية على نمط الشخصية الحكم، كانت جميعها غير دالة إحصائياً، فيما عدا الفرق بين متوسط البيئة المهنية الاستقصائية (١٨ و ٦٦)، ومتوسط البيئة المهنية التقليدية (٢٧ و ١٦)، وتبلغ قيمة الفرق بينهما (-٢٥ و ٢)، وهو دال بمستوى دلالة (٠.٥٧ و ٠)، وكذلك الفرق بين متوسطي البيئتين المهنتين الاجتماعية، والتقليدية وقيمتها (-٧٦ و ٢) وهو فرق دال إحصائياً بمستوى دلالة (٠.٠٥ و ٠).

وتظهر المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية جدول (٧٠)؛ أن هناك فروقا جوهرية، ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية الإدراك، بين متوسطي البيئة المهنية المغامرة (١٠ و ٦)، والبيئة المهنية التقليدية (٦٧ و ٦)، تبلغ قيمته (٢٥٥ و ٢) بمستوى دلالة (٠.٢٥ و ٠)، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات البيئات المهنية الأخرى، إذ لم يصل أي من الفروق إلى مستوى الدلالة المطلوب (٠.٠٥ و ٠).